

بلمار يتنحى لأسباب صحيّة... والرباعي المسيحي يشيّم النسبيّة [2. 4]

## تظاهرة تحدي الحكومة اليوم [10]

قضية



الرقابة على  
الإبداع  
طفح الكيل

13-12

14



الدراما اللبنانيّة أعدت  
العدة لرمضان: 7 مسلسلات  
منها 4 لـ «مروى غروب»

18

الأزمة السوريّة في شهرها  
العاشر: طماننة غربية وعربية  
لاستبعاد التدخل العسكري

22

المرحلة الثانية من الانتخابات  
التشريعية المصريّة: سيناريو  
مكزّر من الخروقات

من المشاهد المسلّحة في مخيم عين الحلوة (الريف)



## إسلاميّه المخبيّات

[7-6]

It isn't fair to miss an offer  
so rare...

Hurry up and benefit  
from our Special Offer  
on the last  
Jeep, Chrysler, Dodge and Ram  
2011 models.

Call now on 01 877 222



DODGE



Jeep

T. GARGOUR & FILS  
The Only Authorized Distributor

Chrysler - Jeep - Dodge - RAM Showroom, Dora Highway  
Tel: 01 877 222; www.chryslerlebanon.com

تحقيق

المتهمات  
الغذائية سحبت  
لم تسحب

8



A.R.T. Auctions  
(Art, Research and Trading)

اليوم المزاد الساعة الخامسة  
أكثر من ٢٣٠٠ قطعة (لوحات، أثاث، برونز، سجاد، فضيات،  
ثريات...) جميعها تباع بالمزاد العلني وبأقل من سعرها  
المزاد: من ١٤ لغاية ٢١ كانون الأول ٢٠١١  
الرملة البيضاء - شارع فريد طراد قرب ثكنة فخر الدين  
بنية دجاني، ت: ٠٣/٩٥٢٦٠٥ - ٠١/٧٩٢٢٤٠

## المشهد السياسي

## مبارزة كلامية نيابية والمازوت بلا

وانطلاقاً من هذه الردود، رأى الجميل وجود تناقض بين الوزارات، فأبدى ارتياحه؛ «لأن هذا الموضوع قد عولج»، وقال: «في ترشيح جري إيقافها، لكن في أماكن أخرى البعض لا يعترض. وهذه الشبكة تمتد في كل لبنان»، مردفاً: «هذه الشبكة موجودة للكشف عن العملاء، لكنها تراقب كل الناس المعترضين على الثوابت، لأننا اتهمنا بالعمالة. وباسم محاربة العملاء نحن نراقب. نحن الذين نُعتال ونتعرض لجميع الارتكابات، ومن خلال هذه الشبكة هناك استباحة لكل لبنان، فقد اعترف النائب نواف الموسوي بانهم يترقبون العملاء في جونية وغيرها».

ورد الموسوي «بالنظام»، فقال: «بمناسبة وبدون مناسبة يحكى عن مجموعة غير رسمية، فهذه هي المقاومة في لبنان وهويتها واضحة، وعندما نتكلم على زيادة قدراتها الدفاعية منذ الاجتياح الإسرائيلي، هناك أناس كانوا جزءاً من العدوان». فحاول رئيس مجلس النواب نبيه بري تدارك الأمر قبل استفحاله، قائلاً: «لا ضرورة لهذا الكلام والتعرض لبعضنا». لكن الموسوي تابع: «هذه المقاومة تتمتع بشرعية دستورية بتبني الحكومة لنهجها»، وهنا اعترض النائب مروان حمادة قائلاً: «اعترض. حصل اجتياح لهذا البلد»، ففكر الموسوي أن المقاومة تحظى بشرعية الحكومة، مضيفاً: «هذه المقاومة ستقوم بما تراه مناسباً لحماية لبنان ولحماية شبكات

**بري للموسوي: أنا هن مؤسسي المقاومة وليس هكذا يتم الدفاع عنها**

**يبدو أن الوساطة التي قام بها حزب الله بين شركاء الحكومة انعكست إيجاباً على جلسة الحكومة**

التي كُلفت الكشف على الأشغال في بلدة ترشيح خلصت إلى أنه لا وجود لكابلات لغير وزارة الاتصالات، ومن وزير الأشغال غازي العريضي (الغائب عن الجلسة) بأن دور وزارة الأشغال يقتصر على إعطاء ترخيص لإجراء حفريات «ولم يُستحصل على تراخيص من المديرية العامة للطرق»، ثم من وزير الداخلية الذي جاء في رده أن سيارة بيك أب حضرت إلى ترشيح بمواكبة سيارة أخرى «بغية تركيب شبكة اتصالات خاصة، وقام أهالي ترشيح بوقفهم عن العمل».

فيما شدد نحاس وباسيل على ضرورة المحافظة على إنفاق استثماري عال، وذلك «لتمكّن الدولة من تأمين الواجبات الأساسية للناس، كالكهرباء والمياه والنقل والشبكات الاجتماعية، وهي أولويات تفوق أي أولوية أخرى».

وأشار نحاس إلى أن «دفع فدية 32 مليون دولار للمحكمة الدولية لم يكن إلا جزءاً هزئياً من الفدية الكبرى التي ترتبت على تأخير مشروع الموازنة بسبب بند تمويل المحكمة». كذلك أعلن وزير الصحة علي حسن خليل تأييده لفرض ضريبة على الربح العقاري.

وتحدث في الجلسة معظم الوزراء الذين ركّزوا مداخلاتهم على مطالب وزاراتهم، فيما شدد الوزراء نقولا نحاس، مروان خير الدين وفريج صابونجيان على مخاطر زيادة العجز والمديونية كأولية مطلقة، مكررين مخاوفهم من استنساخ أزمة اليونان.

## إشكال ساحة النجمة

وفي مجلس النواب أمس، عقدت الجلسة المخصصة لتوجيه أسئلة من النواب إلى الحكومة، لكنها سرعان ما تحولت إلى جلسة لتبادل الشتائم بين النائبين سامي الجميل ونواف الموسوي. فبعدما طرح سؤال الجميل عن «أعمال حفر وإمدادات غير مشروعة تجري في بلدة ترشيح - المتن الجنوبي»، تلقى النائب المتني ثلاثة أجوبة من وزير الاتصالات نقولا صحنواوي الذي ذكر أن اللجنة الفنية

ألغت أمس الحكومة الضريبة على مادة المازوت الأحمر، وسارت النقاشات «العمومية» بشأن الموازنة العامة بهدوء. وما عكّر مشهد أمس، جلسة مجلس النواب التي تخلّلتها حديث عن «الصابيط» وقلة الاحترام والشرف

عليها، لإدراك الوزراء المعنيين (التيار الوطني الحر وحزب الله) أن الأलगام الضريبية الواردة في المشروع، ولا سيما زيادة الضريبة على القيمة المضافة، قد نزعّت قبل الجلسة. ولم يحدد موعد جلسة أخرى لاستكمال النقاش بانتظار ورود النسخة الجديدة من المشروع، ما أدى إلى حصر النقاش أمس بالتوجيهات العامة، علماً بأن الرئيس نجيب ميقاتي ينوي عقد جلسة أسبوعية خاصة بمشروع الموازنة.

وظهر خلال النقاشات تناغم بين وزراء التيار الوطني الحر ووزراء حزب الله، وخاصة عندما تحدث كل من الوزراء جبران باسيل وشربل نحاس وشكيب قرطباوي وحسين الحاج حسن، فتناوبوا على طرح البدائل الممكنة، كفرض ضريبة على الأرباح العقارية ورفع الضرائب على أرباح الفوائد. وشدد الحاج حسن على أن التقشف مسألة ضرورية «لكننا لن نقبل بأن يكون التقشف على حساب الفقراء».

استغرقت أمس مناقشة مشروع الوزير جبران باسيل لإلغاء الضريبة على القيمة المضافة (TVA) عن مادة المازوت الأحمر بنحو دائم، ساعة ونصف ساعة، وأفضت إلى إقرار الحكومة لهذا الاقتراح. وبدأ تطبيق هذا المشروع خلال أيام، رغم أنه بحاجة إلى صدور قانون من مجلس النواب. وستتخطى الحكومة هذا العائق، من خلال تحمل الدولة دفع بدلات الضريبة على القيمة المضافة، إلى حين صدور القانون.

ويبدو أن الوساطة التي قام بها حزب الله بين شركاء الحكومة انعكست إيجاباً على أجواء الجلسة التي سادها الهدوء، تماماً كما جرى في جلسة يوم أمس.

الأهم أن الوزير محمد الصفدي عرض أمس مشروع الموازنة العامة، مع العلم بأن الوزير سبق أن تقدّم قبل الجلسة بطلب سحبه لإعادة النظر به، فجاء النقاش في هذا المشروع بصيغة ما يجب أن تتضمنه الموازنة، لا في إطار انتقادها والهجوم

## تقرير

## بلمار يتنحّى لأسباب صحية ولا هو

أما بشأن دور نائبة المدعي العام القاضية اللبنانية جوسلين تابت، فقد أوضح مسؤول في الأمم المتحدة من نيويورك: «أن دور نائبة المدعي العام يقتصر على الشؤون الإدارية، ولا يمكنها أن تحيل قرارات اتهامية جديدة إلى قاضي الإجراءات التمهيدية». وتوقع أن يعين بان بديلاً لبلمار من ضمن فريقه الحالي، وجواباً على سؤال وجهته «الأخبار» عن تعيين بديل لبلمار، قال متحدث باسم المحكمة عبر الهاتف من لاهاي «إن الأمين العام للأمم المتحدة هو الجهة المخولة بتعيين المدعي العام بناءً على توصية من مكتب الشؤون القانونية في الأمم المتحدة ولا علم لنا بموعد ذلك».

إن صلاحية المحكمة الخاصة بلبنان، بحسب قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1757 الذي أنشئت بموجبه، حددت بثلاث سنوات. وبما أن عمل المحكمة كان قد انطلق في 1 آذار 2009، تنتهي صلاحيتها في 28 شباط 2012، ويفترض أن ينتظر بان كي مون قرار مجلس الأمن بتديد صلاحية المحكمة قبل اتخاذ قراراً بشأن تعيين بديلاً من بلمار. يذكر في هذا الإطار أن رئيس المحكمة القاضي دايفيد باراغوانا كان قد أودع بان مذكرة طلب من خلالها تمديد عمل المحكمة لعدم اكتمال مهماتها، وأرسل بان الطلب إلى رئاسة مجلس الأمن. لكن، على الرغم من ترجيح قرار التمديد، لم يتخذ قرار نهائي بهذا الشأن حتى اليوم، وبالتالي لا موعد محدد لتعيين بديل من بلمار.

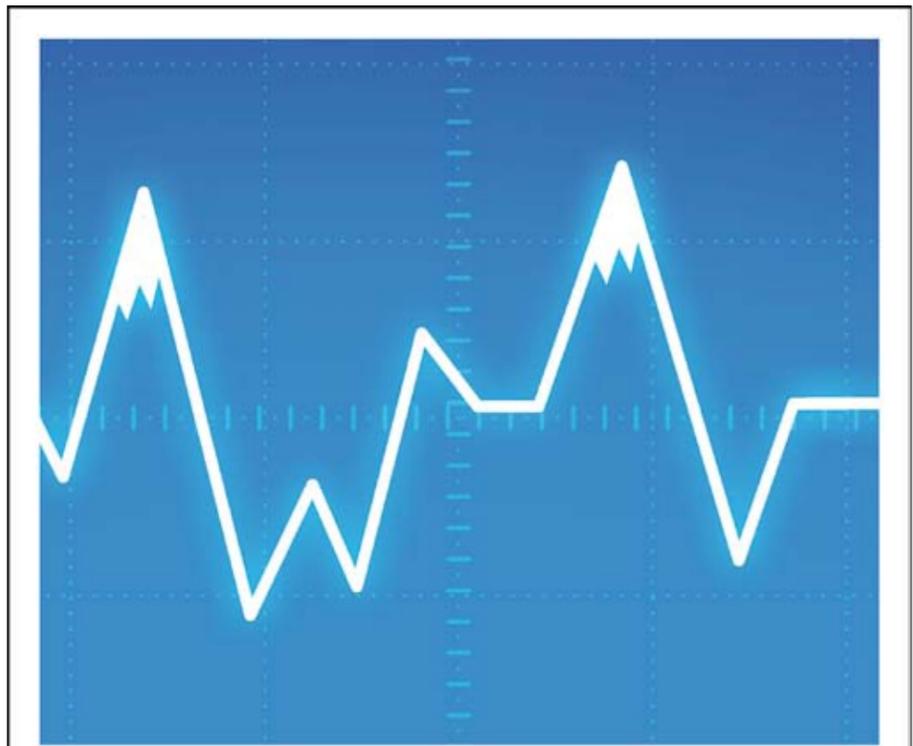
وقبل الانتقال إلى تصريح بلمار وردود الفعل على تنحيه، لا بد من الإشارة إلى أن رئيسة الدائرة القانونية في الأمم المتحدة المخولة اقتراح اسم المرشح البديل من بلمار وعرضه على بان هي الإبرلندية باتريسيا أوبراين. وكانت أوبراين قد طلبت في تشرين الأول 2010 من رئيس المحكمة الدولية آنذاك القاضي أنطونيو كاسيزي

**بعد وفاة رئيسها القاضي أنطونيو كاسيزي، في تشرين الأول، تلقت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان صفقة جديدة، أمس، من خلال تنحي المدعي العام فيها دانيال بلمار لأسباب صحية**

## عمر نشابة

أبلغ المدعي العام لدى المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، دانيال بلمار، الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أمس، أنه «لأسباب صحية، لا يعترزم طلب ولاية ثانية عند انتهاء ولايته الحالية في آخر شهر شباط 2012»، بحسب ما ورد في بيان رسمي صدر أمس عن المحكمة. لم يكن الخبر مفاجأة في الأوساط المتابعة لعمل المحكمة، إذ إن بلمار غائب عن العمل لأسباب صحية منذ أشهر، وهو يعاني بحسب مقربين منه، من مرض السكري ويخضع لعلاج طبي في كندا.

في غياب بلمار، تولى رئيس قسم التحقيقات في مكتبه، ضابط الاستخبارات البريطاني مايكل تايلور، مسؤولية متابعة التحقيقات في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري والجرائم الثلاث المزمع ارتباطها بها، وهي: اغتيال السياسي جورج حاوي ومحاولة اغتيال كل من الوزيرين السابقين مروان حمادة والياس المر. وينسّق تايلور مع رئيس القسم القانوني في المكتب الأميركي داريل مندس، المكلف صياغة النصوص القضائية بمعاونة الألماني إيكهارت فيتهوف، «لضمان استمرارية المهمات».



## Volkswagen Winter Service Clinic.

Free 15 Points Checkup  
Free "Castrol" Oil Change  
20% Discount on Labor & Parts

Special Discount on Berga Batteries  
Special Discount on Yokohama Tyres  
Test Drive on New Volkswagen Models

From Dec 12 – 16. Only upon appointment  
on 01-26 33 33 at the Dora service center.

Applicable on Model Year 2000 & onwards.



Das Auto.



Dora: Tel (01)-26 33 33

www.volkswagen-lebanon.com

## TVA



نيوي الرئيس نجيب ميقاتي عقد جلسة أسبوعية خاصة بمشروع الموازنة (أرشيف)

طورسركيسيان، مطلقاً واحدة من نكاته المعتادة، وهذه المرة من وحي سجال الموسوي - الجميل، بقوله: «سأدعو كل النواب إلى الغداء عند «ريد شو» (محل لبيع الأحذية)»، فجاء الرد قاسياً من بري الذي طلب شطب العبارة من المحضر، ووجه إلى قائلها تنبيهاً خطياً. وكان بري قد التقى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قبل بدء الجلسة، ثم استقبل بعدها الرئيس أمين الجميل، وقد حرص مكتبه الإعلامي على القول إن اللقاء عقد بناءً على موعد سابق، منعاً للربط بين حصوله وما جرى في الجلسة مع نجله.

## أسارتنا في السرايا

من جهة أخرى، استمر الانفجار الذي استهدف القوات الدولية الأسبوع الماضي بالتفاعل أمس، فأعاد الرئيس نجيب ميقاتي التأكيد أن «لبنان جزء من الشرعية الدولية ويتمسك بالتعاون مع القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان، في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار ومعاونة الجيش اللبناني على القيام بمهامه في بسط سلطته الكاملة على الأراضي اللبنانية». وجدد ميقاتي إدانته الحادّة أمام القائد العام للقوات الدولية العاملة في الجنوب، الجنرال البرتو أسارتنا، الذي عرض معه التطورات في السرايا. وأعلن أسارتنا أن «البحث تناول الوضع في الجنوب، وكيفية معالجة المشكلات هناك». وأشار أسارتنا إلى أن

الاتصالات التي استهدفت بالأمس». وبدأت حرارة السجال بالارتفاع عندما قال الجميل: «نحن نريد حماية من المقاومة لأنهم موجودون عندنا على الطرق». فرد الموسوي: «المقاومة ما بتحتمي عملاء»، وهنا سأل نائب الكتائب: «من هم العملاء؟ تاريخنا يشرفك»، وأجاب نائب حزب الله سائلاً: «أي تاريخ؟ الدبابة الإسرائيلية اللي طلع فيه بيك على قصر بعيداً أو تاريخ مجازر صبرا وشاتيلا؟». فتمحس نائب كتائبي آخر، هو فادي الهبر وتوجه للموسوي بالقول: «أنتم عملاء إيرانيون».

ثم بدأت مباراة في قياس الاحترام، بقول الجميل للموسوي: «احترم نفسك»، ورد الثاني: «انت شخص غير محترم»، فكرر الأول مع إضافة: «أنا محترم أكثر منك»، وهنا جاءت إضافة الموسوي من عيار ثقيل، إذ قال للجميل: «صباطي محترم أكثر منك»، الأمر الذي دفع إلى ردود متفاوتة، كتعليق النائب أحمد فتفت: «إذا كان هناك صباطي فيلدا الجلسة»، وغضب بري الذي طلب شطب «كل العبارات النابية التي وردت من كل الأطراف»، وتوجه إلى الموسوي بالقول: «أنا من مؤسسي المقاومة وليس هكذا يتم الدفاع عنها. يجب التقيد بالنظام». لكن الجميل تابع قائلاً: «هذا كلام صورة عن أصحابه». ورد الموسوي: «قليل تهذيب»، فطلب بري مجدداً شطب ذلك من المحضر. وبعدها غادر الجميل الجلسة. لاحقاً، تدخل النائب سيرج

بعضها على بعض، وذلك استنكاراً لـ«موت مسلم الذي تأخرت الدولة في نقله إلى المستشفى لتلقي المعالجة، إضافة إلى عدم اكتراث المسؤولين بالإضراب»، من جهته، أكد مسؤول أممي أن موت مسلم هو بسبب «إجباره على الإضراب من السجناء المنظمين للإضراب، رغم حالته الصحية الصعبة، وذلك بهدف تاجيح المشكلة ولفت الأنظار نحوهم». بيد أن عدداً من السجناء الذين كانوا برفقة مسلم، أكدوا أن الأخير أُضرب عن الطعام بمحض إرادته.

## جرى في عرسال

وفي البقاع، تعرّض المواطنان خالد الفليطي ومحمد الفليطي لإطلاق نار من جنود من الجيش السوري، أول من أمس، في بلدة عرسال عند الحدود اللبنانية السورية، ما أدى إلى إصابتهما بجراح، ما أعاد فتح ملف اختراق الجيش السوري للأراضي اللبنانية، فيما أكد رئيس بلدية عرسال، علي الحجيري، أن هذه الحدود تُستخدم في العادة «لتهريب الغنم والمازوت و مواد أخرى من الداخل السوري إلى لبنان». وفيما استمع محققون من الجيش والقوى الأمنية إلى إفاداتي الجريحين اللذين نقلوا إلى أحد مستشفيات شتورا، شككت مصادر أمنية بروايتهما، بأنهما كانا يريان المشاية في منتصف الليل، من دون أن يكون لدى هذه المصادر أي دليل على عدم صحة هذه الرواية.

## موت سجين بإضراب رومية

توفي السجين ريمون مسلم (في العقد الرابع من العمر) بعدما نقل إلى أحد المستشفيات، أمس، نتيجة إصابته بوعكة صحية جراء الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي يستمر السجناء في تنفيذه منذ نحو أسبوع في سجن رومية المركزي - المبنى «ب»، وحتى ساعة متأخرة من ليل أمس، كان السجناء في المبنى المذكور يطلقون الصرخات ويضربون على الأبواب الداخلية التي خلعوها وفتحوا الممرات

«تركيز اليونيفيل لا يزال منصباً على مهمتها لتنفيذ ولايتها بموجب قرار مجلس الأمن 1701، جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة اللبنانية»، مؤكداً أنه تقع على الحكومة اللبنانية المسؤولية الرئيسية عن ضمان أمن اليونيفيل. من جهة أخرى، أدانت الأمانة العامة لقوى 14 آذار الاعتداء الذي تعرضت له الكتبية الفرنسية واستنكرت إطلاق الصواريخ من الجنوب، محفلة «حزب الله المسؤولية الكاملة لكونه الجهة المسكدة واقفاً بآمن الجنوب».

## تقرير

## قصة تحقيق، أميركي لـ«توسيح سمعة حزب الله»

«الأصول الوسخة». وتشير إلى أن الأصول المشبوهة هي عبارة عن 200 حساب «تمثل شبكة عمليات تبييض أموال عملاقة، يقع حزب الله في وسطها، وفقاً للمسؤولين الأميركيين»، بحسب ما ورد في التقرير الذي يُضيف: «في الواقع، وفقاً لتأكيدات المسؤولين في وزارة الخزانة، فإن معظم الحسابات (المشبوهة) حوّلت ببساطة إلى مصارف لبنانية أخرى تحت إشراف السيد سلامة»، في إشارة إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة «الذي تجنّب الحديث عن مرحلة ما بعد الإجراءات الأميركية، واصفاً القضية بأنها قصة قديمة».

وينقل التقرير الصحفي عن مساعد وزير الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب المالي، دانييل غلايزر، الذي زار لبنان أخيراً، قوله: «ما لم يؤكده المصرف المركزي على نحو كامل، حتى الآن في الحد الأدنى، هو ما إذا كانوا (سلطات الرقابة المصرفية اللبنانية) سيستخدمون هذا الأمر (القضية الأميركية ومعطياتها المختلفة) كمنصة (لإطلاق جهود) تضمن أن هذه الجهات غير المشروعة (أصحاب الحسابات المذكورة) لن تنتقل إلى مكان آخر»، أي إلى مصارف لبنانية أخرى.

ولتأكيد هذه الهواجس، وربّما التلويح بإجراءات أخرى مقبلة ضد النظام المصرفي اللبناني، يقول التقرير: «مسؤولو وزارة الخزانة الأميركية غير واهمين أبداً بأن عملهم هنا قد انتهى»، ويُضيف: «منذ البداية كان التصنيف على اللائحة السوداء للبنك اللبناني الكندي تحديراً واسعاً للصناعة المصرفية (اللبنانية) في الوقت نفسه».

(الأخبار)

يسرد تحقيق الصحيفة ما يصفه بأنه «الرواية الاستخباريّة الطويلة» التي يُحاول أن يدعمها بشهادات من رئيس وحدة مكافحة الاتجار بالمخدرات وتبييض الأموال في الجمارك اللبنانية، جوزف سكاف، ومسؤولين لبنانيين آخرين، وتأكيدات على ارتباط أيمن جمعة بحزب الله اعتماداً على تقارير «الإنتربول» والتقارير الإسرائيلية.

بيد أن زبدة التقرير تتمثل في إشارته إلى مرحلة ما بعد اتهام البنك اللبناني الكندي وشراء بنك «SGBL» «الأصول النظيفة» في البنك المتهم وتجنّب

إلى 200 مليون دولار شهرياً. فالتحقيق الصحفي يقول إنه كان هناك رأيان برزا في دوائر القرار المسؤولة في واشنطن؛ الأول يرمي إلى عدم الكشف عن تورط حزب الله كيلا تتهم أميركا بتسييس القضية، والثاني يرمي إلى استغلال هذه «الفرصة العظيمة لتوسيح سمعة حزب الله» على حد تعبير أحد المسؤولين، وذلك عبر ربطه بالنشاطات الجرمية. وبطبيعة الحال سيطر التوجّه الثاني، وكان أن صدر الأمر الأميركي بتأكيد ارتباط التبييض في البنك اللبناني الكندي بحزب الله.

## بيان

بتاريخ 1102/21/31، صدر مقالان في صحيفتين صادرتين في نيويورك، ورد اسمي فيها، في سياق عرض مسائل سياسية كشار صوري لعقارات كان يملكها تاجر الإلماس اللبناني السيد روبري معوض. إنني، على سبيل التصحيح لما ورد، أؤكد الآتي:

- 1 - إنني أتعاطى تجارة العقارات منذ زمن بعيد، وهي تجارة قد باشر بها والدي منذ أكثر من ستين عاماً ولم يزل، وهو غني عن التعريف بهذا المجال.
- 2 - إنني بالفعل قد اشتريت عقارات الدلمية من السيد روبري معوض الذي تتعامل معه عائلتي منذ سنوات عدة.
- 3 - منذ بضعة أشهر أقدمت على بيع هذه العقارات بعد أن حققت أرباحاً اعتبرتها في حينه مناسبة.

4 - إنني إذ استغرب ما ورد في الصحيفتين، أؤكد أنني أمارس مهنتي كتاجر ألماس وعقارات منذ بداية حياتي المهنية، وأستهجن زج اسمي في أي مقال سياسي، مها يكن سببه، علماً بأنني سأخذ كافة التدابير القانونية في لبنان والخارج بما يحول دون استعمال اسمي، حاضراً ومستقبلاً، في أية ممارسات سياسية أنا غريب عنها. ناظم أحمد

## د لتعيين البديل

عدم تسليم اللواء الركن جميل السيد أياً من المستندات الخاصة بلجنة التحقيق الدولية المستقلة التي تتضمن تصريحات ومعلومات تكشف عن هوية المسؤولين عن اعتقاله وآخرين لنحو ثلاث سنوات بغير وجه حق. وبالتالي فإن أوبراين ساهمت في المساعي الدولية لحماية شهود الزور ومضلي التحقيقات الجنائية في جريمة اغتيال الرئيس الحريري. ويتوقع البعض اقتراحها تعيين بديل من بلمار يتابع الأسلوب نفسه في التعاطي مع شأن حقوقي عبر منع أشخاص احتجزوا لنحو أربع سنوات لأسباب سياسية، من الوصول إلى العدالة.

## تمنيات بالشفاء

بعد إعلانه عن «شرف وفخر» لسعيه إلى «تحقيق العدالة للشعب اللبناني»، مغفلاً آلاف الشهداء وعشرات آلاف الجرحى والموقوفين اللبنانيين الذين لا يسمح نظام المحكمة بوصولهم إلى العدالة، قال بلمار إن «أسوأ صلبة قد أرسيت لإقامة العدالة والمحاسبة على ارتكاب اعتداء 14 شباط 2005 وما يرتبط به من قضايا، وذلك من خلال سيادة القانون»، مستبطناً تسليمه بان «سيادة القانون» تخضع للانتقائية بحيث يستحقها البعض على حساب آخرين.

تبع إعلان بلمار عن تنحيه أمس سلسلة من المدائح بأفعاله. المسؤولون الرئيسيون الآخرون في المحكمة أدلوا بتصريحات لا تخلو من المبالغة الواضحة، تعبيراً ربما عن التعاطف معه بسبب معاناته من المرض. فقال القاضي باراغواناث عنه إنه «اضطلع بمهمة صعبة بعزم وتصميم». أما رئيس مكتب الدفاع المحامي فرانسوا رو، فقال: «لم تصل المحكمة إلى ما وصلت إليه بدون ما بذله من جهود». وأعرب المسؤولون الثلاثة وموظفون في المحكمة عن تمنياتهم له بتحسّن صحته.

## في الواجهة



## «كلمة حق»

عندما اندلعت الثورة التونسية، كنت كغيري من ملايين المشاهدين في العالم العربي وأفريقيا أشاهد قناة الجزيرة، وأعجب بمراسليها الذين كانوا في قلب الأحداث ينقلون ما يشاهدونه من نضال جماهير تونس العظيمة. وأعجبت بما ظننته مهنية من قناة الجزيرة. وفي ما بعد، عندما قامت الثورة في مصر. واصلت الاستماع إلى قناة الجزيرة وتغطيتها لأحداث مصر، ومنها تلك الأحداث الكبيرة من هجوم ما يسميه المصريون «البلطجية» أو صاعليق نظام حسني مبارك. وهاتان الثورتان استلهم منهما الشباب فكرة الثورة في اليمن وليبيا والبحرين، وحتى عمان. لكني لاحظت شيئاً غريباً؛ فقناة الجزيرة التي غطت أحداث الثورة كلها، لاذت بالصمت المريب بخصوص البحرين. في ذلك الوقت، كانت الشرطة البحرينية والقوات المسلحة البحرينية تعمل قتلاً وقمعاً وتنكيلاً بثوار البحرين. وعندما لم يجد نفعاً هذا القمع، قام ملك البحرين بادعاء أنه سيصدر مراسيم لتلبية مطالب المحتجين والإفراج عن المعتقلين، إلى غير تلك الوعود التي لم تنفذ حتى اليوم. وحينها فقط بدأت قناة الجزيرة في تغطية خجولة لأخبار البحرين من وجهة نظر حكامها وملوكهم. عندها فقط بدأوا في هذه التغطية الخجولة التي لم تكن فيها أية صدقية، فالقمع ما زال متواصلاً.

في الواقع، أسباب غضبي ليست فقط بسبب ما تفعله الجزيرة في العالم العربي من تغطية، بل أيضاً في السودان حيث يغطون الأخبار من وجهة نظر الحزب الحاكم، حزب البشير، ويقدمون كل الإمكانيات لشرح مواقفهم، من ذلك الخداع الذي قام به أمير قطر في دعوته لممثلي المناضلين في دارفور، الذين قتلهم وقتل مواطنيهم البشير في حرب الإبادة التي عرفها العالم جميعاً. ادعى أمير قطر حياؤه ودعا الفرقاء إلى الدوحة، وعندما جاء هؤلاء وجدوا أن ذلك كان فقط بسبب التعاطف الفعلي لأمير قطر مع نظام البشير. كذلك الأمر في تغطيتهم لأخبار انفصال الجنوب عن الشمال، تغطية كانت دائماً من وجهة نظر البشير، ذلك المجرم الذي كان دائماً داعماً للانفصال. أرى أن قناة الجزيرة تسبب فوضى في الفهم العربي، ويذكرني هذا بقول الله تعالى في كتابه العزيز: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بجهالة فتصرفوا على ما فعلتم نادمين».

الدكتور محمد صالح حسن هيوارد، كاليغورنيا

## من المحرر

تستقبل "الأخبار" رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في "الأخبار"، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

## عودة الروح إلى ترويكاً 8 آذار: سنبلتة

لتبديد تباين الأيام الأخيرة وارتداداته في مواقف نواب الطرفين، وإزالة روااسب أكثر من سبب عزز الخلافات الأخيرة، أبرزها تبعاً لمطلعين على العلاقة الملتبسة بين حركة أمل والتيار الوطني الحز:

- تنافر مزمن بين مزاجي بزّي وعون لم يُحلّهما صديقين ولا حليفين حقيقيين، وتعامل كل منهما مع الآخر وفق معادلة كزرها الرجلان أكثر من مرة، في أكثر من مناسبة، وهي أن أحدهما هو «حليف الحليف» لاآخر. كلاهما حليف لحزب الله. إذ هما حليفان بالإكراه إلى حدّ.

بين بزّي وعون تنافر طابع، وتعارض ممارسة واسلوب حكم (ارشيف)



قبل انعقادها ويتشاوروا في جدول أعمالها - في البنود الواجبة خصوصاً - توطئة لاتخاذ موقف مشترك ممّا سيتناوله مجلس الوزراء ويصّب التصويت في منحنى الاتفاق.

3 - استخدام الغالبية الحكومية التي يمسكون بها في مجلس الوزراء بغية فرض إقرار ما يتفقون عليه، ويدخل في صلب تعزيز مواقفهم في الحكم، والأحكام تالياً إلى التصويت. على هذا النحو سيقاربون التعيينات الإدارية، ولا سيما تلك التي لا توجب - كموظفي الفئة الأولى - تصويت ثلثي مجلس الوزراء، فيلجأون إلى الأكثرية المطلقة لتثبيت إرادتهم، كغالبية حكومية، تريد قطف ثمار التعيينات.

ولا يدخل في هذا الامتحان تعيين رئيس جديد لمجلس القضاء الأعلى الذي يتطلب ثلثي مجلس الوزراء، الأمر الذي لا تملكه قوى 8 آذار في الحكومة لدعم مرشح عون للمنصب، ولا يملكه كذلك رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط لفرز مرشح رئيس الجمهورية في المنصب، ما يجعل هذا التعيين معلقاً إلى حين التوصل إلى الغالبية الضامنة نصاب الثلثين.

4 - توضيح النيات بإزاء ما رافق بعض الأحداث الأخيرة بين حركة أمل والتيار الوطني الحز، ولا سيما حادث الزهراني الذي عزته الحركة إلى احتجاج الأهالي على عدم إنصافهم في الحصول على التيار الكهربائي، من دون أن يستهدف التيار الوطني الحر ولا وزير الطاقة جبران باسيل، وكان في إمكان هذا الحادث أن ينقجر في وجه الوزير محمد فنيش لو كان على رأس هذه الحقيبة، أو كان في الإمكان حدوثه في الضاحية الجنوبية، أخذة على باسيل وضع ما حدث في نطاق استهداف شخصي محض، أنكرته الحركة.

## نقولاً ناصيف

أعاد الاجتماع الأخير لممثلي حركة أمل والتيار الوطني الحز وحزب الله، الوزيرين علي حسن خليل وجبران باسيل وحسين الخليل، قبل ثلاثة أيام، الاعتبار إلى تحالفهم كغالبية في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، ورسّموا خطة إحياء ترويكاً تعاونهم في المرحلة المقبلة وفق معطيات منها:

1 - أن لا خلفية مقصودة للبلبلية التي سادت علاقة الأفرقاء الثلاثة في جلسة التصويت على مشروع رفع الأجور في مجلس الوزراء. وأظهر تصويت وزراء الحركة والحزب على طرف نقيض من تصويت وزراء كتل التغيير والإصلاح الذي لم يسلم بدوره من تناقض في تصويت أعضائه أنفسهم. بل نجم التباين في التصويت عن خلل في التنسيق بين الأفرقاء الثلاثة، وعدم تبادلهم المعلومات حيال مواقفهم قبل دخول جلسة مجلس الوزراء.

2 - تنسيق تعاملهم مع كل جلسة يعقدها مجلس الوزراء، على أن يلتقوا

## تقرير

## باي باي نسبية... إلى قانون الستين در

عائليّة - مناطقيّة، وهذا الموقف يُحسب له.

لكن الوقائع التي تتقاطع بين عدّة مصادر مسيحيّة، تشير إلى أن آتياً من الأطراف ليس على استعداد لأن يُجاهر بموقفه الرفض لمشروع اللقاء الأرثوذكسي؛ لأنه يضمن للمسيحيين 64 نائباً، بينما تضمن النسبيّة، بحسب كل النمازين الحسابيّة التي أجريت، وصول 52 نائباً بتأثير الصوت المسيحي. ومن هنا، منع تمسك جعج بهذا المشروع، فبحسب المعطيات المنقطة، أنجزت القوات اللبنانية تسوية مع تيار المستقبل، أساسها تكبير حصّة القوات النيابيّة، في مقابل قتل مشروع النسبيّة؛ لأن المستقبل يُعد من أبرز المتضررين في هذا المشروع؛ إذ سيشاركه خصومه المقاعد النيابيّة من بيروت إلى الشمال والبقاع. هكذا، بات مشروع اللقاء الأرثوذكسي خشبة الخلاص لجعج.

## يوم قلّ مناخرو النسبيّة

قد يكون المستقبل أكثر المقاتلين شراسة ضدّ النسبيّة، والقوات هي وسيلته القتاليّة، لكن ذلك لا يعني أبداً أن الجميع سيقاتل من أجل النسبيّة. هذا ينطبق على الجميع. فالتيّار الوطني الحز وحزب الله يتبنيان النسبيّة. لكنهما غير مستعدين لاعتبارها معركة مفصلية، ولكل طرف أسبابه. العونيون

كاملاً. سئل عدوان مرات عن تعارض هذا الموقف مع تيار المستقبل المتمسك بقانون الستين، وكان جوابه الدائم «فلنتفق في ما بيننا ونحن نسير بهذا التوافق».

أتت المفاجأة خلال الاجتماع المسيحي الموسع. بعد عدّة مداخلات، طلب رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية الكلام وقال: «بوجود مشروع اللقاء الأرثوذكسي، لا يُمكن نقاش أمر آخر»، وتجاهل هذا الاقتراح لأنه يسمح للمسيحيين بانتخاب كل نوابهم، سأل رئيس التيار الوطني الحز النائب ميشال عون عمّا إذا كان الطرح أن تنتخب كل طائفة نوابها أو كل مذهب. قال سمير جعج: «كل مذهب». فاعلن عون رفضه للمشروع، بينما أيده حزب الكتائب. أمّا النائب سليمان فرنجية فرد: «أهكذا تحمون مسيحي الأطراف؟». ثم طلب البطريك بشارة الراعي من الوزير زياد بارود إبداء رأيه، فقال إن اقتراح اللقاء الأرثوذكسي يُعدّ تعديلاً في النظام السياسي، وليس قانوناً انتخابياً.

اللافت أنه في اللقاءات المتخالفة «للرباعي الماروني»، بات عدوان يُشدّد على تمسكه بمشروع اللقاء، فيما قال الجميل إن حزبه لم يحسم موقفه بعد. واللافت أكثر هو إصرار تيار المردة على النسبيّة، رغم أن النائب سليمان فرنجية يأتي من خلفيّة إقطاعيّة -

لأحداث تغييرات في البنية السياسيّة. يوم أمس، التقى «رباعي الموارنة» فرادى في مجلس النواب، بدلاً من اللقاء المشترك، بسبب تداعيات «احتكاك» الناخبين سامي الجميل ونواف الموسوي، وإطالة مدّة الجلسة النيابيّة. الخلاصة من «اجتماعات الرباعي» أمس، هي تكليف النائب الآن عون إعداد توصية لترفع إلى الاجتماع الموسع الذي سيُعقد يوم غد في بكركي. وسيعرض عون هذه التوصية على زملائه الثلاثة اليوم (النائبان سامي الجميل وجورج عدوان والوزير السابق سليم سعادة)، ليوافقوا عليها.

لا يبدو أن عون قادر على كتابة توصية يوافق عليها زملاؤه الثلاثة؛ فعدوان، ممثّل القوات اللبنانية، لا يزال مصرّاً على أولويّة قانون اللقاء الأرثوذكسي وأحاديّته، بينما يقول ممثلو التيار الوطني الحز وتيار المردة وحزب الكتائب باعتماد قانون اللقاء الأرثوذكسي خياراً أوّل، يليه قانون يستند إلى التسيب والدوائر المتوسطة، والذهاب لاحقاً إلى لقاءات مع مختلف الكتل النيابيّة، ونقاشها للقانونيين.

## زورق نجاه جعج

في بداية لقاءات الرباعي الماروني في بكركي لبحث قانون الانتخاب، ردّد النائب جورج عدوان مراراً أن حزب القوات اللبنانية يؤيد النسبيّة تاييداً

## فهم؟

نصر الله يجنب نفسه الخيار بين شريكين لا يستغني عن أحدهما

كل من بزّي وعون من مدرسة سياسية مختلفة، وطباع متباينة، وأسلوباهما في ممارسة الحكم متناقضان. ولم يتمكننا من تجاوز هذا المقدار من الافتراق، بل ضاعف مرور الأيام والأحداث من وطأته، وخصوصاً بعد انتخابات قضاء جزين عام 2009.

ثمة ملفان معلنان عكسا خلافاً مباشراً بين بزّي وعون في المدى القريب، ساهما أيضاً في تسعير الخلاف: الأول هو ملف النفط، والثاني ملف تلزيم جباية الكهرباء وطلب تعديل شروط التلزيم. – الإحراج الذي وقع فيه حزب الله، وأمينه العام خصوصاً، بين حليفين لا يسعه الاستغناء عن أحدهما، ويجد نفسه في الوقت ذاته في حاجة ملحة إليهما: رئيس المجلس الذي يقاسمه شراكة الثنائية الشيعية، فضلاً عن موقعه على رأس السلطة الاشتراعية وفي الشارع، ورئيس تكتل التغيير والإصلاح الذي منح حزب الله غطاءً مسيحياً غير مسبوق لسلاحه ومقاومته تحت وطأة تذرّج مسيحي غير مكتوم من الخيارات الإقليمية للحزب وانتفاخ جسمه وتوسّع نفوذه إلى أبعد من تبرير المقاومة وحمائتها، أثار مخاوف الشارع الموالي لعون، وتركت آثارها على شعبيته عام 2009 في أول انتخابات نيابية تلت توقيع وثيقة التفاهم بين حزب الله والتيار الوطني الحر.

ولعل المشكلة الحقيقية التي يواجهها نصر الله بين حليفين نذيين غير مستعدين تماماً لتحالف صادق، أن مهمته الرئيسية أمست تضيق ثغرة تنافرهما من غير أن يُحفل، في أي وقت، على الاختيار بينهما. وهو يحاول، في الواقع، أن لا يقع في تجربة مفاضلة مكلفة. أضف أنه لن يختار إذا رُغم على ذلك، لا يريد اختيار أحدهما دون الآخر. إلا أنه يعرف أيضاً أن عدم الاختيار لا يفضي بالضرورة إلى تذليل ما بينهما.

## كلام في السياسة

## اتفاق الخيبة الثلاثي في بكركي غداً

جانة عزيز

ثقبلاً سيكون الجو في بكركي غداً. فيه شيء من إحباط مستعاد، والكثير من البسمات المستعارة لإخفائه والكظم.

لكان «اتفاقاً ثلاثياً» على ما يشبه الانكسار سيخيم على اللقاء باطرافه الثلاثة: مسيحيو الأثرية الحالية، ومسيحيو المعارضة، وأهل الصرح أنفسهم.

من جهة المعارضين، قد يشد سميح جعجع على يد ميشال عون غداً، وخلف الدين عينا أمين الجميل وقلب سامي. وسيتمس جعجع في ما يشبه غمزة من نوع: أما قلت لك يا جنرال؟ في النهاية وصل حزب الله الى خيار من اثنين: الأول هو أن يلتزم بمفاعيل تحالفه معك، مع ما يعنيه من إصلاح للدولة وتغيير للمؤسسات ونفض لواقع متجذر في البيئة الشيعية. كما في كل بيئة لبنانية أخرى. منذ عقدين ونيف، بما يتضمنه من تركيبة منافع ونظام اقتطاعات دولتية وكهوف زبائنية ومغاوير استفادة وصناديق حلب وجلب وجذب... أما الخيار الثاني فإن يستأن منك، ويبلغك أن الأولوية اليوم هي لوحدة الصف الشيعي، ولإقفال ساحته الذاتية، عشية هبوب العواصف. وقد يرمي جعجع طرفه أو مزحة تستذكر الواقع المسيحي أواخر الثمانينات، لنفهم عون أنه يرى المماثلة نفسها، بين مسيحي تلك الفترة وشيعة اليوم. فالقوات اللبنانية في نظره كانت يومها أيضاً «مقاومة»، وكانت قد صارت «دولة» ضمن الدولة. وكانت قد تحولت بفعل استقرار خطوط التماس الخارجية مع «العدو» إلى سلطة في الشوارع الداخلية على المواطن، تمارس الأمن والعدل وتجي الضرائب وترهب الناس. وبدأت تخرها مساوئ أي سلطة، فكيف إذا كانت بلا قوانين ولا ضوابط ولا أصول ولا أحياناً أخلاق. فتاكت صورتها، وارتدت إلى معارك ذاتية أو حتى زقاقية. ومع ذلك استمرت، لسبب بسيط، أن في لبنان ما من جماعة تكسر من الخارج، وما من طائفة تسحق من سواها. هكذا صمدت «قوات سميح جعجع» رغم خوائها المسيحي، حتى جاء ميشال عون، وصار في لحظات خياراً مسيحياً بديلاً، فانهارت الدولة القوانية فوراً...

وقد يهمس جعجع في أذن عون: أعرف أن المقارنة ليست لمصلحتنا نحن الاثنين، لكن هذا هو الواقع. وحزب الله يدرك أن كل قوى العالم عاجزة عن كسره من الخارج، لكن مشكلاً بسيطاً مع «أزعر» في زاروب من زوارب الشياح قد يؤدي إلى انهياره. لذلك فهو لن يتردد في خياره: إقفال ساحته أهم من التفاهم معك، مهما كان «السيد»

صادقاً في تقويم هذا التفاهم على أنه أعظم إنجاز لبناني ميثاقى منذ عقود، لا بل ربما منذ وجود لبنان... وقيل أن تمحى البسمة شبه الشامتة عن وجه جعجع، سترسم بسمة أخرى مقابلة مماثلة على وجه الجنرال. قد تكون مناسبتها سؤال أبرشية مارونية في «الخارج»، أو عن روزنامة أسفار غبطته المقبلة، ليفتح الموضوع. وسيضحك الجنرال طويلاً: أما قلت لكم أن تهليلكم لما سميتموه الربيع العربي وتبشيركم به هما من باب السراب؟ ها هي دول الثورات التي راهنتم عليها تستعد لنصف قرن من الفوضى والصراعات الداخلية وعودة الاستعمار ووصاية برنار هنري ليفي، ابن الصهيونية البار المعلن وغير المكذب. أما قلت لكم إنه خريف الأنظمة، لا ربيع الشعوب، وإن بين الخريف والربيع شتاء قاسياً طويلاً، بطول لحي الأصوليين الواصلين إلى الحكم في القاهرة وتونس وطرابلس الغرب والرباط، وخصوصاً أولئك الأشد تطرفاً وأصولية ممن يقفون في باب دمشق؟

تفضلوا واسألوا حليفكم الحريري، أو السعودي، أو حتى الأمريكي أو الفرنسي، أن يحل أزمة حجاب فريال، أو كنيسة ماريناب، أو يدعو حاكم ليبيا الجديد بلحاج إلى كأس نيبيذ «شوفال بلان»، من تلك التي روى فيلتمان أنها مكدسة على طاولة الشيخ سعد...

ثم أما قلت لكم إن الأسد سيصمد، وإنه سيصمد طويلاً، بحيث تتغير معادلات وتتبدل موازين، فتمهلوا في الرهانات وترتيخوا في حسابات حقول الأوهام؟؟؟

وحين يجلس صاحب الغبطة وسط الطاولة الكبيرة، ستكون العيون كلها من حوله، غامرة من قناتين: أهل اليسار يتهامسون: أما قلنا له إنه لن يقدر على تغطية سلاح حزب الله إلى ما لانهاية؟ فيما أهل اليمين يرددون: أما قلنا له إن فيلتمان سيأتي ضاغطاً مرهباً مرغياً، لنقع في حفرة الطائف مرة ثانية، قبل أن يتركنا ذات ليل على جنح ظلام بلا نظام؟؟؟

اتفاق ثلاثي على الخيبة في بكركي غداً، لكن المهم ألا يفضي إلى خيار الانعزال، أو العودة إلى خطوط تماس «المجتمع المسيحي». لو أن الحبيب بونا يوحنا يحضر ليدكرهم بأن آخر نظرياتنا عن الكيان الذاتي انتهت إلى حروب تدمير ذاتي بين نهريين، أولهما كلب وثانيهما موت الأهم أن يظل خيار بكركي الانفتاح على الإنسان، أينما كان، استذكراً بيسوع في زمن الانتظار والمجيء. لو أن من يذكرهم: تصوروا لو أنه ولد لبنت لحم وحدها، أو لليهود وحدهم، من كان عرف به؟؟ أو لمن كنا نعيّد الميلاد اليوم؟؟

## علم وخبر

## الحريري يزور الرفاعي

يزور الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، مفتي عكار الشيخ أسامة الرفاعي اليوم (الخميس)، للمشاركة في مهرجان دعم علني للرفاعي، بعدما رفض مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، التجديد له بتكليفه مفتياً، ما يدل على ارتفاع سقف المواجهة بين تيار المستقبل وقباني، إثر التحولات التي طرأت على مواقف الأخير سياسياً.

## أسماء الفائتمقامين

بدأ وزير الداخلية إعداد الأسماء النهائية التي ستُعلن في مواقع قائممقامي الأضية، بعدما تلقى من مجلس الخدمة المدنية تقريراً عن الموظفين الذين يحق لهم التعيين في هذا الموقع، إضافة إلى الملاحظات على كل اسم والعقوبات التي نالها الموظف سابقاً إذا ما كان قد أحيل على مجالس تاديبية.

## تشكيلات بالتنقيط

في إطار الاستعدادات لإجراء تشكيلات لضباط الأمن الداخلي «التنقيط»، أصدر المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، أمس، قراراً عين بموجب العميد نبيل مظلوم رئيساً لفرع الخدمة والعمليات في وحدة الدرك، والعميد الركن محمد علم الدين مساعداً نائباً لقائد الشرطة القضائية، والعميد أسعد نهر رئيساً لقسم المحفوظات الجنائية. وتعتمد المديرية التشكيلات «بالتنقيط» لعدم التسبب بخلافات سياسية بين أعضاء مجلس قيادتها.

## عروض عمل لموظفي «المستقبل»

تستغل إحدى المرجعيات الحكومية الحالية موضوع إعادة الهيكلة داخل مؤسسات تيار المستقبل، للتقرب من عدد كبير من مسؤولي التيار العاملين في المجالين الإعلامي والاقتصادي، فتعرض عليهم توظيفهم في مؤسسات «منافسة» تحت عنوان «الاستفادة من الخبرات».

## ما قل ودل

يجري العمل بنحو حثيث على حل مشكلة ترقية الضباط برتبة عقيد في كافة الأجهزة الامنية، بعد حل عقدة ترقية العقيد وسام الحسن. ويقضي الحل الذي ينتظر إخراج



خلال الساعات المقبلة بإرجاء ترقية الحسن إلى رتبة عميد حتى بداية عام 2012، مع منحه قدماً للترقية من رتبة عميد إلى رتبة لواء مدته عام واحد. ولا يزال البحث في التسوية متمحوراً حول توقيت صدور المراسيم وإمكان شمولها ترقية ضباط آخرين قبل المواعيد المحددة سابقاً لذلك.



جمع: بوجود مشروع اللقاء الأرثوذكسي لا يمكن نقاش أمر آخر

كان لافتاً إصرار فرنجية على النسبية هو الذي يأتي من خلفية إقطاعية - عائلية - مناطقية



تكون على أساس أن لبنان دائرة واحدة، وهو ما سيقابل برفض مسيحي. من جهته، يرفض النائب وليد جنبلاط النسبية مطلقاً؛ لأنه - كتيار المستقبل - سيخسر من دون أن يربح شيئاً. فجمهورية متمركز في مناطق الشوف وعاليه، والنسبية تجعله يخسر بعض المقاعد، بحيث يصل النائب طلال أرسلان إلى المجلس بدون مئة جنبلاط الذي يترك له عادة مقعداً شاغراً في عاليه، أو ربما وصل آخرون.

في المحصلة، إن ضغط رئيس الجمهورية ميشال سليمان تجاه اعتماد النسبية، لأنه يُريد علامة فارقة لعهد تكون إدخال النسبية إلى النظام الانتخابي، ورغبة البطريرك الراعي في عدم العودة إلى قانون الستين، ليسا كفيين بإمرار النسبية. ستكمل القوات إشغال تيار المردة والعونيين بمشروع اللقاء الأرثوذكسي، وستستهلك المزيد من الأشهر قبل إعلان الجميع عدم قدرة هذا المشروع على النجاح؛ لأنه طائف جديد، ولأن الطوائف الأخرى ترفضه، ثم تدخل النسبية في بازار الدوائر، ونصل إلى أشهر ما قبل الانتخابات النيابية، ليظهر علينا من يقول إنه لم يعد هناك وقت لتعديل قانون الانتخابات، وتبدأ ماكينة شتم الوقت وتحمله مسؤولية عدم تعديل هذا القانون.

مسرحة قديمة، لكنها ستتكرر، وهناك من سيكون فرحاً بها.

يحصلون بقانون الـ60 على كتلة نيابية كبيرة. يدرك عون أن النسبية لن تكبر هذه الكتلة كثيراً أو تقلصها. فهو إن كان سيخسر بعض المقاعد في جبيل وكسروان، فإنه سيعوضها في عكار أو الشوف أو غيرها من الدوائر، من دون أن تكبر كتلته. أما حزب الله، فلا يُمانع بالنسبية، وسيصوت إلى جانبها إذا طرحت في مجلس النواب، لكنها ليست معركة. فهو ليس مضطراً إلى أن يُشاركه أحد نواب الجنوب أو البقاع. أما الرئيس نبيه بري، المرتاح إلى ما يناله من القسمة بينه وبين حزب الله، فمن المرجح بحسب بعض من ناقشه بموضوع النسبية، أن يعود إلى طرحه القديم، أن نجاح النسبية يرتبط بأن

## على الخلف

## اغتيال مرافق، لـ«اللينو» يؤجج التوتر في عين الحلوة

قاسم س. قاسم

شهد مخيم عين الحلوة في الأيام القليلة الماضية سلسلة من التوترات في عدد من أحيائه، توجت أمس باغتيال المرافق الشخصي لنائب قائد الكفاح المسلح (التابع لمنظمة التحرير) العميد محمود العيسى المعروف بـ«اللينو»، أشرف القادري، في دكانه. وما سهل عملية اغتياله، كما يقول أحد مسؤولي حركة فتح، «انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة». الشاب الثلاثيني قتل في حي الصفوري، غير بعيد عن منزل اللينو. العملية عدت تصعيداً خطيراً، وخصوصاً أن المنطقة معروفة بأنها مربع أمني لحركة فتح، ولا يمكن أي «عاقل أن ينفذ عملية اغتيال فيها؛ إذ إنها تتطلب فرقة كوماندوس للقيام بذلك»، كما يقول أحد المقربين من التنظيمات الإسلامية. ويلفت المصدر إلى وجود كاميرات مراقبة ترصد أي تحرك في الحي. المرافق الذي اغتيل، يتهمه تنظيم «جند الشام» المنحل بإطلاق النار على أحد عناصره، قبل أن يتعرض مرافق القائد العام للكفاح المسلح صباحي أبو عرب، لمحاولة اغتيال أصيب فيها بثماني طلقات نارية.

عملية الاغتيال التي وقعت أمس، خلفت اشتباكاً جرى احتواؤه سريعاً، من دون أن يُحتوى التوتر في المخيم، المتراكم بسلسلة من التفجيرات ضربت المخيم؛ إذ انفجرت أول من أمس قنبلة يدوية أدت إلى تضرر سيارتين. التهمة أُلصقت بالقوى الإسلامية، وتحديدًا بعناصر «جند الشام». قبلها، انتشر في المخيم بيان يحمل توقيع مجموعة إسلامية جديدة أطلقت على نفسها اسم «أنصار الإسلام». البيان لم يوزع، بل رميت بعض النسخ منه في الأزقة الداخلية للمخيم.

هذه النسخ سلمت لمسؤولي الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية لمعرفة الجهة التي تقف وراءه. «أنصار الإسلام»، بحسب بيانهم، هددوا مباشرة ثلاث فئات موجودة في المخيم، هي: «تجار المخدرات، أصحاب الدعارة وممؤنو الخمر والعملاء والجواسيس». واقعة دفعت مسؤولي التنظيمات الإسلامية قبل غيرهم من الفصائل الموجودة في المخيم إلى الاجتماع لمعرفة إن كان لهذه المجموعة الجديدة أي وجود فعلي على الأرض.

التنظيمات الإسلامية درست البيان جيداً، وفي الخالص، استبعد المجتمعون أن يكون لهذه المجموعة أي وجود فعلي على الأرض، ورأوا أن من القى البيان يهدف إلى «زعزعة استقرار المخيم وأمنه، وخصوصاً أن المخيم شهد قبل توزيع البيان حالة من الهدوء»، يقول الشيخ جمال خطاب، مسؤول الحركة الإسلامية الجهادية. الشيخ خطاب، الذي يعدّ الأب الروحي للمجموعات الإسلامية في المخيم، استبعد وجود مثل هذه المجموعة؛ لأن «المخيم مثل القرية الصغيرة، ونحن نعرف تحركات بعضها جيداً ولا يمكن أن تنشأ أي حالة جديدة في المخيم من دون معرفتنا بذلك».

تحليل المجتمعين لهذا البيان كان أن «شيئاً ما يُعدّ للمخيم، وستلصق هذه التهمة بالقوى الإسلامية»، يقول خطاب. هذا ما حصل فعلاً، ذلك أنه بعد أيام من نشر البيان، انفجرت عبوة في سوق الخضّر داخل المخيم، ما أوحى بأن «أنصار الإسلام» بدأوا بتنفيذ تهديدهم. فتحت الفصائل تحقيقاً خاصاً بها، فتبين أن عامل التنظيفات نقل العبوة من مكانها الأساسي في أول السوق لتنفجر في العربة التي كان يجزّها. الانفجار أدى إلى إصابة 6 جرحى، أغلبهم «معروفون

بالتزامهم الديني»، كما يصفهم خطاب. اجتمعت القوى الإسلامية مجدداً، وخصوصاً أنه سبق الانفجار حوادث «فردية»، مثل حرق مقر إحدى الجمعيات الإسلامية وسيارة يملكها أحد الشباب الإسلاميين. خلال التحقيقات، استدعي بعض عناصر تنظيم «جند الشام»، الذين صودف مرورهم في السوق قبل الانفجار وبعده. بعد التحقيق مع هؤلاء، الذين رصدتهم كاميرات المراقبة، تبين أن لا علاقة لهم بالعبوة، وأن وجودهم في تلك المنطقة كان محض صدفة. أما بالنسبة إلى التحقيقات التي أجرتها بعض التنظيمات الإسلامية، فقد أظهرت

النتائج أن العبوة لم تكن تستهدف شخصية محددة، فهي «وضعت في مكان عام ولم يكن الهدف منها الاغتيال، بل كانت تهدف إلى زعزعة الأمن» كما يؤكد خطاب. إضافة إلى ذلك، يؤكد خطاب وجود لجنة المتابعة في المخيم، مشيراً إلى أنه «عند البحث عن عبد الغني جوهر الذي قيل إنه في المخيم، دهمت القوى الفلسطينية البيوت التي أشارت إليها استخبارات الجيش، إلا أننا لم نجد». وإذا كانوا يعرفون مكانه في المخيم فليخبرونا وسنسلمه لهم».



طريق الصاعقة  
يمز بمقر الجبهة  
الشعبية - القيادة  
العامة (أرشيف)

حادثة العبوة، بالإضافة إلى أنباء عن تحصينات يقيمها بعض عناصر «جند الشام» في حي حطين وتجمع الطواريء، أعاد ملف هؤلاء إلى الواجهة مجدداً على الصعيد اللبناني والفلسطيني، وذلك بعد ما تناقلته بعض المواقع الإلكترونية من أن «عصبة الأنصار» أعلنت أنها سترفع الغطاء عن بعض عناصر «جند الشام» إذا أظهرت التحقيقات أنهم متورطون في عبوة سوق الخضّر.

وما أسهم في زيادة الاعتقاد بهذا الاتجاه هو القول بأن البيان الذي وزع باسم «أنصار الإسلام» والعبوة، ما هما إلا خطوة جديدة من بعض عناصر ما كان يسمى «جند الشام» لإعادة إحياء نشاطهم. لكن بعد المتابعة والتحقيقات مع بعض هؤلاء، تبين أن لا علاقة لهم بالبيان ولا بالعبوة. ويقول مسؤول فنحوي في المخيم إنه «يوجد من يراقب تحركاتهم كما تجري متابعتهم مباشرة، وأكثر عناصر جند الشام خطورة كانوا في الفترة الأخيرة هادئين».

من جهته، ينفي خطاب أي وجود «لما يسمى جند الشام أو فتح الإسلام في المخيم»، مشيراً إلى أن هذه الحالات انتهت، وعناصر جند الشام «انضموا إلى عصبة الأنصار وهم منضبطون بقرار العصبة. أما من كانوا من أبناء مخيم عين الحلوة في تنظيم «فتح الإسلام»، فهم لا يخرجون من بيوتهم، حتى إننا لا نراهم».

ورغم تأكيد خطاب أن الأمور لا تزال تحت السيطرة، يخشى مسؤولون فلسطينيون وآخرون لبنانيون متابعتهم لشؤون المخيم، أن يُعاد السيناريو ذاته مجدداً في عين الحلوة.

توتر يؤدي إلى انفجار أمني أو عسكري، ثم مصالحة بـ«نبويس اللحي»، ثم تكرار الدوامة ذاتها.

## الصاعقة: لا مئة مقاتل ولا من يدفعون

فراس الشوفي

يقف تحت صور الشهداء عند المدخل الجنوبي لمخيم مار الياس، لابساً بزة «المارينز» المرقطّة. تلحق به في زوارب المخيم، بين جدران تغطيها «سماء» من الأسلاك الكهربائية الفاصلة بين الأرض، وسماء خارج المخيم. طرق أحمد باباً، لا يبدو كباب مركز، فتحت صبيّة وسارعت بالانصراف، نادى: «عمّي أبو حسن، وصلنا». الظلام دامس في الغرفة - المدخل. لم يات أبو حسن بعد، وأحمد يحاول إضاءة شمعة. «ركب لمبة يا أحمد. الكهريا بالمخيم مثل هالبلد، ما تواخذنا». طاولة صغيرة وضعها أبو حسن، ليضع فوقها كوب الشاي الأسود. في العتمة لا يظهر من ملامح وجهه سوى ابتسامته، و«الللمبة» لم تحدث فرقاً كبيراً. «شو؟ شفت المئة مقاتل؟»، يضحك غارزي حسن، أمين سرّ منظمة الصاعقة في لبنان، تعليقاً منه على ما أثير في بعض وسائل الإعلام عن دخول مئة من مقاتلي منظمته البعثية من سوريا إلى لبنان. أحد الذين كرروا هذه «المعلومات» هو رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع.

يعتبر الرجل البستاني، أبو حسن، أن ما يحاط بالصاعقة اليوم هو «تلفيق وشائعات تصبّ في خانة ما يحصل في سوريا. والملف الفلسطيني في لبنان بشكل عام جذب للقوى التي تعمل على إشاعة الخوف، وغداً، إذا وقع اغتيال ما أو حدث أمني، فسيسارعون إلى اتهام الصاعقة وعناصرها المئة الافتراضيين».

من لم يصدّق رواية أبو حسن، سيصدّقها حتماً في مخيم البداوي. أهله يعرف بعضهم بعضاً بالاسم، وإذا دخل «غريب» فتلاحقه العيون وتعالجه التساؤلات. خالد اليماني، مسؤول الجبهة الشعبية في البارد، هو أفضل مرافق في المخيم، يسلم على الناس كلهم. يسأل عن أحوالهم. يعزج على محل الشاورما. نشاء الصدف أن تتزامن زيارة المخيم مع مهرجان «الاستقلال» الذي نظّمته 14 آذار. ترى مروان حمادة وجورج بكاسيني يحاضرون في حرّية الشعب السوري، وتنظّن من شدة الحماسة أنّهما سيخرجان من تلفاز محلّ الشاورما. «مبارح، كانوا عم يقوّصوا الباصات السوريّة على أوتوستراد حلبا»، يقول الرجل باستهزاء، ويدعو ضيفه إلى تناول سندويش شاورما.

طريق الصاعقة يمزّ بمقرّ الجبهة الشعبية - القيادة العامة. ينتشر عدد من الشبان أمام المقرّ. بعضهم يحمل سلاحاً يرمقون نظرات الترقّب والاستفهام، سرعان ما يتعرّفون إلى خالد، فتتحوّل العيون المتفرّسة إلى عيون ضاحكة. مقرّ الصاعقة في المخيم يكاد يخلو من الحراسة، باستثناء عنصر واحد، تظنّه للوهلة الأولى يحرس صورة ضخمة للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، علقت على سطح المقرّ، وفوق الباب لوحة كتب عليها «سلاحك وعنادك ملك لفلسطين». غرف المقرّ الأربع لولا أثاثها القليل لكانت مساحة للصدى، وحدها شعارات العروبة وصور الرئيس بشار

خمسين عاماً. يسأل راشد عما إذا كان لدى ضيفه من مانع «أن نتحدّث بوجود الجميع». لا مانع. يعاقلك راشد بالإجابة قبل السؤال: «أتيت لترى المقاتلين؟ أنا أعرف ذلك، ابحت بين الأثاث، وفي الخزائن، ربما تجدهم هناك. لا تعذب نفسك على السطح، لأنّه مكشوف». يضيف من دون فاصلة: «نحن لا نملك المال لتفريغ مئة عنصر، ولا نملك المساحة الكافية لتأمين نومهم وحركتهم، بالإضافة إلى أن المخيم محاط بنقاط الجيش اللبناني، ولا تخفى على الأجهزة الأمنية دبة نملّة فيه... التلفيق حول الصاعقة هدفه إلصاق التهم بالرئيس بشار الأسد. صحيح أننا لا نملك المال، لكننا مؤمنون بأن سوريا ستنتصر، وستنتصر معها كل القضايا العربية المحقّة».

وفي مخيم عين الحلوة، يجلس القائد العسكري لحركة فتح في لبنان، العميد محمود عيسى، المعروف باللينو، في خيمته المصنوعة من القصب. تسالّه عن صحة الأخبار عن تغييرات الصاعقة في عين الحلوة أو المخيمات الأخرى، فيجيب ساخراً: «التغيير الوحيد الذي حصل هو لوحة مصنوعة من الخرز تحمل رسماً لي، أهداني إياها أطفال من المخيم، لكنّها حقيقة تشبه أبي». برأي اللينو، الشائعات «تهدف إلى التوتر، وتستهدف الاستقرار في لبنان كما في سوريا». وما لا يبوح به اللينو، بقوله مسؤول فنحوي آخر. ليس الأخير معجباً بالنظام السوري، ولا ينوي أبداً تهيئة تنظيم الصاعقة التابع له، من أي تهمة يلصقها به بعض اللبنانيين. لكنه يرى أن ما قيل عن دخول مئة فرد من الصاعقة إلى لبنان من سوريا ليس سوى شائعة.

داخل المخيمات، يُلخّص الأمر بعثي عتيق. يقول إن جعجع، بتصريحاته عن الصاعقة، «أحيا العظام وهي رميم»، فالصاعقة «انتهى نشاطها العسكري عام 1984، وتحديداً، منذ انتفاضة 6 شباط وسقوط اتفاق 17 أيار». خارج المخيمات، الرأي لا يختلف أبداً. فالأجهزة الأمنية اللبنانية مجمعة على أن كل ما قيل عن دخول عشرات المقاتلين من الصاعقة إلى لبنان ليس سوى «شائعات». فأحد المسؤولين الأمنيين البارزين يقول ساخراً: «إن تنظيم الصاعقة في لبنان وسوريا معاً لم يعد يضمّ خمسين مقاتلاً في صفوفه».

غداً، إذا وقع اغتيال  
لبنان، فسيسارعون إلى  
اتهام الصاعقة

الأسد تماًل المكان. المسؤول، عبد راشد، منهمك باجتماع قيادة الصاعقة في الشمال. المدرّس المتقاعد كان يختتم أعمال الاجتماع. وعلى الرغم من اجتماع القيادة، لم يتعدّ الموجودون حدود أصابع اليد. تحية ثمّ سلام وكلام، «الشباب» يتجاوز عمر أصغرهم

## السلفية في الرشيدية: انتماءات فردية لا ظاهرة جماعية

عن التطور الذي تشهده الحالة السلفية في المخيم. حتى وقت قريب، وصل عدد المنتسبين إليها نحو ستين شخصاً، جميعهم من فلسطيني الرشيدية، حيث يؤلفون ما يعرف بـ «الحركة الإسلامية المجاهدة» المرتبطة بمرشدها الروحي الشيخ بلال خطاب الموجود في مخيم عين الحلوة. هؤلاء يستفيدون من أجواء الانقسام التي تسود «فتح» في الآونة الأخيرة، حيث وقعت حالات انشقاق عدة بعد قرار إنشاء الشرطة المدنية التي تهدف إلى تنظيم حمل السلاح، فضلاً عن ضعف التنظيم والموارد المالية التي أصابتهم بعد إقصاء أبو العينين.

مع ذلك، لا ينحصر الصراع بين فتح والسلفيين فحسب، بل إن الجهاد وحماهم تقفان لهما بالمرصاد بنحو أقوى؛ ففي شهر شباط الفائت، وقع إشكال مسلح بين عناصر من حماس وسلفيين على خلفية شائعة منع الحركة للسلفيين من الدخول إلى أحد المساجد، حيث كان أحد الشيوخ يستعد لإلقاء خطبة تروج للفكر المتطرف والتحريضي. ذلك الإشكال لم يكن الأخير، بل أعقبته منازلات مسلحة عدة لاحقاً بين السلفيين وعناصر من الفصائل الأخرى، لكنها كشفت للعيان حجم السلاح المتطور الذي يملكه السلفيون، وتواصلهم معاً عبر أجهزة لاسلكية، الأمر الذي يثير التساؤلات عن الأطراف التي توفر لهم الدعم المالي الضخم. هنا، يضع العارفون احتمالات لا تستثنى بعض دول الخليج ومشايخها، ولا سيما السعودية والكويت، لكنها ترصد الاحتمال المستجد، وهو أن تركيا دخلت أخيراً على خط دعم التيار السلفي.

وصل عدد السلفيين إلى نحو ستين شخصاً، جميعهم من فلسطيني الرشيدية أنشأوا «الحركة الإسلامية المجاهدة»



أنشأ السلفيون في الرشيدية «الحركة الإسلامية المجاهدة» (أرشيف)

” يتهاوس كوادر الفصائل الفلسطينية عن التطور الذي تشهده الحالة السلفية

حزبنا حماس والجهاد الإسلامي حجتنا مكاناً لهما، قبل أن تتسلل بنحو محدود جداً التيارات السلفية عبر رئيس جمعية الاستجابة (يمولها شيوخ كويتيون) المنشق محمد ساري قدورة الذي نشط بعيد الاحتلال الأميركي للعراق في إعطاء المحاضرات الدينية التوعوية في الرشيدية، إلى جانب أنشطة حزب الدعوة و«أحباب الله».

في المجالس الضيقة، يفصح كوادر الفصائل الفلسطينية بعضهم لبعض

عامل جذب لهيئات وبرامج دعم إنسانية محلية ودولية افتتحت مراكز لها بجوار تجمع مدارس الأونروا ومستشفى بلسم. مع ذلك، لا تختلف معاناة سكانه الذين يزيدون على ثمانية وعشرين ألفاً، عن أقرانهم من اللاجئين. البطالة متفشية، لا لأنهم فلسطينيون ممنوعون من معظم الوظائف فحسب، بل لأن محيطهم الذي كان يعتمد على عمالهم في بساتين الليمون، قد قرر استبدالها بحقول موز لا تحتاج إلى يد عاملة كثيرة.

يحتاج الباحث عن السلفية في الرشيدية إلى كثير من السرد والنقاش والمناورة لكي يستحصل على معلومة بسيطة عن الأمر من أحد سكان المخيم، لا من شخص عادي؛ لأن الأهالي يجمعون

على ألا علم لهم بوجود ظاهرة كهذه في مخيمهم «الذي عرف بانفتاحه وميله إلى العقائد الوطنية واليسارية». تلك المعلومة السلفية تخرج على مضض من لسان كادر في أحد الفصائل الفلسطينية: «لا يمكن وصف السلفية بالظاهرة، بل هي عقيدة يتبناها فردياً عدد قليل جداً من رجال المخيم». ويستحضر عشرات الأدلة لإثبات حكمه «إما لعدم تضخيم شيء غير موجود في الأساس، وإما لعدم التأثير المعنوي على حضور الفصائل الأخرى التاريخي في المخيم»؛ إذ إن أكثر المتضررين من انسياق بعض الأشخاص إلى الفكر السلفي، هي فتح بالدرجة الأولى» يقول. والسبب أنها كانت «تمسك بالمخيم لسنوات بيد من حديد. وهو الواقع الذي تغير بعد مغادرة اللواء أبو العينين من جهة، وازدياد الانشقاقات والخلافات الداخلية بين صفوفها من جهة أخرى، إضافة إلى الشح المالي الذي كان سائداً بين عناصرها».

تراجع القوى الوطنية واليسارية فسح المجال بداية أمام القوى الإسلامية للتقدم.

من أين تدخل السلفية إلى الرشيدية؟ من الطريق الدولية، بدءاً من مدخل صور الجنوبي، وصولاً إلى حاجزي الجيش وحركة فتح؟ أم من طريق البحر المشرعة حركة الدخول والخروج منها؟

آمال خليل

بعيد وقوع تفجيري صور قبل شهر، لُوح مصدر أمني باحتمال ووقوف جماعة سلفية جديدة في مخيم الرشيدية وراء العمليتين. تلويح صدم الكثيرين الذين فوجئوا بقدرة السلفيين على إنبات حضورهم في هذا المخيم تحديداً من جهة، ويتطور تحركهم وانقشاع أهدافهم في المنطقة من جهة أخرى. من هنا، حاز الأمر اهتماماً بالغاً، ليس من الأجهزة الأمنية فحسب، بل من الأحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية على حد سواء، لمواجهة خطر اختراق الفكر السلفي والمتشدد للجنوب المتصالح مع طوائفه كافة من جهة ومع مخيماته من جهة أخرى. فالصيت الواصل عن المخيم إلى المنطقة المحيطة به، أنه من أكثر المخيمات الفلسطينية في لبنان هدوءاً وأماناً وتنظيماً وترتيباً. فضلاً عن أنه ظل لسنوات يمثل عرين حركة فتح وملعبها الممسوك، بسبب تمركز أمين سرها السابق في لبنان اللواء سلطان أبو العينين، فيه. الهدوء وقلّة عدد الحوادث والانشقالات الأمنية، مثلاً

The Issam Fares Institute at the American University of Beirut & Al-Akhbar Research Unit

cordially invite you to a lecture and open discussion on

سياسات العدالة الدولية

دور الولايات المتحدة في المحكمة الجنائية الدولية وفي المحكمة الخاصة بلبنان

البروفيسور جون سيرون

مدير مركز القانون الدولي والسياسات في جامعة نيو انجلاند للحقوق في بوسطن

The Politics of International Justice

Examining the Role of the US in the International Criminal Court and the Special Tribunal for Lebanon

Professor John Cerone

Director of the New England School of Law's Center for International Law and Policy

الخبير

Friday 16 December 2011, at 3:00 pm American University of Beirut, College Hall, Auditorium B 1

For more information contact IFI (01350000- x4150, ifi@aub.edu.lb) or Al-Akhbar (01759500- x325, onashabe@al-akhbar.com.lb)

## تحقيق

تسرح بعض المتممات الغذائية الضارة في السوق بطبيعية مطلقة. يشتريها الناس بعدما يطمئنهم الصيدلي، وينتظرون خسارة الكيلوغرامات. نقابة الصيادلة تستعد لإصدار تقرير جديد يصنف هذه المتممات، أما وزارة الصحة فلم تحرك لإجراء فحوصاتها الخاصة

## المتممات الغذائية: سحبت.. لم تسحب

ربنا ابو عمو

لا يمكن في كثير من الأحيان مقاومة الصوت الأنثوي الآتي عبر المذياع، للإعلان عن متممات غذائية خاصة بالتنحيف. صوت عذب يرسم في المخيلة جسداً نحيفاً يليق بصيف البحر. المرأة لن تتكلم وحدها عن فاعلية هذا المتّم وقدرته على سحق الكيلوغرامات الزائدة في الجسم بزمن قياسي ومن دون حرمان. سيأتي صوت الرجل في الإعلان ليكون مكتملاً، وكأنه يغري صاحبة الوزن الزائد باستخدام المتّم. فتنحول إلى فتاة نحيفة ومثالية في عيون الرجال! وغالباً ما تسعى الإعلانات إلى طمأننة جمهورها بالقول: «تجدونه في جميع الصيدليات»، أي أنه غير مضر. تُخاطب هذه الإعلانات المرأة بصورة خاصة، وتستثني الرجل. يكفي ربط المتّم بثلاثة عناصر: الصيف، البحر، وملابسه. يمكن إضافة عنصر آخر لا يقل أهمية: «البرونزاج». كيف لا، في ظلّ هوس نساء كثرات بأجسادهن. بعضهن لا يهجرن الميزان، ويحاسبن أنفسهن على «الوقفة»!

انتشار هذه المتممات وإقبال الناس عليها يستحقان السؤال: ما هي هذه المتممات؟ مصدرها؟ فوائدها؟ ضررها؟ هل تعطي حقاً النتائج التي تعد بها، من خلال العناصر الطبيعية فقط؟ خصوصاً أن قضية زين الآتات لم تمح من الأذهان بعد، بعدما منعت أدويته في السعودية والإمارات. لم يعد يطل على وسائل الإعلام ربما، لكن زملاءه العاملين في المجال نفسه لم يتوقفوا بعد، من دون أن يعني ذلك أنهم متورطون وإن كانت سابقة الآتات زادت من الأسئلة.

### هوس الجسد



يتحوّل التعامل مع الجسد أحياناً إلى هوس، يدفع صاحبه إلى العمل على حمايته بشتى الطرق، الصحية وغير الصحية. هوسٌ غالباً ما يفقد المرء بصيرته وإحساسه، ويحوّله إلى تابع لفكرة تحتل رأسه. لم تكن هوري من المهووسات، لكنها فقدت الأمل بإمكانية خفض وزنها بالطرق الصحية. بعدما جرّبت عدداً من أخصائي التغذية دون نتيجة، فلم يكن منها إلا أن قرّرت خوض مجال المتممات. واطبقت على الحبوب ستة أشهر، من دون أي تقدّم، عدا المزاج السيئ الذي لم يفارقها. لم توقف تناول المتممات لتأثيرها على أعصابها بل لعدم حصولها على نتيجة. فقد سألت الصيدلي وطمأنها إلى عدم وجود تأثيرات جانبية!

بعكس هوري، تصر ليا ذات الوزن الزائد على عدم تناول أي حبوب منحفة لاقتناعها بضررها. تنتظر اللحظة التي تتغلب فيه عليها الإرادة لتلتزم بنظام غذائي، وخصوصاً أن كمية الاحباط والمضايقات التي تعانيها ليست قليلة. يكفي أن تسمع أمّاً تخاطب ابنها على الطريق حين يمران قريبا: «لا تأكل الشوكولا كي لا تصير مثلها».

من دون أن يعرفوا ذلك. بداية سحب دواء «الريداكتيل» من السوق، بعدما ظهرت آثاره السلبية عالمياً. إلا أن سحبه لم ينه القصة، بعدما عمد وكلاء المتممات في لبنان إلى ادخال متممات قالوا إنها تحتوي على أعشاب، ليتبين لاحقاً احتواؤها على مادة الـ«سيبوترامين»

يكشف الصيدلي بسام حنية، أنه رغم سحب مجموعة من المتممات الغذائية الضارة من السوق، لا تزال الصيدليات تحتوي على متممات غذائية ضارة أيضاً لم تعمد وزارة الصحة إلى سحبها. بمعنى آخر، يشتري المواطنون متممات «مرخصة» تعبت بأجسادهم،

(المادة المكونة للريداكتيل). بدأت قصة اكتشاف التزوير حين عمد عدد من التلامذة في جامعة بيروت العربية إلى فحص هذه المتممات العشبية ضمن مشاريع تخريجهم، ليكتشفوا وجود هذه المادة الخطرة. تدخلت نقابة الصيادلة، التي عادت



تحتوي بعض المنحفات على مواد كيميائية بنسبة تفوق الـ70% (مروان طمطح)

وفحصت المتممات في عدد من المختبرات للتأكد من وجود هذه المادة، قبل أن تضغط على وزارة الصحة لسحبها. تكمن خطورة المادة المذكورة في تأثيرها الشديد على الجهاز العصبي، إذ إنها على المناطق بالتساوي، علماً بأنها لا قد تؤدي إلى الشلل، وتحدث دقات قلب سريعة، فضلاً عن تعطيل الكبد. القصة

## قصص التقنين في جبيل

جوانا عازار

مثل غيرها، والكهرباء توزع بالتساوي على مختلف المناطق اللبنانية، ما عدا بيروت الإدارية، التي تحظى بوضع خاص». وتجدد مصادر المؤسسة لـ «الأخبار» القول إن الطاقة المتوافرة توزع على المناطق بالتساوي، علماً بأنها لا توازي حاجة المناطق، كما بات معلوماً. لا تعترف المصادر بوضع مغاير لمنطقة جبيل، فهي لا تميزها عن غيرها من المناطق، سواء قبل مشكلة معمل الزهراني أو بعدها، باستثناء الأعطال التي تصيب الشبكات في مناطق معينة، وتؤثر في ساعات التغذية فيها. أما أوساط الشركة في عمشيت، فتتحدث عن تقنين يصيب منطقة جبيل ككل، بما في ذلك لساعتين يومياً، عازية الأمر إلى قضية معمل الزهراني ومشاكل أخرى، مثل حال الطقس السيئة، أو بعض الأعطال التي تطرأ على الشبكة. وبدا لافتاً ما تقوله الأوساط لجهة أن «الأوامر في زيادة ساعات التقنين تأتي من بيروت ولا تنفذ اعتباطياً من الشركة في عمشيت، وبالتالي يقع الحق على مصدر التغذية، لا على الشركات الموزعة». وفي المحصلة، يبقى أن بين الكلام الرسمي والكلام «الشعبي»، فارق ساعتين... من التقنين الجبيلي».

لا يشفي جواب مؤسسة كهرباء لبنان بشأن التقنين في منطقة جبيل ومدينتها ابن جبيل شربل الخوري. يجزم بأن ازدياد ساعات التقنين بدأ قبل مشكلة معمل الزهراني، التي تتذرع بها المؤسسة لجهة تأثيرها في التغذية الكهربائية، وبالتالي في المواطنين. يقول الخوري «لمسنا التقنين على التقنين قبل أسبوعين من مشكلة المعمل، ولا يزال حتى اليوم، حيث ازدادت ساعات التقنين أكثر من ساعتين يومياً».

هو «قصاص»، كما يصفه الخوري، أدى إلى استياء أبناء جبيل، وخصوصاً أهالي منطقة الحروف، التي تشمل بلدات كفرمسحون، دملصا، بنتاعل، مشحلان، بحديدات، الكفر، كفون وبركة حجولا. ويشير الخوري إلى أنه لم يعرف حتى الآن السبب الفعلي لانقطاع الكهرباء، رغم كل الاتصالات التي أجراها بالمعنيين. ويزداد الاستياء من التقنين، بحسب إبلي سابا، في هذا الشهر التي تكثرت فيه الاحتفالات والأعياد. ويسأل سابا: «ما بيكفينا التقنين؟» قبل أن يأتيه الرد من أوساط مؤسسة كهرباء لبنان «جبيل مثلها

## «كهرباء» بين حاريس واتحاد القلعة

بلنت جبيل - داني الامين

إن كان هذا الإجراء قانونياً، أم تعسفاً؟» ويشير محمد ناصر إلى أن «أهالي حاريس والقرى المجاورة طفق كيلهم من عدم اكرتات المسؤولين بانقطاع التيار الكهربائي المستمر، بعدما تعطلت مصالحيهم، وتوقفت بطاريات الشحن الكهربائي الخاصة التي نستخدمها بدلاً من الكهرباء، ولا سيما في ظلّ عدم وجود مولدات كهربائية خاصة تؤمن الاشتراكات للأهالي، كما هي الحال في بعض المناطق اللبنانية». يقاطعه فقيه: «لقد فوجئت بأن أحد الموظفين الذي يعمل في دائرة نفوس تبين في السرايا الحكومية، كان يستخدم ضوء القداحة لإنجاز معاملات إخراجات القيد للمواطنين».

يذكر أن ساعات التغذية الكهربائية في أغلب قرى وبلدات بنت جبيل لا تصل إلى 6 ساعات يومياً، بسبب الانقطاع المستمر أثناء ساعات التغذية المعتادة، وفق التقنين. أما في بعض القرى والبلدات، كحاريس وحداثا وعبتا الجبل، فإن الانقطاع يزيد على ذلك بسبب الضغط على المحطة الرئيسية في المنطقة. ويرى أحد موظفي الكهرباء أن الأمر لا يمكنه أن يحل من دون «تحويل تغذية بعض هذه القرى إلى منطقة صور، أو إيجاد محطة كهربائية بديلة».

استنكر أبناء بلدة حاريس دخول عناصر من مخفر بلدة تبين، من دون إذن مسبق، إلى أحد منازل البلدة، وإزالة لافتة علقها أحد المواطنين، تعبر عن استيائه من أداء اتحاد بلديات القلعة في أزمة الكهرباء. ويروي صاحب المنزل، عون فقيه، أن «الانقطاع المستمر منذ أكثر من شهرين للتيار الكهربائي أثار استياء أبناء البلدة. وعلى الرغم من انتهاء أزمة معمل الزهراني، لم تحصل حاريس على أكثر من ساعتين تغذية في محطات الكهرباء في المنطقة. تواصلنا مع موظفي مصلحة الكهرباء في بنت جبيل، الذين أفادونا بأن الأمر يحتاج إلى اهتمام ومتابعة من اتحاد بلديات القلعة الذي تتبع له البلدة، عندها لجأنا إلى تعليق لافتة على شرفة منزلي، المطلة على الشارع العام، كتبنا عليها عبارة: اتحاد بلديات القلعة فاشل فاشل». المفاجأة كانت بأن أقدم «عناصر من مخفر تبين على إزالتها من دون علمنا. ولدى احتجاجنا على دخولهم المنزل من دون إذن مسبق، قالوا لنا إن ذلك حصل بامر من المدعي العام، ما أثار حفيظة أبناء حاريس، الذين يتساءلون

### على فكرة

5 أيام مضت على انقطاع

الكهرباء في محلة كفرجوز -

النبطية، ما دفع الأهالي إلى تنفيذ

اعتصام احتجاجاً على تقصير

مؤسسة كهرباء لبنان في إصلاح

العطل الناجم عن احتراق كابل

كهربائي بطول 500 متر. وناشد

المعتصمون، في بيان أصدره

امس، رئيس مجلس النواب نبيه بري

«التدخل شخصياً لحل المشكلة».

مهذدين باللجوء إلى السليبية. وزار

وفد من الأهالي رئيس بلدية النبطية

أحمد عجيل، الذي وعد بتوفير بديل

للكابيل المحترق، على حساب البلدية

الجمعة المقبل.

## متفرقات

### رابطة متقاعدي الثانوي تراعي التمثيل الجغرافي

يتجه الأساتذة المتقاعدون في التعليم الثانوي الرسمي إلى ثانوية عمر فزوخ الرسمية للبنات لاختيار ممثليهم في الهيئة الإدارية لرابطتهم، وذلك بين العاشرة صباحاً والثانية من بعد ظهر الأحد المقبل. ويبدو أن انتخابات رابطة المتقاعدين لا تتخذ طابع التحالفات السياسية، بل إن المرشحين راعوا عامل التمثيل الجغرافي، وقد تألفت لائحة مكتملة من 12 عضواً تضم الأساتذة الآتية أسماءهم: سناء بواب وفواد عطوي (بيروت)، عصام عزام، كمال الجردي، نظمي الملعوف، نظير خير الدين، سمعان صالح (جبل لبنان)، وليد حشيشو وعلي توبة (الجنوب)، حسن الموسوي وسعيد رحال (البقاع) وجوزف القزي (الشمال)، على الرغم من السعي إلى تزكية هذه اللائحة، وحصول العديد من الانسحابات، تبقى النتيجة أسيرة الساعات الأخيرة، مع بقاء مرشحين منفردين.

(الأخبار)

### دور الصناعة الوطنية في المناهج التعليمية

وجّه وزير الصناعة فريج صابونجيان كتاباً إلى وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب، طلب فيه أن تلحظ المناهج التربوية أهمية الصناعة اللبنانية وجودة إنتاجها وتنوعه وكفايته، والتعريف بقدرات القطاع الصناعي الوطني، وترسيخ المفاهيم الصحيحة لجهة ارتباط الالتزام بإنتاجنا الوطني والنتائج المفيدة على مستوى الاقتصاد ككل.

وأبدى صابونجيان استعداد وزارته للتعاون مع التربية لتحقيق ما تقدم، بالتنسيق مع جمعية الصناعيين اللبنانيين، والتجمعات الصناعية القطاعية والمناطقية، ولا سيما في مجال توفير زيارات ميدانية للمصانع المختلفة، إضافة إلى الأفلام الوثائقية والإعلانية والإعلامية والمواد النظرية التدريبية المناسبة. وردّ دياب على صابونجيان في كتاب أعلمه فيه أنه «جرى الطلب إلى المديرية العامة لوزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء، والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني، تنفيذ مضمون كتاب وزير الصناعة، لجهة إدخال دور الصناعة الوطنية في المناهج التعليمية».

### المونة الجنوبية في الناقورة

في إطار التعاون الدائم بين مكتب الشؤون المدنية في قيادة اليونيفيل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنوب لبنان (آمال خليل)، نظم أمس معرض للمأكولات التراثية والمونة والحرف في مقر القيادة في الناقورة. ويفسح المعرض، الذي ينظم بصورة دورية، المجال أمام مساعدة التعاونيات الزراعية والجمعيات، الواقعة ضمن منطقة عمل قوات اليونيفيل، على ترويج منتجاتهم، وتعريف العاملين في القوات الدولية بثقافة السكان الذين يعيشون بينهم.

بكشف الأسماء في المدى القريب. وفي هذا الإطار، بلغت تصور مجدداً إلى نكاه الوكلاء في الاحتيال، إذ انهم يستخدمون مواد كيميائية قد لا تظهر في أول اختبار تخضع له.

يبقى السؤال عن دور وزارة الصحة في الموضوع؟ صحيح أن تصور، وغيره من الصيادلة، لم يسمعو عن توقيع وزير الصحة علي حسن خليل على دخول أي متممات جديدة إلى لبنان، ولكن ليس بديهياً أن تكون وزارة الصحة مسؤولة عن مراقبة المتممات أو الأدوية الموجودة في السوق حالياً؟

لا يبدو خليل مطلعاً بما فيه الكفاية على الملف، ويكتفي بالقول إنه لا يحبذ جميع المتممات الغذائية، ويعدّ دراسة تفصيلية حول مشروبات الطاقة لتحديد فوائدها ومضارها إن وجدت. لذلك يحيل الوزير خليل الدفة على المدير العام لوزارة وليد عمار، الذي أكد عدم دخول أي متمم غذائي إلى لبنان من دون فحصه لدى اللجنة الفنية. لجنة يشكك تصور في فاعليتها، قائلاً: «لا أدري إن كانت تقوم بواجباتها حقاً»، ملمحاً إلى أنها تنكل على نتائج الفحوص المخبرية الموجودة في حوزة الوكلاء، أي أن اللجنة لا تقوم باختبارها الخاص.

لا جواب واضحاً لدى عمار حيال عدم فحص اللجنة المتممات الغذائية التي أدخلت إلى لبنان في عهد الوزارة السابقة، وخصوصاً أن التجربة أثبتت وجود عمليات احتيال، والوزارة اليوم في انتظار نقابة الصيادلة لإحالة أسماء جديدة يجب سحبها لتنفيذ المهمة. فهل تحولت الوزارة إلى أداة تنفيذية لدى نقابة الصيادلة؟ وإذا افترضنا أن الوزارة أقدمت على سحب جميع المتممات الغذائية غير المستوفية للشروط الصحية، فهل ستمنع عمليات تهريبها، وحتى تصديرها إلى دول مجاورة، بأسعار مضاعفة؟

وفي ما يتعلق بزوين الآتات، الذي لا يزال يعمل في لبنان، يؤكد خليل إغلاق جميع معاملته، واكتفاه بتصنيع مستحضرات التجميل وبيعها، كأن هذه الفئة يسمح لها بأن تكون مؤذية! أما «دعاة الأعشاب» الملقون، الذين ما زالوا يتصدرون شاشات التلفزة، فيلفت تصور إلى أن إثبات الضرر ليس سهلاً دائماً. قد يبيعون الصيادلة مجموعة جيدة من الأدوية أو المتممات لإيهام اللجان بمدى جودتها، قبل أن ينشروا الصفح الضار في وقت لاحق، المشكلة في الرقابة إذاً. ولا يكفي عدم التوقيع لحلها.

الأول هو الأخطر على الإطلاق، إذ إنه يعمل على قطع الرغبة بالأكل بواسطة الجهاز العصبي.. باستثناء بعض المتممات التي تحتوي على الألياف، وتساعد في قطع الشهية لأنها تشعرك بالشبع. أما المتممات التي تعمل على إزالة الدهون من الطعام، فتلعب دور المغناطيس، وتجذب الدهون التي تدخل إلى الجسم، وتخرج من دون أن يمتصها الجسم، وبالتالي لا ضرر لها. هناك أيضاً المتممات التي تساعد على حرق الدهون، والتي تشترط ممارسة الرياضة لتحقيق النتائج.

وفي هذا السياق، يشرح نقيب الصيادلة زياد تصور أن المتممات الغذائية يجب ألا تحتوي على مواد كيميائية، إلا أن الفحوص التي أجريت على بعض المنخفضات التي ادعى وكلاؤها أنها مصنوعة من أعشاب مئة في المئة،



### تنظر وزارة الصحة تقرير نقابة الصيادلة لسحب أسماء جديدة من السوق



أظهرت احتواءها على مواد كيميائية بنسبة تفوق الـ70 في المئة أحياناً. ويوضح تصور أن هذه المتممات تصنع في الصين بتكلفة زهيدة جداً، إذ يتفنن الوكلاء في التلاعب والاحتيال من خلال العمل على تغيير اسم المتمم (في حال سحبه من السوق)، أو سحبه من السوق مؤقتاً إذا علموا بوجود تفتيش.

الاكيد، بحسب تصور، أنه «لا وجود لعشبة سحرية في العالم قادرة على التنحيف بسرعة تعادل عشرة كيلوغرامات في الشهر الواحد. وإن وجدت، فلا داعي لإخفائها. المورفين، مثلاً، الذي يستخدم لتسكين الأوجاع، هو عبارة عن عشبة لم يصير إلى إخفائها بعد اكتشافها»، يقول. بناءً على كل ما تقدم، تجري نقابة الصيادلة حالياً أبحاثاً على مجموعة من المتممات الغذائية للتأكد من مدى التزامها بالشروط الصحية، وتبدو النتائج حتى الآن غير مطمئنة. وتعد النقابة

لم تنته عند هذا الحد. صحيح أن الوزارة سحبت 13 صنفاً من السوق، ولكن لا يزال هناك «12 صنفاً ضاراً في السوق»، بحسب حنينة.

يمكن تقسيم المتممات الخاصة بالتنحيف إلى: القاطعة للشهية، والتي تزيل الدهون أو تحرقها. ويعد النوع

## ناجحون ثانويون مع وقف التنفيذ

قانت الحاج



### طالب المعتصمون باقرار قانون تعيينهم العالق في اللجان المشتركة



مباراة مفتوحة قبل تعيينهم، ما يؤدي إلى سقوط نجاحهم.

لكن سبق لثمانية نواب أن وقعوا اقتراح قانون يقضي بتعيين جميع الناجحين في مباراة 2008 لوظيفة أستاذ ثانوي. وقد وافق مجلس الوزراء في جلسة 2010/8/25 على هذا الاقتراح العالق حالياً في اللجان النيابية المشتركة.

تستند نجوى طفيلي إلى الدراسة الأخيرة لوزارة التربية لتقول باسم الناجحين، إن الحاجات موجودة، مستغربة أن تطلب الوزارة 1500 أستاذ ثانوي، فيما هم لا يزالون ينتظرون

«نحنا وما نحنا... ويا خسارة ما نحنا»، هذا هو لسان حال 512 أستاذاً ثانوياً نجحوا في المباراة المفتوحة لمجلس الخدمة المدنية عام 2008، ولم يعينوا في ملاك التعليم الثانوي حتى الآن. وإذا كان المكان الطبيعي لهؤلاء في الثانويات لا على الطرقات، فقد وجدوا أنفسهم مجدداً في الشارع، المتنفس الوحيد لنيل مطلبهم. هم لا يطالبون بأكثر من حق عمره 3 سنوات ونصف سنة. تجتمع الناجحون في ساحة رياض الصلح، فيما قصد وفد منهم، يرافقه رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب المجلس النيابي، وسلموا أمينه العام مذكرة بالقضية. في هذه الأثناء، راح المعتصمون يشكون المظالمة في التثبيت. تقول إحداهن إنها تكتشف للمرة الأولى أن النجاح بات وصمة عار في لبنان، فتدخل أخرى لتتحدث عن «الباب السري للتعاقد»، وأنها تسعى إلى الحصول على «الكود» لولوجها؛ في إشارة ساخرة إلى «فتح أبواب التعاقد في بداية كل عام دراسي جديد وعلى مرأى من أعين الناجحين». الأخطر أن الأساتذة يخشون تنظيم

## شو شعورك لما تعرف أنك، اليوم، أنقذت حياة ولد؟

هو بحاجة لك، فهل تتركه وحيداً؟

فقط بـ ٢٠.٠٠٠ ليرة شهرياً، سوف تؤمن لطفلك

بحاجة إلى رعاية بديلة، بيتاً دافئاً وأماً تهتم به.

بفضلك سوف يحظى برعاية شاملة تؤمن له الأمان والنمو.

لمزيد من المعلومات، اتصل على الـ ٠١/٤٩٩٨٠٨

www.sos.org.lb

SOS



Lebanese Association of SOS Children's Villages

## متابعة

تنفذ هيئة تنسيق الأساتذة والمعلمين إضراباً وتظاهرة تنطلق عند الـ 11 قبل ظهر اليوم من ساحة بشارة الخوري باتجاه السرايا الحكومية. هدف التحرك إعادة النظر بقرار تصحيح الأجور في إطار اقتصادي أكثر شمولية. التحرك يؤدي ثماره مبكراً مع بدء التحضيرات، فأعلنت التعبئة التربوية لـ «حزب الله» مشاركتها، فيما بدأ أصحاب العمل مربكين وعلقوا التفاوض مع الاتحاد العمالي

## تظاهرة اليوم ضد القرار المهيّن

إضراب ضاغط لـ «التنسيق» وصراف يعلق مفاوضاته مع غصن

## محمد وهبة

«التصحيح» هو عنوان المعركة التي تقودها هيئة التنسيق النقابية بوجه الحكومة. فالإضراب والتظاهرة اللذان تنفذهما الهيئة سيكونان فاتحة لتغيير ما. غالبية الأطراف المعنية تعيد درس حساباتها وترتبط مواقفها بحجم التظاهرة التي ستنتقل عند الحادية عشرة من قبل الظهر من تقاطع بشارة الخوري - السويديكو إلى السرايا الحكومية، رافعة مطالب اجتماعية مختلفة، منها تصحيح الأجور بنسب عادلة وشمول جميع اللبنانيين بالتغطية الصحية الشاملة وتعديل النظام الضريبي باتجاه استهداف الريع

العقارية والمالية، لا الأسر والفقراء والإنتاج. عشية التظاهرة والإضراب، كانت هناك 3 عوامل تتفاعل: رجل الأعمال جاك صراف المقرب من الرئيس نجيب ميقاتي أعلن وقف التفاوض مع الاتحاد العمالي العام، ورئيس جمعية التجار نقولاً شتماس استمهل الحديث عن التسويات والمواقف إلى ما بعد هذا اليوم، مشيراً إلى أن اليوم «ليس عادياً»، وبالتالي لا بد من الانتظار، فيما تبين أن هناك سكناً ومخارج عديدة تبحث في قنوات معينة للتوصل إلى ما يعيد للعمال بعض حقوقهم المهدورة. في ضوء هذه التفاعلات، كانت هيئة التنسيق النقابية تعد لتنفيذ باكورة

برنامجها الضاغط ضد سياسات الحكومة ومواقف أصحاب العمل؛ فقد دعت الهيئة في بيان أمس «جميع الأساتذة والمعلمين في الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة والمدارس والمعاهد الفنية والمهنية والموظفين في جميع الإدارات والمؤسسات العامة، إلى الإضراب والمشاركة الكثيفة في التظاهرة المركزية، رفضاً لقرار مجلس الوزراء المهين والمذل بشأن تصحيح الرواتب والأجور». تلقفت جهات عديدة هذه الدعوة بوصفها محطة مهمة تكمل المرحلة السابقة. حتى إن قطاع النقابات العمالية في «تيار المستقبل» انتقد ما وصفه بمسرحية «زيادة الأجور» لكونها وأبطالها من أهل السلطة



أجراء لبنان ينتظرون تصحيح أجورهم على أسس سليمة (مروان طحطح)

في خضم هذه الاستعدادات لإسقاط قرار مجلس الوزراء الأخير، قرر ممثلو أصحاب العمل الأكثر قرباً من الرئيس ميقاتي، تعليق المفاوضات مع الاتحاد العمالي العام. فقد أعلن رجل الأعمال جاك صراف أن «الجدل لمجرد الجدال لا يجوز من دون وجود أي رؤية ولا تجوز المزايدات».

أما رئيس جمعية تجار بيروت، نقولاً شماس، فقد رفض التعليق، مكتفياً بالقول «إن اليوم ستكون له دلالاته وسيكون أمراً كبيراً، لذلك يجب أن نستقرئ مجريات هذا الوضع قبل إطلاق أي موقف».

في الواقع، تعكس هذه التعليقات مجموعة من الأسئلة عن الموقف الذي سيتخذه أصحاب العمل من احتمال إلغاء قرار زيادة الأجور الأخير وتصحيحه على قواعد مختلفة عن السابق؛ هل يُعدون العدة لخطوة جديدة مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي؛ إذ يتهاوى مشروعه في الشارع؛ هل يقرأ أصحاب العمل التحولات التي تلت موقف «حزب

والإتحاد العمالي العام، مشيراً إلى أن «الاستمرار بتطبيق السياسة المتبعة من قبل هذه الحكومة، لا يغدو كونه دواءً مؤقتاً مسكناً للمواطنين لن يدوم مفعوله طويلاً، وسرعان ما سينتهي، وحينها ستري الحكومة الربيع الاقتصادي والاجتماعي يقض مضاجعها».

وفيما تتالت المواقف المؤيدة والمشاركة في إضراب الغد، ولا سيما التعبئة التربوية لـ «حزب الله»، التي أوضحت في بيان أن مشاركتها تأتي «دعماً للتحرك الراض لطريقة معالجة مجلس الوزراء لمسألة الأجور والأزمة المعيشية»، أعلنت نقابات «الحزب الشيوعي» أيضاً مشاركتها إلى جانب نقابات عمالية أخرى في الإضراب والتظاهرة، متوعة بأن الضغط سيكون كبيراً اليوم، وسيشعر به الرئيس ميقاتي والمسؤولون في السلطة. ودعا الإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين إلى أوسع مشاركة في الإضراب والتظاهر.

9%

هي النسبة التي يقترحها وزير العمل شربل نحاس لدعم الأجور من خزينة الدولة بعد ضمّ بدلات النقل إلى صلب الراتب وتصحيح الأجور بزيادة نسبتها 17%، ما يوفر للأجراء زيادة إجمالية على رواتبهم لا تقل عن 438 ألف ليرة ولا تزيد على 531 ألف ليرة

## مشاركة كثيفة



يتوقع المراقبون مشاركة كثيفة في التظاهرة اليوم بسبب السخط العام على قرار مجلس الوزراء الأخير وإعلان مجموعات نقابية وهزبية وشبابية كثيرة دعمها ومشاركتها في هذه التظاهرة، ولا سيما حزب الله والتيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل وقوى 14 آذار والحزب الشيوعي والتنظيم الشعبي الناصري وحركة الشعب والعديد من الاتحادات النقابية العمالية، فضلاً عن هيئة التنسيق النقابية التي تضم روابط ونقابات الأساتذة والمعلمين في المدارس الرسمية والخاصة والموظفين في إدارات الدولة.

## قطاعات

## تعاونيات

## مساهمو التعاونيات غير ممثلين في لجناتهم!

وتسلموها». ويطلب المساهمون التمثيل في اللجنة بأكثر من عضوين «لضمان حصولهم على كامل حقوقهم»، ويطلبون كذلك تنفيذ كل الإجراءات الكفيلة باسترجاع كامل الأموال، وفي مقدمها مردود الفاضل». ويضاف إلى ذلك «ما يتعلق بالتخمينات العقارية والتسويات والملاحقات القضائية واستعادة المخزون السلي الذي سرق والبالغ 66 مليار ليرة».

وقال البيان إنه بعد المداومات والنقاشات التي طاولت كل المعطيات والاتصالات، وكان آخرها مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي تبلغ موقف المساهمين والمودعين الراض لهذا الاستبعاد، وعدّ اللجنة المؤسسة «غير شرعية»، ولا تمت بصلة لأصحاب القضية والحقوق». كذلك رفض «ما رافق تأليف هذه اللجنة من محاصصات طائفية ومذهبية وسياسية ترضي الأطراف السياسية وغير السياسية على حساب حقوق ومصالح المساهمين والمودعين أصحاب القضية».

(الأخبار)

مجدداً، توعدت لجنة المساهمين والمودعين في «تعاونيات لبنان» بالتصدي «لأي محاولة تستهدف حقوقهم»، وذلك في ظل تراجع المسؤولين عن تعهداتهم وإقصاء المعنيين الأساسيين عن اللجنة المؤقتة لإدارة التعاونيات.

ودعت اللجنة في بيان أصدرته أمس، مجلس الوزراء إلى «تصحيح هذا الخطأ قبل بدء اللجنة بتسلم مسؤولياتها»، وحذرت من أن المساهمين سيسقطون هذه المحاولة «كما سبق لهم أن أسقطوا المحاولات السابقة على مدار 11 سنة متتالية»، والتصعيد سيتخذ في اجتماع الأسبوع المقبل «لتحديد الخطوات الضرورية الكفيلة بتصحيح هذا الخطأ». وفي التفصيل، يتحفظ المساهمون على المرسوم الرقم 6986 الذي صدر أخيراً، والقاضي بتأليف اللجنة مع استثناء ممثلين عن المساهمين، رغم التعهدات التي قطعوها (المسؤولون) أكثر من مرة أمام الرأي العام اللبناني بتمثيل المساهمين والمودعين بأكثر من عضوين في اللجنة بعد أن طلبوا السير الذاتية للمندوبين

## اتفاقيات دولية

## توطيد العلاقات مع أوروبا شروطه كثيرة

تعزيز العلاقات التجارية يتطلب انضمام لبنان إلى منظمة التجارة العالمية». كذلك فإن زيادة دعم الإتحاد «تتوقف على وتيرة الإصلاحات» وتحديد «تلك التي يمكن أن تحرك وقعا على الحياة اليومية للبنانيين». وإذ أكد الإتحاد تطلعه «إلى إيجاد سبل ملموسة لتقديم المزيد من الدعم» تبقى بعض الشروط خاضعة للتحويلات الظرفية؛ فغداة استحقاق تمويل المحكمة الدولية لؤحت أوروبا بمعاوية لبنان وقطع المساعدات عنه إذا تخلف عن سداد مستحققاته، رغم أن المستفيدين من الدعم الاجتماعي والاقتصادي في مختلف القطاعات يحتاجون إلى ذلك الدعم بغض النظر عن الاعتبارات السياسية.

وترتبط لبنان بأوروبا علاقة في إطار السياسة الأوروبية للجوار تنتهي خطة عملها العام المقبل. ويوفر الإتحاد للبنان 150 مليون يورو حتى عام 2013 فيما تتخطى قيمة التعاون المالي الحالي المخصص للبنان من الإتحاد المليار يورو.

(الأخبار)

تمهيداً لصياغة خطة العمل بين لبنان والإتحاد الأوروبي في عام 2012، عقدت لجنة الشراكة بين الطرفين اجتماعاً أمس، لـ «مراجعة العلاقات»، وبحسب ممثلي القارة العجوز، فإن «تعزيز الروابط» مشروط بإصلاحات اجتماعية وسياسية، إضافة إلى شروط أخرى.

فبحسب مدير قسم شمال أفريقيا والشرق الأوسط في الجهاز الأوروبي للعمل الخارجي، هوغ مينغارييلي، دار البحث حول «تحديد المجالات الرئيسية التي يمكن فيها إدخال المزيد من التحسينات على الشراكة». وقد مثل لبنان وفد برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة نقولاً نحاس.

وأوضح المسؤول الأوروبي أن التزام أوروبا مرهون بإصلاحات يجب أن «تقود إلى الديمقراطية المعقدة والتنمية المستدامة، بهدف تقليص الفروقات الاجتماعية والجغرافية وبناء العلاقات الإقليمية». وعلى سبيل المثال، يمكن توطيد الروابط، بحسب مينغارييلي، «عبر تحسين حركة انتقال الأشخاص وتعزيز العلاقات التجارية. لكن

## اقتصاد السوء

محمد زبيب

## لماذا تظاهرة اليوم مفصلية؟

حاجاتهم والتعبير عن ثقافتهم وأعرافهم وتقاليدهم وهمومهم ومخاوفهم. إلا أن أكثر من نصف اللبنانيين المقيمين «صحتهم مش منيحة»، وأكثر من 75% من الأجراء يفقدون ضمانهم الصحي عندما يصبحون أكثر حاجة إليه في حالات البطالة والتقاعد، وكلهم يواجهون مخاطر المرض وحدهم من دون أي رعاية أو تدخل من الدولة إلا من خلال «زبائنية فاقعة» يحتاج إليها النظام الطائفي ليحافظ على «ديمومته» ويستمد من خلالها «قوته»، تماماً كحاجته الدائمة إلى «وصايات خارجية» تحميه أو تحمي «أطرافه» المتنازعين على الحصص والمصالح المقيّنة، وحاجته أيضاً إلى قدر أقل من «الدولة» وقدر أكثر من «الليبرالية الاقتصادية» مزعومة لا يوجد مثيلاً لها إلا في نماذج «الديكتاتوريات» العسكرية و«ممالك» الربوع النفطية.

لقد نجح «أخطبوط» النظام الطائفي في تدجين خصومه بكفاءة عالية. جعل حصنه الأكثر مناعة يكمن تحديداً في سيادة شعور عام باليأس لدى هؤلاء، جعلهم يسلمون بأنه غير قابل للكسر، وجعلهم يستسلمون له، فيما «الأخطبوط» يمد أذرعه إلى كل شيء يلهيمن على أوجه الحياة في هذا البلد: دمر مشروع الدولة لمصلحة تنظيمات «وسيط» دون مرتبتها، راكم مديونية عاتية تبلغ حالياً نحو 70 مليار دولار، رهن مصالح اللبنانيين وحاجاتهم لأولوية خدمة هذا الدين،

فأصبحوا يسدون الضرائب والإتاوات لقلّة تتركز لديها الثروة، وتكفي الإشارة إلى أن 1% فقط من الحسابات المصرفية فيها الآن أكثر من 60 مليار دولار، فيما 70% من المودعين لا يمتلكون سوى أقل من 3 مليارات دولار من مجموع الودائع في القطاع المصرفي المحلي كذلك تكفي الإشارة إلى أن 20% من أصحاب الدخل الأعلى في لبنان يستأثرون بأكثر من نصف فاتورة الاستهلاك، فيما 50% من اللبنانيين لا تبلغ حصتهم من هذه الفاتورة إلا 20%!

حتماً هناك صعوبة في تغيير هذا الواقع، بل قد يكون البعض محقاً في أن «الأخطبوط» مستعد لجر البلاد إلى حروبه إذا شعر بأن مصالحه مهددة بأي شكل من الأشكال، إلا أن الصحيح أيضاً أن اعتزال أكثرية «المناضلين» وانصرافهم إلى ترتيب أوضاعهم كيفما اتفق بانتظار عاصفة هوجاء أو زلزال مدمر أو «قوى خارجية» (قد تطيح هذا النظام هو ما يجعل التغيير أكثر صعوبة).

الآن، هناك معركة حامية الوطيس، تتخذ لنفسها عنواناً هو تصحيح الأجور: المعارضة النيابية غائبة كلياً، ما عدا بعض الانتقادات الخجولة لما تسفيه «أداءً حكومياً سيئاً»، والموالات تبدو متخبطة في هذا الملف أكثر من أي ملف آخر، وقيادة الاتحاد العمالي العام باتت مكشوفة جداً في خضوعها لميزان القوى الاجتماعي القائم، وهيئة التنسيق النقابية تبدو عاجزة حتى الآن عن سد الفراغ الذي يحدثه غياب العمل النقابي الجدي، والنخب المثقفة حائرة أمام هذا المشهد، ولكي تبرر عجزها وتكيفها (وتوزطها) تذهب إلى التشكيك في كل المشهد، وتنصرف بالأمالة واضحة تجاهه... ما يحصل يبدو صامداً لكل هؤلاء، فهل يكفون عن التصرف كما لو أنهم يواجهون استحفاً «عادياً»، ويقتنعون بأنهم في خضم تصادم كبير يحصل اليوم بين المصالح المتناقضة التي تراكمت منذ انهيار مشروع الدولة في الثمانينات...؟! هل يقتنعون بأن الأوان قد أن للنزول إلى الشارع من أجل فرض ميزان قوى جديد؟

كثيرون يصرون على إغماض أعينهم عمّا يحصل في لبنان اليوم، فلا يعيرون اهتماماً كافياً لسابقة لم يشهدها لبنان في تاريخه، تتمثل في رجحان كفة سقوط قرار مجلس الوزراء بزيادة الأجور للمرة الثانية في شهرين. فقد نجح وزير العمل شربل نحاس في إبقاء مشروعه «حياً برزق» على الرغم من التحالف الواسع الذي قام لواءه، وما هو حزب الله يضطر إلى الخروج من هذا التحالف ليعلن تأييده للمشروع، ولو بشرط التوصل إلى تسوية مع حليفه الرئيس نبيه بري. وما هو الرئيس بري نفسه يبدأ رحلة التضحية ببعض المصالح الصغيرة، عبر الموافقة الضمنية على السير بمشروع نحاس، ولكن مع تعديل «جوهري» يتعلق ببند شمول جميع اللبنانيين المقيمين بتقديرات صندوق الضمان الصحي الممول من الموازنة العامة بدلاً من الاشتراكات، إذ تقضي التسوية «المفترضة» بأن يُترك هذا البند لوزير الصحة علي حسن خليل الذي يعكف الآن على وضع مشروع «بديل» يحقق التغطية الصحية لغير المضمونين تحت جناح وزارة الصحة، وهو تعهد أخيراً بأن يطرح مشروعه «البديل» للنقاش قريباً جداً، معلناً براءته من مشروع سلفه الوزير السابق محمد جواد خليفة.

هذا لا يعني أن الوزير نحاس قبل بهذه التسوية، فهو لا يزال مقتنعاً بمشروعه كسلة متكاملة غير قابلة للجزءة، إلا أن إبرام التسوية المذكورة سيضمن أكثرية في مجلس الوزراء تسمح بطرح المشروع للنقاش بعد تجاهله مرتين: في جلسة 10/10/2011 التي جرى فيها تجاوز صلاحيات الوزير المعني، وتفويض رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي التفاوض مع الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية، واتخاذ قرار أسقطه مجلس شوري الدولة بالضربة القاضية، وفي جلسة 7/12/2011 التي جرى فيها التصويت على قرار جديد اقترحه الرئيس ميقاتي، وجاء أسوأ من القرار السابق برأي جميع النقابات والروابط في القطاعين العام والخاص.

إذاً، اللبنانيون أمام فرصة جدية لتحقيق خرق ما مهم: إلا أن مستوى أهميته سيكون رهناً باستعدادهم لممارسة الضغوط الكبيرة اللازمة لتحسين شروط التسوية وجعلها أكثر قرباً من حاجاتهم وتطلعاتهم. لذلك تبدو التظاهرة التي دعت إليها هيئة التنسيق النقابية اليوم مفصلية، ووجب المشاركة فيها بكثافة، ولا سيما من جانب أولئك الذين سارعوا (عن قصد أو عن غير قصد) إلى صرف انتباه الناس عن أهم معاركهم بوصف مشروع نحاس بـ«الطوباوية»، وبأنه غير قابل للتحقق في ظل النظام الطائفي وأطره «الزبائنية» وسطوة مافياته ورسوخ مصالح أطرافه، فأولئك صرفوا حبراً كثيراً في التهليل لتظاهرات «الشعب يريد إسقاط النظام الطائفي»، وشاركوا فيها بحماسة لافتة من دون أن يتجرعوا برسم خريطة طريق واحدة لكيفية إسقاط هذا النظام «الأكثرية»، وهم أنفسهم اليوم يصرفون حبراً أكثر لتبخيس جدوى واحدة من الطرق المتاحة الآن عبر فرض تعديل بنيوي على النمط الاقتصادي المدمر وكسر واحدة من أهم حلقات «الزبائنية» التي يقوم عليها هذا النظام، والمتمثلة في حق اللبنانيين جميعاً في الحماية الصحية من دون «وسيط» أو «منة» من أحد.

«كيف الصحة؟» أليس هكذا يبادر الناس عادة إلى السؤال عن أحوال بعضهم بعضاً. «الصحة» هي الأساس في تحديد



## أصحاب العمل يقفون متفرجين إزاء طروحات تصحيح الاقتصاد



بل تمنتست جميعها وراء مواقف مسبقة تنتظر «تسوية ما» وتتنكر لبقائاتها الحقيقية، لا بل إنها كانت ترفض فكرة النقاش الجدي بعيداً عن الاصطاف السياسي، جاء هذا الأمر ليعكس الخوف والقلق من تصحيح الأجور بالطريقة «اللبنانية التقليدية» التي كانت تُنفذ في السابق بخلفية التسوية السياسية التي يتوافق عليها الأطراف. ربما لم يتوقع أي من أصحاب العمل أن تكون هناك طروحات مختلفة جذرياً، لكنها طرحت! عندها ربما لم يتوقع أي منهم أن تكون هذه الطروحات متماسكة ومنسجمة، فتخلوا عنها سريعاً ووقفوا متفرجين على نحاس يطرحها. أصحاب العمل المقربين من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، يرفضون أي نقاش في ما يطرحه نحاس وبحسب جاك صراف، ما يحصل بين أرباب العمل هو «تنوع في الآراء» لكنه يوافق على أن لرئيس جمعية تجار بيروت نقولاً شماس رؤية أخرى «رغم أن الجميع وقفوا صفواً واحداً وأعلنوا موقفاً واحداً في بيان واحد صدر أخيراً».

أما خريطة الطريق لما بعد مرحلة إضراب وتظاهرة هيئة التنسيق، فهي تبدأ لدى صراف بالإشارة إلى دخول الهيئة في مفاوضات تصحيح الأجور، مشيراً إلى أن «ما زاد الطين بلة هو أن هيئة التنسيق ليس لها علاقة مع القطاع الخاص»، ويرفض صراف مشروع وزير العمل الذي يريد «إدخال بدلات النقل في صلب الراتب ليضرب أصحاب العمل»، مضراً على «الحوار مع الاتحاد العمالي العام»، لكن ما يحصل هو أن «الحوار تحول إلى مزايادات اجتماعية، وشرعية للشريعة».

«الله» في مجلس الوزراء وتعديله ببيان وحدة النقابات بعد أقل من ساعتين على انفضاض المجلس؟ الأسئلة كثيرة ولا يجيب عنها إلا أصحاب العمل أنفسهم. بعضهم يرى أن مشروع وزير العمل شربل نحاس لتصحيح الأجور وكل ما يرتبط به هو أمر مفيد للاقتصاد ويزيل بعض الأعباء عن أصحاب العمل ويصحح المسار السابق، لكنهم لا يعلنون ذلك صراحة، ويرغبون بالبقاء في مسار تكافلي مع زملائهم من أصحاب العمل للحفاظ على تكتل واحد بوجه العمال. إلا أن الوقائع الجارية منذ بدء الحديث عن تصحيح الأجور، تؤكد أن أصحاب العمل هم مجموعة تكتلات تحاول عدم إظهار خلافاتها، رغم أن غالبيتهم ترفض مجرد الكلام عن تصحيح الأجور، وهناك قسم يتعاطى مع المسألة انطلاقاً من أنها أمر سياسي يجب أن يسوى على هذا الأساس. المشترك بين هذه الآراء أنها لم تسهم في أي طرح ذي رؤية شاملة،

## تحسين شروط التسوية عبر الضغط في الشارع

## باختصار

لمعالجة أي طارئ، وطالب الوزير بوصول محطات التزليج بعضها ببعض من أجل حث المتزلجين على اعتماد هذه المراكز في هذه المناطق، «بعدما تكون درسنا كيفية تخفيف حدة الازدحام على الطرقات المؤدية إلى هذه المراكز، وخصوصاً خلال فترة نهاية الأسبوع». وطلب من المجتمعين دراسة كيفية تمديد مواسم التزليج في لبنان، وخصوصاً عن طريق تطبيق آليات تدافع الثلج المعتمدة في دول العالم، التي تركز على التزليج وتأمين الخدمات المتممة من حيث نظافة الحمامات وسلامة المنشآت. كما شدد على تأمين قانونية الآليات المعتمدة في مراكز التزليج مثل «السكيدو» وغيرها للحفاظ على سلامة السائقين والمتزلجين.

### «المال» تُذكر مكلفي الـ(TVA) ببياناتهم

فقد أصدرت وزارة المال بياناً أمس ذكرت فيه «جميع المكلفين بالضريبة على القيمة المضافة بضرورة الحصول من المورد على فاتورة مطابقة لأحكام المادة 38 من قانون الضريبة على القيمة المضافة من أجل ممارسة حق الحسم». وحذرت المكلفين من أنها ستشدد «في التحقق من مدى تقيدهم بهذا الموجب» (الأخبار، وطنية)

اليورو في عام 2012 أو في المستقبل المنظور. فيما توقع 24% من المستطلعة آراؤهم انسحاب إحدى الدول الأعضاء في الاتفاقية والبالغ عددها 17 دولة خلال النصف الأول من عام 2012. وإجمالاً توقع 45% من أولئك المسؤولين انسحاب إحدى الدول الأعضاء من الاتفاقية في المستقبل المنظور، بينما تردد 7% منهم في الإعراب عن مواقفهم. وأظهر الاستبيان أنّ ثلثي المشاركين يتوقعون أن يشهد العام المقبل معدلات نمو وتضخم دون المستويات المعتادة، في أعلى نسبة من نوعها من المؤسسات التي تتوقع ذلك منذ تشرين الأول من عام 2010، بزيادة نسبتها 52% مقارنة بتشرين الثاني الماضي.

### تأليف لجنتين لقوننة موسم التزلج على الثلج

اتفق على تأليفهما في اجتماع ترأسه وزير السياحة فادي عبود، ضمّ العنيتين بهذا الموضوع. وستقوم اللجنة الأولى بدراسة مواعيد افتتاح موسم التزلج، والثانية لتأمين السلامة العامة في مراكز التزلج والطرق إليها. كما بحث المجتمعون في تأمين سهولة تحرك سيارات الإسعاف مع تأمين مستوصفات طبية

يقترفه؟ وهل ذنبه أن إمكاناته المادية ضعيفة ويعمل بما تيسر لكسب قوته اليومي؟»

وطالب حلاوي بوضع برنامج زمني طويل لزيادة رساميل شركات الصرافة تدريجاً بما يتلاءم مع ظروف المهنة، وتشديد الرقابة من قبل اللجان المختصة في مصرف لبنان، وإخضاع التراخيص الجديدة لشروط متشددة تتوافق مع القوانين المرعية، وتكثيف الدورات التدريبية التوجيهية لتحسين أداء شركات الصرافة. كما دعا إلى «إنشاء علاقة جديدة وواضحة مع القطاع المصرفي خاضعة لتعاميم مصرف لبنان، وإعادة النظر بالصلاحيات الممنوحة للصرافين تسهياً لأعمالهم وتفعيلاً لإنتاجيتهم».

### ربع المستثمرين العالميين يتوقعون انسحاب دولة من «اليورو» قريباً

بحسب استبيان نفّذه المصرف الأميركي Bank of America - Merrill Lynch، شمل مديري صناديق الاستثمار من 190 مؤسسة استثمارية. واختلفت توقعات المستثمرين العالميين حول مستقبل العملة الأوروبية الموحدة ومدى إمكان استمرار تماسك منطقة اليورو، حيث أعرب نصفهم تقريباً (48%) عن اعتقادهم بعدم انسحاب أي من الدول الأعضاء من اتفاقية



### الصرافون يريدون إلغاء قرار مصرف لبنان

حيث طالب مجلس نقابة الصرافين في مؤتمر صحافي «بالإلغاء القرار الأساسي الصادر عن مصرف لبنان الرقم 10853 تاريخ 7 كانون الأول الجاري، والقاضي بتحديد رأسمال شركات الصرافة العاملة في لبنان ورفعها من 100 مليون ليرة و250 مليون ليرة، إلى 500 مليون ليرة و750 مليون ليرة لبنانية».

وبحسب رئيس النقابة محمود حلاوي، فإنّ «قانون تنظيم مهنة الصرافة الرقم 347 (2001) أسند إلى مصرف لبنان سلطة الرقابة على القطاع وشطب الشركات المخالفة لأحكامه، وهو يقوم بذلك كلما دعت الحاجة، بموجب القانون نفسه، يقوم مصرف لبنان بمنح تراخيص جديدة دون انقطاع». وأشار إلى أنّ «سنوات عديدة مرّت على إقرار قانون مكافحة تبيض الأموال، ولتاريخه لم يصدر قرار اتهامي واحد من السلطات القضائية اللبنانية بحق شركة صيرفة مخالفة... ورغم ذلك صدر القرار».

وتوجّه حلاوي إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة: «هل المقصود إلغاء صراف ملتزم من الوجود لذنب لم



# لنت ساعة التغيير

## دانيال عرييد: لن أقص مليمتراً واحداً

أن يملي أي رقيب في العالم على «عميد الرواية العربية» أن يحذف مقطعاً واحداً من أي من رواياته؟ وأوضحت سابين صيداوي أن الفيلم لا ينحاز لأي طرف من الأطراف السياسية في لبنان، لكنه يستوحى أحداثه من قصص حقيقية، مقدّماً حالة إنسانية ذات خلفية سياسية.

دانيال عرييد واثقة من فيلمها «بيروت بالليل» الذي تدور أحداثه في مدينة مناروجة بين الحرب والسلام الوهمي. وهي باتت تعرف أن الطريق مفتوحة أمامها إلى مختلف المهرجانات العربية والدولية... لكن ماذا عن عرضه لجمهوره الأصلي في الصالات اللبنانية؟ هل نستعيد القول الشهير «ليس المرء نبياً في وطنه»؟

تقديم فيلم مشوه للجمهور اللبناني. وتقارن بين ما حدث لفيلمها وما جرى لنجيب محفوظ في مصر، عندما اتهمه أحد الدعاة السلفيين أخيراً بأن رواياته تحض على الرذيلة. كيف نتصوّر

سياسياً يتعلق بقضية مقتل الرئيس رفيق الحريري. أما عرييد فقالت لـ «الأخبار» إنها تنتظر الدعم من كل المثقفين اللبنانيين والعرب لأنها لن توافق أبداً على عرض الفيلم بعد قطع أي مشهد منه، مؤكدة أنها لا تفهم أساساً قيام أي شخص غير صناع الفيلم بحذف مشاهد منه: «أسوأ فيلم في العالم، لا أقبل الحذف منه. حتى المشاهد الحسنية في الفيلم ترتبط بالأحداث التي تدور حول قصة حب بين فتاة لبنانية ورجل فرنسي. ومع ذلك، استجبنا لشرط عرض الفيلم «للكبار فقط». لكن يستحيل قبول الشرط الثاني. لن أقص من فيلمي مليمتراً واحداً». وأكدت المخرجة اللبنانية (1970) أن الاستجابة لهذا الشرط تعني

سيعرض الفيلم في 20 يناير المقبل على محطة arte

في «دبي» حيث التقيناها على هامش المهرجان، تستعيد دانيال عرييد حيثيات التضييق على فيلمها. وتناشد المثقفين اللبنانيين التحرك الفوري لوقف هذا التعدي على الإبداع

دبي - محمد عبد الرحمن

رغم أنه عرض في العديد من المهرجانات الدولية منذ الصيف الماضي، قر صناع فيلم «بيروت بالليل» تأجيل عرضه تجارياً في بيروت حتى موسم أعياد الميلاد ورأس السنة ليشاهده أكبر عدد من الجمهور اللبناني. غير أن أحلامهم تحطمت على صخرة الواقع، فمنطق الرقابة اللبنانية لا يتماشى مع منطق الإبداع.

في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» الذي اختتم أمس، لم يكن سهلاً الحصول على بطاقة لحضور أحد عرضي «بيروت بالليل» الفيلم الروائي الطويل الثالث لدانيال عرييد. إلى جانب شهرة المخرجة في الوسط السينمائي العربي، جاء قرار منع الأمن العام في بلدها بفرض مجزرة على الفيلم شرطاً لمنحه تاشيرة العرض ليضع عرييد تحت الأضواء. «الأخبار» التقت عرييد ومنتجة الفيلم سابين صيداوي في كواليس مهرجان دبي. أكدت صيداوي أن الفيلم لم يمنع نهائياً، لكن الأمن العام اشتراط عرضه للكبار فقط (فوق 18 سنة) وهو ما وافق عليه فريق العمل رغم أن الشريط سيعرض كاملاً على قناة arte الألمانية الفرنسية في 20 كانون الثاني (يناير) المقبل. لكن الشرط الثاني كان حذف المشهدين اللذين يحملان بعداً

دانيال عرييد



## غرائب وعجائب على درب الجبلتة

عماد حجاج - الأردن



وأحياناً تتضمن إجازات التصوير تعهدات من قبل السينمائيين، بـ «عدم المس بالآخلاق العامة»، أو «بمصلحة الدولة العليا»، أو بأي حساسية سياسية أو عسكرية. ويقول المحامي نزار صاغية ساخراً: «الحساسية كما نعرف هي مرض جلدي، وليست مصطلحاً قانونياً». سناء...

الإيصال بحسب المعلومات التي جمعها الكتاب. وهذا ما سمّاه المؤلفون «رقابة بالف عين وعين». وكلها إجراءات تقضي إلى إرهاب السينمائي، وإطالة رحلاته من مكتب إلى مكتب ومن إدارة إلى إدارة، ما يكند مصاريف إضافية، خصوصاً أن أعماله غير معقّية من الضرائب.

عرييد التي تفاجأ بقلة دراية اللجنة بوحدة من أبسط قواعد العمل الفني، ألا وهي الحق في التعديل والارتجال. تشكل الرقابة بتشعباتها الطائفية والمذهبية والحزبية أحياناً، قوة ترهيب حقيقية للمبدعين. في كتاب «أعمال الرقابة قانوناً» (هنريش بل؛ نزار صاغية، نائلة جعجع، زنى صاغية)، يشير الباحثون إلى أن العديد ممن يملكون وثائق ومعلومات توفّق اعتباطية الرقابة، تحفظوا على إيراء أسماهم في الكتاب، خوفاً من أي تبعات.

ويشرح البحث أنه في مرحلة الاستحصال على إجازة تصوير، يحتاج السينمائيون أحياناً إلى إذن كل الأجهزة الأمنية العاملة في لبنان... كما يجب مراجعة وزارة الثقافة للتصوير داخل الأماكن الأثرية، وأحياناً «الشركات الخاصة» كما في حالة «سوليدير» لتصوير شوارع وسط بيروت، لقاء تسديد رسم لصالح الشركة مقداره 500 دولار تضاف إليها الضريبة على القيمة المضافة»، مع ضرورة إبراز

الحصول على إجازة تصوير عملية طويلة تدخل السينمائيين اللبنانيين في متاهة لا نهاية لها

في المبدأ وافقت اللجنة الخاصة بمراقبة الأعمال السينمائية على عرض فيلم «بيروت بالليل» لدانيال عرييد... لكن شرط أن يتقيد معدو الفيلم بحرفية السيناريو الحائز الموافقة المسبقة». كان اللجنة تطلب من عرييد إعادة تصوير الفيلم من جديد، بسيناريو يتوافق مع شروطها. من يتمعن في قرار اللجنة، يُخيل إليه أنها نصبت نفسها شريكة لعرييد في تأليف النص، وها هي تلومها الآن لأنها أخلت بالاتفاق! «الفيلم السينمائي يتطور دوماً أثناء التصوير. هناك أجزاء في النص ليست موجودة في الشريط مثلاً، ومشاهد في الشريط لم تكن موجودة في النص»، تردّ

لكن عرييد التي تقول إنها معجبة بحركة SlutWalk، حيث الاحتفاء بالجسد والجمال ليس تناقضاً مع النسوية. كما أن قوة المرأة لا تأتي من أن «تسترجل»، أو تلغي أنوثتها، بل على العكس. الاحتفاء بالجسد من وجهة نظرها تحية للأنثوية، واحتفاء بالمرأة والرجل، والحرية والحياة. بل لعل مقارنة الأيروسنة بهذا الشكل، تبدو لها عنواناً عريضاً للدفاع عن المرأة وحقوقها ومسواتها بالرجل. مقارنة فكرية وفلسفية ما زالت البنى الذكورية العربية عاجزة عن استيعابها... وحتى في المجتمع اللبناني!

انطلقت حركة SlutWalk في 3 نيسان (أبريل) 2011، في رد فعل على تصريح مسؤولة في الشرطة الكندية، بأن تجنّب النساء الاغتصاب «يتطلب منهن تجنب ارتداء ثياب تشبه ثياب العاهرات»، كما لو أن جمال المرأة الظاهر يحلّل جريمة الاعتداء عليها! وقد لجأت مناصرات إلى المبالغة في اللباس الخفيف والمثير «مثل العاهرات»، لتعمد الاستفزاز وتحدي الخطاب الذكوري السائد.

## تلفزيون

## الدرااما اللبنانية أعدت العدة لرمضان

باسم الحكيم

ثمانية أشهر تفصلنا عن رمضان. لم يبدأ تصوير غالبية الأعمال الدرامية، غير أن المشهد الدرامي اللبناني يبشر بأنه سيكون حافلاً. وإذا كانت الوجبة اللبنانية قد وصلت إلى أربعة أعمال في الموسم الماضي، فإن شركات الإنتاج تعد بأكثر من هذا العدد للموسم المقبل. وسيكون لشركة «سيدرز آرت بروداكشن» (صادق الصباح)، نصيب في هذا الإنتاج بمسلسل «زي الورد»، ثم «مركز بيروت الدولي للإنتاج الفني» الذي سيقدم «الغالبون 2»، ويدرس عملاً آخر تعود أحداثه الاجتماعية إلى الخمسينيات. ولعل الشركة اللبنانية الأنشط التي تدرس خطواتها بسرعة مدرسة هي «مروى غروب» (مروان حداد) التي تخطط لدخول الموسم بأربعة أعمال. وستعرض lbc اثنين منها هما «أحمد وكريستينا» (يوسف الخال وسيرين عبد الخور)، والمسلسل الثاني هو وليد اللحظة التي قدم فيها كارلوس عازار وماغي بو غصن أغنية «اعتزلت الغرام» في «ديو المشاهير». وهناك مسلسلات على mtv أحدهما لنادين الراسي، وآخر لم تتضح ملامحه. وإذا صدقت التوقعات، فالمشاهد سيكون على موعد مع سبعة مسلسلات لبنانية، وحصّة الأسد منها يأخذها المنتج مروان حداد (مروى غروب) الذي يأمل أن «تساعدنا الظروف الإقليمية».

هكذا، تنطبق على الدراما اللبنانية اليوم مقولة «مصائب قوم عند قوم فوائد»، فهل تستفيد من الأحداث التي تعرق الإنتاج المصري والسوري؟



ستطلّ نادين الراسي للمرة الأولى على شاشة رمضان عبر mtv

الذي يخرج سيف الدين السبيعي». وتعدّ كلوديا مرشليان المنقذ الأول لمروان حداد والمنفذ الوحيد لأفكاره. لكن في زحمة النصوص التي تكتبها، هل يفكر حداد في امتهان الكتابة بنفسه؟ هنا يتذكر عملاً كتبه منذ 15 سنة يتناول الفترة منذ عام 1975 على خلفية الحرب اللبنانية، يقول: «لكن انهماكي بالإنتاج منعني من إكماله». وعن نيته التعامل مع شكري فاخوري الذي يحفظ في أدراجه فكرة مسلسل «عيلة فرح»، يعلّق: «لا أدري إذا كان فاخوري جاهزاً لتكرار تجربة المسلسلات الطويلة».

وهنا، ينتقد حداد اختصار الحلقات بطريقة سيئة في حالة مسلسل «ذكرى» و«تقريباً قصة حب» بشكل شوه عرضهما. لكنه يؤكد «رضى lbc عنهما، وخصوصاً «ذكرى». لذا طلبت منّي تنفيذ عمل جديد يجمع ريتا برصونا وبيتر سمعان». قبل هذا العمل، يعقد حداد اجتماعاً مع المخرج سمير حبشي وأبطال مسلسل «أحمد وكريستينا» الثلاثة سيرين عبد الخور ويوسف الخال وباميل الكك للاتفاق على تفاصيله.

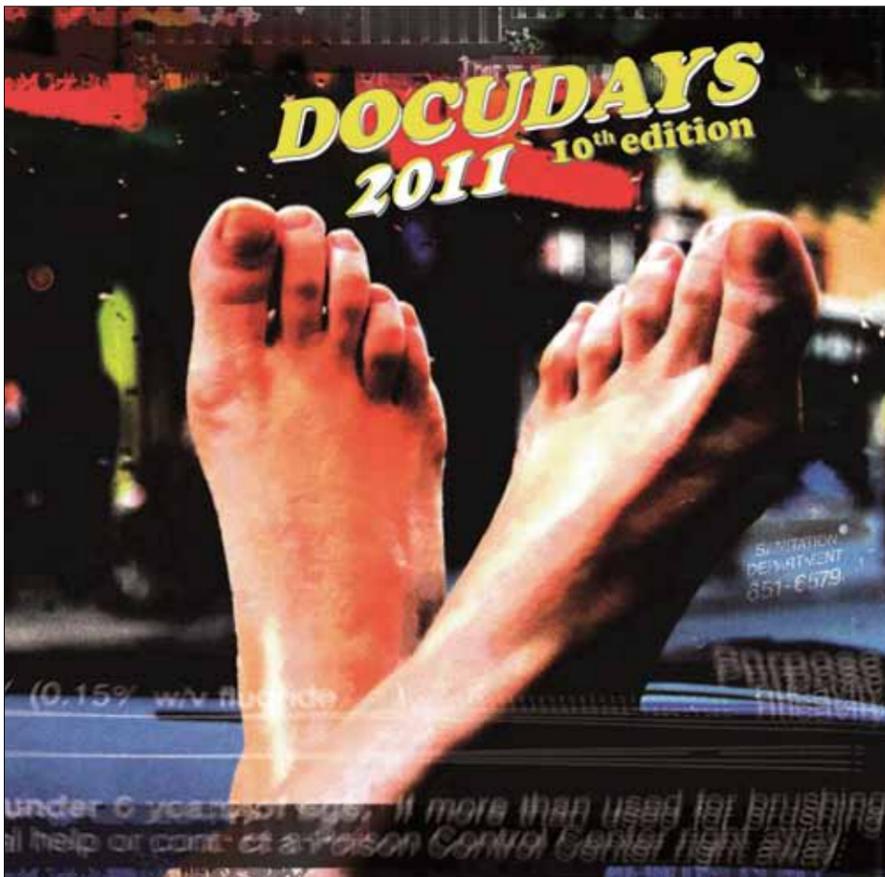
ويطرح العمل فكرة العيش المشترك بين الطوائف، وتدور أحداثه في قرية لبنانية عام 1968 حول قصة حب بين مسلم ومسيحية تواجهها الصعاب. وقبل تنفيذ العمل، يبدأ المخرج فيليب أسمر تصوير «أول مرة» من سلسلة «للكبار فقط» مع بيتر سمعان وداليدا خليل ونغم أبو شديد. أما عن مسلسل «ولاد كبار» فتأجل إلى الصيف المقبل. ومع انطلاق التحضيرات، هل نشهد موسماً لبنانياً دسماً على الفضائيات العربية؟

مع أغنيات جميلة سيلحنها طارق أبو جودة الذي بجسد دوراً شبيهاً بشخصيته في الحياة، وأسعى للتواصل مع الفنان الإماراتي عبد الله بالخير ليكون ضيفاً على العمل

وجورج شلهوب. وفي ظل المنافسة بين mtv وlbc، قد تلجأ الأولى إلى التعاقد مع حداد على عمل آخر. هكذا، اقتنص حداد لحظة نجاح «ديو المشاهير» وتعاقد مع كارلوس عازار وماغي بو غصن، ويوضح: «عندما سمعتهما يؤديان «اعتزلت الغرام» لمجددة الرومي، قررت أن أنتج لهما دراما مشتركة، فاتصلت بكلوديا مرشليان، وطلبت منها أن تكتب عملاً عن قصة تجمع بين مطربة ثرية ومطرب صاعد». وإذا كانت الفكرة تأخذنا للوهلة الأولى إلى فيلم «معبودة الجماهير» وبطله عبد الحليم حافظ وشادية، فإن حداد يراهن على «طريقة معالجة مختلفة



سبعة مسلسلات  
من بينها أربعة تنتجها  
«مروى غروب»



مهرجان بيروت الدولي للأفلام الوثائقية  
beirut international documentary festival  
15-20 decemeber 2011 | almadina theater | www.docudays.com



**nbn** **الراي العام**

إعداد و تقديم: كريم الجميل  
الجمعة 8:30 مساءً

لبنان مستشفى الشرق

فادي عبود  
وزير السياحة اللبناني

د. عماد أبو جودة  
مركز الطفل الانبوب  
مستشفى أبو جودة

د. الياس شغاس  
مدير عام مركز الجراحة  
التجميلية HIMC

د. عاطف مجدلاني  
رئيس لجنة الصحة النيابية

## بعد الثورة

## الانتخابات المصرية القنوات تستجد بفايسبوك

كشفت التغطية الإعلامية للاستحقاق الانتخابي، أمس، ضعف أداء التلفزيون المصري في مواجهة القنوات الخاصة التي ألغت برامجها المعتادة وفتحت بثها لنقل مجريات العملية في المحافظات

القاهرة - محمد الخولي

أمس، نقلت قنوات التلفزيون الرسمي المصري والغضائيات وقائع عملية الاقتراع في اليوم الأول من المرحلة الثانية للانتخابات التشريعية الأولى، بعد سقوط حسني مبارك، بينما نشر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لتجاوزات ومخالفات حدثت خلال النهار الطويل من العملية الانتخابية. اللافت أن القنوات والصحف والمواقع الإخبارية اعتمدت فايسبوك وتويتر بوصفهما أسرع طريقة لنشر الأخبار التي تريدها. التلفزيون المصري استعد لهذه المرحلة عبر تجنيد فريق كبير من المراسلين في مختلف المحافظات التي تجري فيها عمليات الاقتراع، ونافسته بقوة قنوات «الحياة» المملوكة لرئيس «حزب الوفد»، و«ريسم» و«النهار»، وCBC المملوكة لأحد رجال الأعمال، إذ خصصت تلك المحطات مساحات واسعة لتغطية الانتخابات، وألغت برامجها بهدف نقل بث مباشر من أمام اللجان وداخلها في عدد من المحافظات، واستضافت



انشغال النشطاء بالحكم الذي صدر بحق المدون المصري مايكل نبيل

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

أيضاً محللين سياسيين للتعليق على اليوم الانتخابي. وبالطبع، اختلفت التغطية الإخبارية، حسب توجهات كل محطة. وكشفت تغطية القنوات الخاصة ضعف أداء التلفزيون الرسمي، إذ كانت أكثر حضوراً وانتشاراً وسرعة في نقل الأخبار والمشاكل التي تواجه الناخبين أثناء عملية الاقتراع، بينما ركزت القنوات الرسمية على الكثافة الكبيرة في المشاركة في الانتخابات، وتجاهلت الأخبار الخاصة بأعمال البلطجة التي قام بها عدد من الناخبين والمرشحين أمام اللجان، والأخطاء الإدارية التي وقعت فيها اللجنة العليا للانتخابات. وتفاوتت متابعة الانتخابات على شبكات التواصل الاجتماعي، رغم

توفي منذ أيام أحمد سامي عبد الله، عن عمر ناهز 81 عاماً. اشتهر الفنان المصري الراحل بشخصية «عم مجاهد»، بائع الفول في فيلم «الكيت كات» الشهير (1991). طوال مسيرته، قدم حوالي 60 عملاً بين السينما والتلفزيون، وآخرها فيلم «حسن ومرقص» (2008)، ومسلسل «عايزة أتجوز» (2010).

حاليا ظهرت نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية في مصر، أعرب فنانون كثيرون عن خشيتهم من تسلّم الإسلاميين الحكم، لكن يبدو أنّ لرندا البحيري رأياً آخر، إذ أعلنت الممثلة المصرية الشابة (1983) عن «ترحيبها بوصول الإخوان المسلمين إلى مجلس الشعب، أو حتى الرئاسة، ويفرض شرع الله على الأرض»، وفق ما جاء في صحيفة «الدستور» المصرية. وأشارت إلى أنّها تتمنى أن «تصبح مصر دولة مدنية ذات مرجعية دينية، لأن الله وضع قانون الأرض، وكذلك القرآن الكريم». وتابعت أنّها لا تجد مانعاً من ارتداء الحجاب، إذا فرض على المسلمات المصريات.

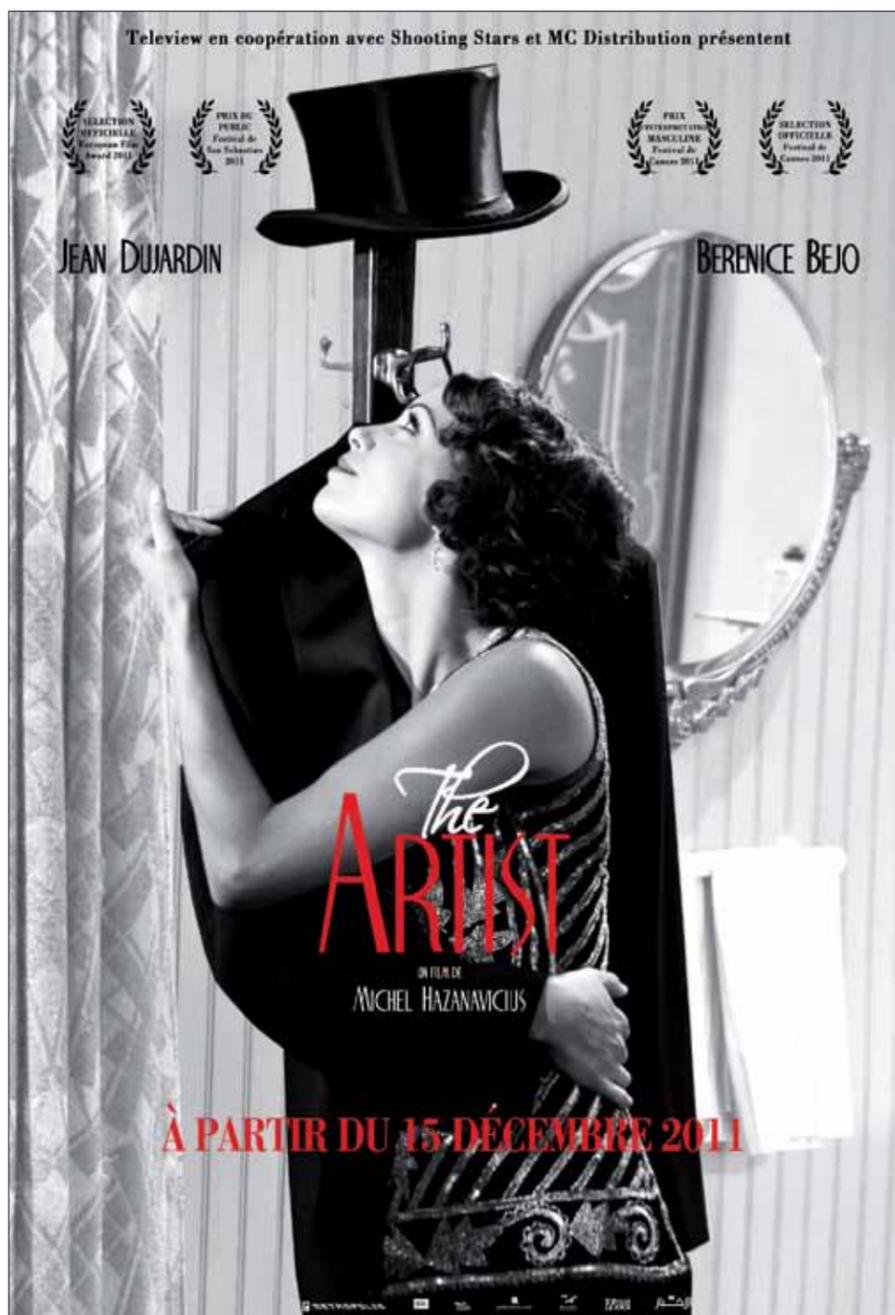
تواصل الانتهاكات بحق الإعلاميين والناشطين في سوريا. ها هي رزان غزاوي تمثل منذ يومين أمام قاضي التحقيق في دمشق بتهمة المشاركة في «إنشاء تنسيقية أحياء دمشق»، وفق ما نقل المركز السوري للإعلام وحرية التعبير. وتتضمن التهم «القيام بدعاوى ترمي إلى إضعاف الشعور القومي، أو إيقاظ النزعات العنصرية أو المذهبية»، و«نقل أبناء توهن نفسية الأمة»، وأفاد محام متخصص في الدفاع عن حقوق الإنسان، وكالة فرانس برس، أنّ غزاوي قد يحكم عليها بناءً على هذه التهم بالسجن بين ثلاث سنوات و15 سنة. وكانت صاحبة مدونة «رنايات» قد أوقفت في الخامس من كانون الأول (ديسمبر)، عندما كانت متوجهة إلى عثمان للمشاركة في منتدى عن حقوق الإنسان.

ترحيله من السجن إلى المحاكمة مع ذلك، اهتم عدد كبير من النشطاء بالدعوة إلى المشاركة في الاقتراع، واصطحب الأقارب والأصدقاء، وإقناعهم بأن الثورة تستكمل في الصناديق، وأن مشاركتهم في الانتخابات هي تكريم للشهداء ووفاء للعهد بالانتقال إلى الحرية والديموقراطية. على الجانب الآخر، برزت وجهات نظر تختلف مع هذا التيار، وترى أنّه لا فائدة من الانتخابات البرلمانية ما دام العسكر في سدة الحكم. واهتمت التيارات الإسلامية بالعمل وفق أجندتها ومصالحها فقط و«استغلال أغلب المصريين» وحشدتهم من أجل التصويت لمصلحتهم في الانتخابات، ورأى هؤلاء أيضاً أنّ المشاركة في الانتخابات خيانة لدماء الشهداء الذين سقطوا في الثورة.

وعاودت حملة «امسك فلول» نشاطها على فايسبوك، أمس، محذرة الناخبين من اختيار المرشحين المنتمين إلى نظام مبارك المخلوع ممن قرروا خوض الانتخابات البرلمانية، تحت مسمى «مستقلين»، أو نجحوا في تشكيل أحزاب جديدة تخوض الانتخابات. إلى ذلك، تابع عدد من المواقع الإخبارية ك«الدستور الأصلي»، و«التحرير» الانتخابات، لحظة بلحظة، من دون وضع تفاصيل، ورصدت الانتهاكات التي قام بها عدد من أنصار المرشحين. وعكست تعليقات القراء على المواقع الإخبارية حالة الاستقطاب التي مارسها الأحزاب الإسلامية والمدنية أثناء الدعاية الانتخابية. وفي الوقت الذي اتهم فيه أنصار التيار المدني الإسلاميين «بالتحالف والانغلاق»، كان أنصار التيار الإسلامي يتهمون الآخرين «بمحااربة شرع الله».

عكست تعليقات القراء الاستقطاب الذي مارسه الأحزاب الإسلامية

عكست تعليقات القراء الاستقطاب الذي مارسه الأحزاب الإسلامية



## قضية

## العسكر يلعب في «الأهرام»

القاهرة - رضوان آدم

«لا مشكلة لدينا مع الشخصيتين. لدينا مشكلة مع تدخل الحكومة والعسكر في شؤون الصحافة بعد الثورة». مجلس نقابة الصحفيين أعلن اعتراضه على القرارات التي أصدرها نائب رئيس الوزراء السابق علي السلمي ووافق عليها المجلس العسكري بتعيين عدد من الصحفيين رؤساء للتحرير في إصدارات مؤسسة «الأهرام». وأضاف أنّ «القرار صدر من الدكتور السلمي، في الوقت الذي كان قد تقرر رحيله عن منصبه، مما يثير الشكوك والريبة، مع التأكيد على تقدير المجلس الكامل لكل الزملاء الذين تم تعيينهم». الأمين العام للنقابة الحالي كارم محمود قال إنّ «مع تقديرنا لمهنية الزملاء المختارين، إلا أنّ الطريقة التي تم بها اختيارهم أثارت العديد من علامات الاستفهام خصوصاً أنّها جاءت في ما يسمى بفترة الريبة، أي قبل ساعات من مغادرة علي السلمي منصبه». يدفع هذا الأمر محمود إلى القول إنّ المجلس العسكري صدق على هذا الاختيار، في توقيت لم يكن مطروحاً فيه على الإطلاق إجراء تغييرات في قيادات المؤسسات الصحافية القومية. ما يعزز وجهة نظر الصحفيين المعارضين على القرار بوصفه مجحفاً في حق آخرين أقدم. وكانت النقابة قد طلبت من رئيس الوزراء كمال الجنزوري، والمجلس العسكري إعادة النظر في القرار لغاية إقرار آلية جديدة تشارك في وضعها نقابة الصحفيين بغية تحديد معايير اختيار رؤساء تحرير الصحف القومية «وإلا فالتصعيد الشديد» يختتم كارم محمود كلامه لـ«الأخبار».

تعدّ الاحتجاجات الصحافية التي تضرب «الأهرام» سابقة في تاريخ هذه المؤسسة التي يناهز عمرها عمر الصحافة المصرية (تأسست عام 1875 على يد سليم وبشارة تقي). للمرة الأولى منذ عشرات السنين، يدخل صحفيون تابعون للمؤسسة البيروقراطية في إضراب عن الطعام احتجاجاً على انتهاكات مهنية تخالف ميثاق الشرف المهني وروح «ثورة 25 يناير»، واعتراضاً على تدخل المجلس العسكري والحكومة في مجاملة أسماء مقربة من المجلس وتعيينها في رئاسة تحرير إصدارات الصحف القومية كما كان الوضع أيام مبارك. عشرات الصحفيين أضربوا أخيراً عن الطعام في مجلة «نصف الدنيا» التابعة لـ«الأهرام» اعتراضاً على تعيين أمل فوزي رئيسة تحرير لها، علماً أنّ فوزي ليست سوى زوجة وزير الإعلام السابق أسامة هيكل «الذي ضلّل الشعب وحرّض على قتل الثوار»، إضافة إلى مجلة «الأهرام العربي» التي يعتصم فيها الصحفيون ومن بينهم حمدي الجمل الذي أضرب عن الطعام احتجاجاً على «عدم إشراكنا في اختيار رؤساء التحرير، أو حتى انتخابهم. وكان هذا مطلبنا بعد الثورة. إلا أنّ المجلس العسكري يتعامل مع الصحف القومية على أنّها جنود في كتيبة». الجمل وزملاؤه الذين انتقدوا منذ فترة اختيار عبد الفتاح الجبالي - المقرب من أحمد عن، أمين السياسات في الحزب المنحل - لرئاسة مجلس إدارة «الأهرام»، يحذرون المجلس العسكري من تصعيد أوسع، إذا لم يتراجع عن «قرار تعيين محمد عبد الهادي وأمل فوزي. ويقول هؤلاء:

## المقاومة والانتفاضة السورية

سلامة كيله\*

إذا انطلقنا من أنّ حزب الله يمثل المقاومة، فسنبصل إلى أنّ انسداداً يحكم العلاقة بين المقاومة والانتفاضة السورية. لا نشك في أنّ حزب الله أدى دوراً مهماً في مقاومة الاحتلال الصهيوني للأرض اللبنانية، ودعم مقاومات أخرى مثل حماس، لكن هذه الرمزية التي تحضلت له لا تؤكد أنّ مواقفه صحيحة من الانتفاضة السورية. فـ«المصلحة» من جهة، و«الوضع الطائفي» من ناحية أخرى، ودور إيران من ناحية ثالثة، هي كلها التي فرضت هذا الموقف منه.

ربما هناك مسائل من حقه أن ينطلق منها، لكن على ألا تكون المصالح الضيقة، أو أنّه حينها يتجاوز وضعه المقاوم ويغلب مصالح أخرى. فما يبدو غريباً في موقف السيد حسن نصر الله هو أنّه يتعامل مع الانتفاضة في ليبيا على أنّها ثورة (وهي كذلك) رغم تدخل حلف الناتو العلني، ومشاركته في «تحرير ليبيا»، ويرفض الانتفاضة السورية انطلاقاً من «المخططات الإمبريالية»، وإمكان التدخل العسكري الدولي الذي قد يحدث في وقت ما. كيف يمكن أن يكون ذلك المنطق مقنعاً؟

في ليبيا تدخلت الإمبريالية، وها إنّ تقاسم النفط يتحقق، وسيبدو أنّ مسألة الإمام موسى الصدر هي الفصيل الذي فرض تأييد «تحرير» ليبيا من العقيد القذافي، وبالتالي لا بد من تجاهل مسألة تدخل الحلف الأطلسي في سوريا، الوضع مختلف لأنّ السلطة حليلة، وتسهّل إيصال السلاح، وتحقق الدعم السياسي، لكن هذا التناقض يخلخل رمزية المقاومة، لأنّه مهما قيل عن «المؤامرة»، وعن مشاركة «قلة» في الظاهر، وعن أنّ أغلبية الشعب هي مع «الإصلاح»، فإنّ ما يبدو واضحاً هو أنّ الدول الإمبريالية لا يبدو أنّها تريد التدخل العسكري، وأنّها باتت أضعف من أن تفعل ذلك (الم يقل لنا السيد حسن إنّ أميركا في انهيار؟). إذا لمّ التهويل والتخويف من التدخل ما دام ليس موجوداً، أو ليس واضحاً إلى الآن؟

كذلك، توضح الأشهر التسعة الماضية أنّ الانتفاضة ليست من فعل «قلة»، وإلا لاستطاعت السلطة «سحقها»، بل هي انتفاضة شعب. وهنا من المضحك الحديث عن الأرقام، إذ إنّ كلّ الثورات لم تشمل كلّ الشعب، بل نسبة الربع أو الثلث (في مصر بلغ العدد في الحالة القصوى، وبعد كسر قوة الأمن المركزي، الربع تقريباً)، فكيف حين يكون الظاهر مواجهها بالرصاص والدبابات والشبيحة، أي بالقتل

المباشر؟ تلك هي الحالة التي تجعل من الشعب السوري أكثر من بطل، وأرفع من أن يُتهم بأي اتهام. ورغم ذلك فإنّ معظم المناطق تتظاهر كل يوم وبالآلاف، وهي تعرف أنّ الاستشهاد ممكن، وبدرجة كبيرة.

وأظن أنّ الوضع الاقتصادي المزري، والفساد الشامل، الذي يلف سوريا أمر معروف لدى «المقاومة»، ومعروف كذلك أنّ الشعب الذي يُفقر ويهشم يتور. فلماذا ثورته في سوريا هي غير ثورته في مصر أو تونس أو ليبيا؟ ولماذا لا يحسب حساب 80% من السوريين الفقيرين، الذين يعيشون العسف منذ عقود؟

معروف أنّ أكثر من 30% هي نسبة العاطلين من العمل، وأنّ دراسات الدولة ذاتها كانت تشير قبل الانتفاضة بسنتين إلى أنّ الحد الأدنى للأجور يجب أن يكون 31 ألف ليرة (كانت تساوي حوالي 630 دولاراً) رغم أنّ الحد الأدنى كان 6000 ليرة (130 دولاراً)، وهي الأجور التي كانت تجعل السوري الأسوأ عربياً، حسب دراسات منظمات دولية. الريف أفقر، حيث كانت نسبة الفقراء في 2004 تقريباً 38,3% من مجموع الفقراء، وارتفعت في 2007 إلى الضعف، وزادت أكثر بعد ذلك، نتيجة اكتمال الانفتاح الاقتصادي وارتفاع أسعار المازوت والأسمدة. وهو الأمر الذي جعل الريف (إضافة إلى المدن المهمشة) أساس الانتفاضة.

هذا وضع شبيه بوضع الشعب في تونس ومصر وليبيا، وكل البلدان العربية، وهو في أساس الانتفاضات كلها. ما قيمة السياسة بالتالي إذا كان الوضع كذلك؟ وهل المؤامرة الإمبريالية هي التي أنتجت هذا الوضع المزري، أم الذين نهبوا الاقتصاد وسيطروا على أكثر من 30% من الدخل القومي (كما أشار الصديق الممانع قديري جميل)؟ ليس ذلك من نتاج الفئة المتحكمة في الاقتصاد والسياسة، والتي أسست السلطة الاستبدادية من أجل حماية النهب الذي مورس طيلة العقود الأربعة الماضية؟ هذا التمركز في الثروة بيد أقلية هي السلطة، وممارسة الاستبداد من أجل ضمان النهب والتحكم في الاقتصاد، هو الذي أفقر 80% من الشعب. فهل ندافع عنها ضد الشعب؟ أو أنّ التوافق السياسي حتى وإن كان على «دعم المقاومة» يبرر الوقوف ضد 80% الذين هم مع المقاومة، وهم أساس كل فعل مقاوم للاحتلال والإمبريالية؟ وهنا لا يجوز تلبس الشعب بمواقف قوى سياسية معارضة، أو حتى الحكم الشكلي على الحراك الشعبي. وأظن أنّني مع الشعب وضد كثير من قوى المعارضة ومن سياساتها وتصريحاتها. فلست مع التدخل العسكري، كما لست مع «المرونة» مع البلدان

الإمبريالية، لكنني أعتقد بأنّ هذا الشعب الذي ينتفض هو الذي يستطيع وحده مواجهة الإمبريالية، والدولة الصهيونية. ولا تستطيع نظم نهبت شعوبها واستبدت بها، لا المقاومة ولا الممانعة، ويمكن لحظ وضع الجولان، والحديث عن استراتيجية السلام، ومحاولة فتح خطوط التفاوض على نحو مستمر، وما إلى ذلك الذي تقوم به السلطة (وتصريحات رامي مخلوف لصحيفة أميركية).

ربما كان مازق حزب الله أنّ تكوينه الذي انبنى على طائفة، وعلاقاته مع إيران، والاستراتيجية التي انبثت على ضوء ذلك، تجعل تغيير السلطة في سوريا مشكلة حقيقية. وربما هذا هو جذر الموقف الذي يتبناه الحزب، ويدفعه إلى الدفاع العنيف عن السلطة، وتجاهل الانتفاضة، حتى قبل أيّ تدخل إمبريالي (الذي لا يبدو أنّه مطروح أصلاً)، رغم عدم تحسسه من تدخل الناتو في ليبيا، والتعامل مع الانتفاضة كانتفاضة شعب. وأكرر أنّني مع انتفاضة الشعب الليبي وضد تدخل الناتو

الحديث عن «استعداد لحرب إقليمية كبرى» جزء من وهم يعمم من أجل التغطية على ما يجري في سوريا

حتماً. كما أنّني مع انتفاضة الشعب السوري وضد أي تدخل إمبريالي. فحين تصبح المسألة مسألة شعب مفقر، يجب أن تسقط كل الحسابات الأخرى. فالشعب هو أساس كل مقاومة لا النظم مهما كانت. وانطلاقاً من ذلك يمكن صياغة موقف واضح يدافع الانتفاضة لكي تختصر دون السماح بأي تدخل إمبريالي، وكشف كل من يدعو إلى التدخل العسكري، ودفع الشعب إلى رفض كل محاولة في هذا السبيل.

لذلك لا بد من أن يجري النظر إلى ما يحدث في سوريا كجزء مما بدأ في تونس، وامتد إلى مصر واليمن وليبيا، ولا يزال يتوسع إلى المغرب والجزائر والأردن والبحرين والعراق، وسيمتد إلى السعودية والسودان وبلدان الخليج. وهو نهوض عربي ليس من أجل إزالة النظم المافياوية المستبدة فقط، بل من أجل الاستقلال الحقيقي عن الإمبريالية ومواجهة الدولة الصهيونية، والعودة إلى

الحلم العربي. هو نهوض عربي عام من أجل التحرر والاستقلال والوحدة. لا شك في أنّه سوف «يدفن» النظم، لكن يبدو أيضاً أنّه سوف يجرف قوى وأحزاب هي عبء على الانتفاضة، لذلك لا تزال تتعلق بأذيال الماضي. هذا هو السياق الذي تنهض فيه الانتفاضات، من تونس إلى سوريا، وهو السياق الذي أصبحت الطبقات الشعبية، لا أي حزب أو سلطة، هي التي تفرض إيقاعه. وهو السياق

## هل ينجم صديقي (الرئيس) المنصف المرزوقي؟

فيصل جلوك\*

ما كانت الانتفاضة قد اندلعت بعد، وما كان معلوماً مصير النظام التونسي، حين كنا (الرئيس) المنصف المرزوقي وأنا نتشارك مع آخرين في حلقة نقاش عن الأزمات التي تضرب العالم العربي، ومسؤولية الحكام العرب عنها، والحلول المطروحة للتصدي لها. لم يكن النقاش الأول من نوعه في موضوع طرّفناه معاً من كل جوانبه، في الكثير من الندوات وحلقات البحث، ولم تكن محطة «الجزيرة مباشر» تبخل في نقل المداولات بنفائسيتها المملة أحياناً. ذلك أنّ

المنتدين هم بغالبيتهم الساحقة من المعارضين اللاجئيين إلى أوروبا، الذين لا يحتاجون إلى أدلة ومناهج بحثية خاصة من أجل النظر في أوضاع أنظمتهم مؤبسة أصلاً، ويحلوا لـ«الجزيرة» ولغيرها تناولها بالنقد اللاذع والتشهيري، دون كلل. ولعل التحفظ الوحيد في تلك الندوات ينجم عن التلفظ بعبارات قد تفسر بأنها وديعة تجاه الحكام. وإن اختلف الحاضرون فليس على طبيعة حكومات بلدانهم، بل على الأوصاف والأحكام الشنيعة الخليفة بها، فضلاً عن حصة كل متحدث من الوقت اللازم لممارسة النعت والتوصيف والحكم.

عقدت تلك الحلقة في بيت الجمعيات غير الحكومية في مبنى تابع لبلدية «مالاكوف»، وهي مدينة صغيرة ملاصقة للدائرة الرابعة عشرة من باريس، ويديرها مجلس بلدي شيوعي. وكان المعارض السوري هيثم مناع، المقيم في المدينة، قد حصل على ترخيص بلدي بعقد الجلسة، التي تميّزت ربما للمرة الأولى بعنصر جديد قطع سياق الكلام التعبوي والحماسي. فقد رأى كاتب هذه السطور أنّ

تغيير الحاكم لن يغير شيئاً في تركيب السلطة والتغيير الحقيقي يكمن في تغيير جوهر الحكم

مشكلة السلطة في العالم العربي ليست قاصرة على الحاكم، بل على شروط الحكم التي تبدو في الظاهر شروطاً عربية، غير أنّها في الواقع شروط غربية. بكلام آخر، أنّ الحكومات العربية ليست مستقلة تماماً عن الغرب، فهي تنهض تحت الشروط الغربية، وتمارس الحكم ضمن علاقات تبعية صريحة، إذ يتعهد الغرب حماية

الحكومات وتسهيل عملها، وتتعهد هي حماية مصالحه وضمان استثمارها. وأشرت في الجلسة نفسها إلى أنّ الحاكم العربي لا يلوي على شيء، إذا ما قرر المصرف الفدرالي الأميركي خفض سعر الفائدة على الدولار أو رفعها. ففي الحاليتين يمكن البلد العربي المعني أن يربح، وغالباً يخسر 10 أو 15 بالمئة من ممتلكاته، دون أن ينبس ببنت شفة. وإنّ موازنة دول عديدة يمكن أن تتأثر سلباً بحركة العملات الصعبة، أو غيرها من القرارات المتعلقة بالحفاظ على المستوى المرتفع لحياة الغربيين.

وأشرت في تلك الجلسة إلى أنّ المعارضة العربية تحتاج إلى استراتيجية عمل تتجاوز الحاكم العربي إلى شروط الحكم، وبالتالي طلب الشراكة مع سادة العالم، كما يسعى الإيرانيون وليس الرضى بالتبعية لهم. وختتمت بالقول إنّ تغيير الحاكم في العالم العربي لن يغير شيئاً في تركيب السلطة، وإنّ التغيير الحقيقي يكمن في تغيير جوهر الحكم، وبالتالي، فإنّ اختيار شخص آخر غير بن علي لحكم تونس لن يبشر بربيع هذا البلد، ولن يغير الأوضاع فيه.

بدا هذا الكلام كخطوة مفاجئة في بيت من النمل، وكان ما كان من ردود منفعلة تؤكد على قناعة راسخة لدى أصحابها، بأنّ الحاكم المحلي هو أصل المشاكل، وأنّ تغييره هو الممر

رئيس التحرير إبراهيم المنيح ■ مدير التحرير إيلى شلهوب، بيار ابي صعب  
سكرتير التحرير وفيفيق قانصوه ■ العالم بشير البكر ■ افتصاد محمد زبيب  
وحدة الأبحاث عمر نشابة  
المدير الفني إميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم المنيح  
المكاتب بيروت - فركان - شارع دونات - سنتر كونكور - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113  
www.al-akhbar.com

الاعلانات Tree Ad 01/611115 03/252224  
التوزيع شركة الاوانك 15-666314/01-828381 03

الزخار

تأسست عام 1953  
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسّس  
جوزيف سماحة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
انسى الحاج

## معركة الإصلاح الاقتصادي: شربك نحاس وحيداً؟

الاحتجاجات والاعتراضات والمطالب التي رغم جدية وكفاحية القائمين بها، لا تستند إلى مشروع متكامل، وإلى حركة واسعة تسعى من أجل التغيير والإصلاح في لبنان. وهذا الواقع هو ما كنا قد أشرنا إليه ويشير إليه سواتنا، من أن السلطة في لبنان، تحتكر «المعارضة» أيضاً، في لعبة، تتقارب فيها المصالح الاقتصادية بين مكوناتها إلى حد التماثل، ولو تباعدت المواقف السياسية، أحياناً، إلى التقاتل: وخصوصاً عندما تتعاضد الصراعات على المواقع والنفوذ، وعندما تتفاعل العوامل الإقليمية مع العوامل الداخلية وسط ترابط وثيق بين الطرفين الداخلي والخارجي، يبلغ حدود الارتهاق والتعبية بالنسبة إلى الطرف الداخلي، الذي هو دائماً الأضعف في لوحة الصراع والعلاقات والمحصلات...

إنّ التوقف عند تلك المسألة لم يعد مسألة تحتمل الهروب أو المراوغة أو التأجيل. وما يعبر عنه بعض دعاة التغيير الآن، من خيبة ومن يأس، إنما يجد سببه الأول، في واقع الحركة الشعبية الراهن، وفي ضعف قواها، وفي تشتتها وفي غياب مشروعها... والأخطر هو غياب المساعي في هذا الاتجاه: فالبعض، استجد تلك المساعي باليأس أو بالنكس والجمود وبالشعارات الجوفاء أو البهلوانية، التي تجانب الواقع والحقيقة، وتمارس أحياناً هروباً إلى الوراء لا يُسمّن ولا يُغني من جوع!

إنّ التناقضات الاجتماعية تتفاقم الآن أكثر من أي مرحلة سابقة، موضوعياً تتزايد شكوى المتضررين. ويؤدّي ذلك أيضاً، إلى عجز أطراف السلطة عن ضبط حركات الاحتجاج أو احتوائها كما كان يحصل سابقاً. أكثر من ذلك، فإنّ الأولويات السابقة، وهي أولويات المقاومة والتحرير، لم تعد أولويات وحيدة أو الأولويات المطلقة.

وهذا الأمر واضح الآن في تعثر أداء الطرف الأساسي في تحالف 8 آذار، الذي لم يأت إلى السلطة والحكومة، لا ببرنامج سياسي اقتصادي - اجتماعي لذلك التحالف، ولا له، هو، كفريق أساسي فيه. ولا ينبغي من هذا الكلام هنا «الحط على العين» كما يفعل البعض. فالملبوع الانطلاق من هذا الواقع، للضغط من أجل تغييره، ومادة التغيير الأساسية والفعالة هي تعبئة القوى المتضررة، وتوحيد جهود هذه القوى ما أمكن في برنامج مطلب اقتصادي اجتماعي، والتغيير والديموقراطية في لبنان.

إنّ بلورة مشروع للإصلاح الاقتصادي تُعدّ مهمة أساسية في هذه المرحلة. وينبغي أن يقترن ذلك بخطة متكاملة لعمل نقابي، يكاد في بعض القطاعات يبدأ من الصفر، بسبب ما لحق العمل النقابي فيها من إهمال أو أخطاء أو تخريب. إنّ التغيير في لبنان ورشة متكاملة، مثابرة وملحة ومبتكرة. وهو لذلك ليس مجرد لحظة يجري خطفها قياساً على ما حصل في بعض اللدان والتجارب. وهذه الورشة لا تبدأ حتماً، كلها، من الصفر. إنّ تاريخ النضال الوطني والديموقراطي الشعبي والسياسي في لبنان، الكثير من الإشارات الهادية إلى المسار الصحيح. كذلك فإنّ في بعض التجارب الراهنة ما يمكن الاستفادة منه وتطويره، وخصوصاً في القطاعات التربوية.

تجدد الإشارة أيضاً، إلى كثرة المحاولات راهناً، وخصوصاً في صفوف الشباب، التي تجتهد لكي تفعل شيئاً أو تضيف شيئاً. إنّ النوايا الإيجابية التي تحرك هذه المحاولات، لا ينبغي أن تكون بديلاً من التفتيش عن الاتجاه الصحيح.

والإتجاه الصحيح هو العمل في المؤسسات، وخصوصاً التي تجمع عشرات الآلاف في كل من القطاع العام والخاص، ولا سيما منها الجامعات والمعاهد الرسمية والخاصة. فما يطغى على هذه المؤسسات هو التنافس المرتكز غالباً على النخب الطائفية والمذهبية، وغالباً في نطاق فرقاء السلطة أنفسهم.

إنّ هذه جميعاً، مسائل تحتاج إلى متابعة ونقاش وعمل!

\* كاتب سياسي لبناني

سعد الله مزرعاني\*

في حلقة حوارية على قناة «إم تي في»، قبل أيام، توجّه وزير العمل الدكتور شربل نحاس مباشرة إلى اللبنانيين، أي إلى أكثرهم، حاثاً إياهم على التحرك من أجل مطالبهم. لقد بدا المشهد غير مألوف: الوزير يعارض ويمثل الحركة النقابية يوالي. الوزير يحرض ممثل الدولة يطالب بالكثير، ويمثل الحركة النقابية العمالية يكتفي بالقليل.

لم يكن الوزير الصديق شربل نحاس يمثل «الدولة». كان بالكاد، يمثل اتجاهاً في «التيار الوطني الحر» يسعى إلى أن يعطي لشعار «الإصلاح والتغيير» معنىً جدياً، بل يمكن القول إنّ ما حظي به اقتراح الوزير نحاس من تأييد من قبل أكثرية وزراء «التيار الوطني الحر»، قد فاق المتوقع!

قد يعترض الوزير نحاس على هذا التوصيف، إذا لم نستدرك بالقول إنّ تمثيل الدولة هو غير تمثيل السلطة فيها، في هذه المرحلة أو تلك. وإنّ مصلحة الدولة لا تتعارض، بل لا ينبغي أن تتعارض مع مصلحة أكثرية مواطنيها. ويصحّ هذا الأمر خصوصاً على بلد كـلبنان، حيث يجري كل يوم، إضعاف الدولة لمصلحة الدويلات، ويجري انتهاك المصالح العامة لخدمة المصالح الفئوية والخاصة. ومعروف أنّ ذلك يترك أخطر الأثر على دور الدولة كطرف ينبغي أن يوفر الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني لمصلحة الوطن والمواطن، على حدّ سواء.

نعم، من قبيل التدقيق والدقة، يجب القول، إنّ الوزير نحاس لم يكن يمثل السلطة أو الحكومة. وهو كذلك لم يكن، بدرجة أكبر، يمثل المعارضة الجديدة المؤتلفة في تحالف 14 آذار، التي لا تزال شريكة في السلطة، ومقرّرة في معظم المواقع الإدارية في الحقول كافة، رغم غيابها عن الحكومة منذ مطلع السنة!

شربل نحاس، يمثل في الواقع، وهو في موقع الوزير الممارس، صوت الحركة الشعبية والعمالية التي لا صوت لها، في هذه الأيام؛ لا يمثل هذا التوصيف افتخاتاً على أحد: لا على الاتحاد العمالي العام، الذي يكتفي من التمثيل الشعبي والعمالي بالمقرّر والاسم

## يمثلك شربك نحاس وهو في موقع الوزير الممارس صوت الحركة الشعبية والنقابية التي لا صوت لها

وببعض المظاهر الإعلامية، وربما المكاسب الشخصية، ولا على من يواصلون الاعتقاد بأنهم يمثلون الحركة المطلبية عموماً، والعمالية خصوصاً، من قبيل الاستمرارية أو الوراثية أو المعادلات النظرية؛ ويقتضي الإنصاف تمييز حركة المعلمين. إنّها حركة حريصة ومثابرة، لكنّها مع ذلك، ظلّت في برامج ومطالب حتى أكثر قطاعاتها تقدماً (التعليم الثانوي)، حركة مطلبية صرفاً، شغلت بمسألة الرواتب والأجور (وهي مسألة مهمة طبعاً) عن المسألة الأشمل، وهي الدفاع عن التعليم الرسمي، والسعي إلى تطويره في وجه محاولات تصفيته الجارية على قدم وساق.

ولم يكن من قبيل الصدفة، بهذا المعنى، أن يعترض ممثل التعليم الخاص في الحلقة الأنفة الذكر على إيراد الضمان الصحي للبنانيين في مشروع الوزير شربل نحاس، لأنّ من شأن ذلك أن «يضيع مطالب المعلمين ويغرقها في مسائل عامة يتطلب تحقيقها سنة... على حدّ تعبيره!

من البديهي أن نقول، في امتداد ذلك، إنّ الخلل الأساسي، بعد موقف السلطة التي لم تتصرف يوماً وغالباً إلا لاعتبارات فئوية، إنّما يكمن في واقع حركة الاعتراض الشعبية. فتلك الأخيرة تفتقر اليوم إلى الحضور والصيغة.

وما هو قائم من ذلك، إنّما هو بعض



معارض سوري يتظاهر في عمان (رويترز)

إلى التفكير، ولم تكن تفكر لحظة في إمكان بدء حرب ضد الدولة الصهيونية. كنا نتمنى أن يكون ذلك ممكناً، لكن لأنه غير ممكن ننهض الشعوب. هنا الأفق الجديد. مع ملاحظة أنّ ميزان القوى في الوضع السوري ذاته لا يسمح بتغيير يتحقق على حساب المقاومة، والشعب هو الذي حضن المقاومة في كل الأوقات التي كانت السلطة مستعدة فيها للتضحية بها.

\* كاتب عربي

الذي يقوم على إسقاط النظم المافياوية، والقطع مع الطغمة الإمبريالية، التي ترعى تلك النظم، وفتح أفق التحرر والتطور. وسيكون الحديث عن «استعداد لحرب إقليمية كبرى» كما بعدنا الصديق إبراهيم الأمين (الأخبار 2011/11/18) جزءاً من وهم يعمم من أجل التغطية على ما يجري في سوريا، من خلال توقع حرب تستعد لها «المقاومة» وسلطة أنهكت جيشها في حرب ضد الشعب، ودفعت

لـتونس أم لا؟». قلت مذهولاً: «طبعاً أفضل منه، لكن هل تعتقد جاداً أنّ لديك الحظ في تبوء هذا المنصب؟». قال «لا عليك، المهم كما تقول أنا أفضل منه، وبالتالي يمكنني أن أغير نمط الحكم وشروط الحكم، لا كما زعمت في مداخلتك». قلت: «أتمنى ذلك، لكنني لا أظن أنّ الغربيين سيسمحون لك بتغيير قواعد اللعبة بطريقة جذرية». قال «بلى. انظر لترى...». في هذا الوقت كنا قد وصلنا إلى محاذة حديقة «مونسوري» بالقرب من المدينة الجامعية حيث يسكن، فأودعته المكان، وعدت أدراجي وأنا أقول في سري: «ربما يعاني صديقي دكتور الأعصاب من طول الإقامة في المهجر، حتى صار يتخيّل نفسه رئيساً في قصر قرطاج المحمي من الأطلسي، ومن السلطات الغربية والشرقية والنقلية وغيرها».

كان عليّ أن أعيد النظر في هذا التقدير منذ سقوط زين العابدين بن علي مطلع العام الماضي. حينذاك استعدت النقاش وقلت ماذا لو فعلها المنصف المرزوقي؟ حتى الأسبوع الماضي ما كنت واثقاً بأنه سيفعلها، بيد أنه صار منذ أيام رئيساً للجمهورية التونسية. أما أنا، فلا أزال واثقاً بأنه لن يحصل على كل الوسائل التي تتيح له إحداث تغيير جوهري في شروط الحكم.

\* كاتب لبناني مقيم في باريس

الإجباري لعالم أفضل على كل صعيد، وأنّ الغرب يحمي الحكام العرب الظالمين، وبالتالي، فإنّ خلعهم هو خلع للحماية المذكورة... إلخ. كانت لدى (الرئيس) المرزوقي أسباب إضافية لكي يهمل هذا البعد في نقاش حال الأنظمة العربية، فهو كان يخوض معركة سياسية مع الرئيس السابق زين العابدين بن علي، مشحونة بغائض من العناصر الشخصية والحقوقية، الناجمة عن أساليب قذرة استخدمتها الأجهزة التونسية ضد طبيب الأعصاب، الذي حورب بوسائل عينه وبالضغط على أقاربه ومنع من زيارة بلده، فضلاً عن تسليط أبواق الحكم ضده والإساءة إلى سمعته. بكلام آخر، لم يكن المرزوقي مستعداً للحدث في أوضاع بلاده انطلاقاً من المفارقة المذكورة أعلاه، وخصوصاً أنّه يتمتع بفعل إيمان لا يترعزع بشأن وجوب التخلص من رئيس بلاده، باي ثمن، وفي أي وقت، بل في أقرب الأجل.

على الرغم من النقاش الحاد الذي سيطر على أجواء الجلسة، فقد خرجنا من القاعة معاً، وكان أن وصلنا النقاش، وقد عبر عن استغرابه لمداخلتي وسألني: «هل تعتقد أنّ بن علي أفضل مني؟». قلت: «إنّ أي تونسي أفضل من بن علي بالنسبة إليّ، وبالتالي كيف لك أن تتخيل أنّي أفضله عليك؟». فقال جاداً: «أقصد القول هل أنا أفضل منه رئيساً

سوريا

## الأزمة في شهرها العاشر: مراوحة سياسية وتصعيد ميداني

مع دخول الأزمة السورية شهرها العاشر، خفتت الأصوات المهددة ضد دمشق، قبل ساعات من اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالأزمة السورية، حيث سيرفع تقرير إلى مجلس الجامعة، فيما العمل جارٍ على «إقناع» روسيا في بروكسل

## طمأنة عربية وغربية: لا تدخل عسكرياً

لاجنون  
سوريون في  
أقليم هاتاي  
التركي (أوميت  
بكتاش -  
رويترز)

دخلت الحركة الاحتجاجية في سوريا، اليوم، شهرها العاشر، مع اتخاذها أكثر فاعلية منحت مساحاً يثير المزيد من المخاوف من تحولها إلى حرب أهلية، مع تكرار زعماء العرب والغرب عدم استعدادهم للتدخل عسكرياً لإسقاط الحكم السوري. بورصة المواقف السياسية تراوح مكانها بانتظار ما ستؤدي إليه اجتماعات العرب في القاهرة بعد غد السبت، وسط نفي الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي للتصريحات التصعيدية التي نقلت عنه. وآخر المطمئنين إلى عدم وجود نيات عسكرية ضد سوريا، كان مسؤولي تركيا والحلف الأطلسي. أما الجهود الكبيرة، فتبذل في هذه الأثناء لإقناع روسيا بالتخلي عن موقفها المدافع عن دمشق. كلام اعترفت به مفوضة الشؤون الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، قائلة إن الاتحاد سيحاول إقناع روسيا بالمشاركة في العقوبات على سوريا خلال قمة الاتحاد الأوروبي

روسيا التي تبدأ اليوم وتنتهي غداً في بروكسل. وقالت أشتون، أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ: «أمل أن يتحرك مجلس الأمن. على جميع أعضائه أن يتحملوا مسؤولياتهم؛ لأن الوضع ملح للغاية». في غضون ذلك، نفى العربي ما تناقلته بعض الصحف من أقوال منسوبة إليه عن توقعاته بأن «عقوبات الحظر الجوي على سوريا ستدخل حيز التنفيذ قريباً، وبأن النظام السوري في النهاية لن يستجيب للمبادرة العربية». وقال العربي: «استغرب نقل مثل هذه التصريحات والأحداث غير الدقيقة، في الوقت الذي لا تزال فيه الجهود والاتصالات جارية لتذليل العقبات التي تعترض مهمة بعثة جامعة الدول العربية إلى سوريا، وإنجاح الحل العربي».

أما الحكومة الأردنية، فقد حسمت عدم نيتها الاعتراف بـ«المجلس الوطني السوري» المعارض، فيما رجحت خفض رحلات الطيران مع الجانب السوري في سياق قرارات الجامعة العربية بفرض عقوبات على سوريا، على حد تعبير

المحدث باسم الحكومة الأردنية، ركان المجالي. وكانت السفارة الإيرانية في سوريا قد نفت قيامها بأي اتصال «مع المعارضة السورية»، وهو ما أوردته إحدى الصحف العربية أول من أمس. وجاء في بيان السفارة أن طهران «لا تنوي دعوة المعارضة السورية أو التشاور والحوار



أي معلومات ولم نتلق أي طلب يشير إلى أن أية دولة لديها خطة مماثلة». وفي الإطار نفسه، رفض وزير الدفاع الإيطالي، القائد العسكري لحلف شمالي الأطلسي، جامبالو دي باولا، المقارنة بين الوضعين السوري الراهن واللبيبي السابق، لافتاً إلى عدم وجود أي مؤشر من المجتمع الدولي

معها، وإذا اتخذ مثل هذا القرار، فإن ذلك سيكون بالتنسيق الكامل مع السلطات الرسمية السورية». أما وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، فقد جدد التأكيد أن بلاده لا تضع أي خطط لغزو سوريا، لا بمفردها ولا إلى جانب أي دولة أخرى، «كذلك فإننا لا نملك

المحدث باسم الحكومة الأردنية، ركان المجالي. وكانت السفارة الإيرانية في سوريا قد نفت قيامها بأي اتصال «مع المعارضة السورية»، وهو ما أوردته إحدى الصحف العربية أول من أمس. وجاء في بيان السفارة أن طهران «لا تنوي دعوة المعارضة السورية أو التشاور والحوار

## الاقتصاد السوري... حلول خلقت أزمات

لم يترجم بقطع العلاقات نهائياً مع تركيا، فعلى مواجهة العقوبات ضمن ردود فعل مماثلة، ولذلك طلبنا من الوزير حل هذا الأمر لأننا نحتاج إلى الكثير من المواد الأولية التي تدخل عن طريق تركيا وسنبقى كتجار متابعين لحركة الحكومة حتى لا تصدر المزيد من القرارات التي تعوق عملنا وحركة صادراتنا وتؤثر سلباً على أسعار السلع الموجودة في سوريا».

وعلى الجانب الآخر، ألفت وزارة الاقتصاد والتجارة السورية فريقاً وطنياً لدعم الصناعات الوطنية والترويج لها. وبناءً عليه، يقول رئيس غرفة صناعة حلب، فارس شهابي، «سوريا تستطيع أن تتخلى عن الدول الأوروبية في تصدير أي منتج تصنعه لأن السوق الأوروبية، وإن كانت مغرية لبعض، سوق ذات تنافسية عالية وعالية الجودة، ومن يصدر لها يستطيع التصدير لجميع دول العالم، وبالتالي لن يكون توقف التصدير إلى أوروبا ذا نتائج كارثية، فبالنسبة إلى موادنا الأولية نستورد معظمها من دول شرق آسيا وبالتالي سنوجد الحلول ونطلب وجود سوق مشتركة، مع العراق تحديداً».

وبالنسبة إلى السوق الإيرانية، يضيف شهابي «لم نلق تشجيعاً من السوق الإيرانية في السابق إذ كانت هناك عراقيل تتمثل بحماية إيران لصناعاتها، ونأمل أن تترجم فتوى المرشد الأعلى إلى واقع وأن يشترطوا المنتجات السورية عالية الجودة والمنافسة في السعر، لأن سوريا قدمت الكثير لإيران ونحتاج قطاع اقتصادي إلى دعم جدي من الحكومة الإيرانية».

ضمن السعر المحدد، شرط أن يقدم مقابل ذلك فواتير صحيحة ونظامية بالسعر الطبيعي للسلعة، وهذا يؤدي إلى السيطرة على أسعار السلع والمواد الغذائية الأساسية ونهني التخوف من ارتفاع سعر الدولار الذي كانت نتيجته أيضاً ارتفاع سعر الذهب». وأضاف «سنقوم كغرف تجارة بمنع عمليات الاحتكار، ونحن أولى بتقديم الدعم لكل سوري وألا يتحول التاجر إلى تاجر أزمة ويبقى في إطار الحدود الطبيعية لأسعار البيع والشراء».

يدخل إلى سوريا من تركيا سنوياً بحدود 160 ألف شاحنة، نحو 50 ألفاً إلى سوريا والباقي يتجه نحو دول الخليج العربي أو إلى الدول المجاورة، وتقدر الصادرات من تركيا بـ600 مليون دولار، أما المستوردات فقيمتها بحدود مليار و800 مليون دولار، أي أن تركيا تصدر لسوريا ثلاثة أضعاف ما تستورده منها، ما أثر على الصناعات السورية، ومنها صناعة المفروشات والجلود والحبوب، والتأثير الإضافي أتى بعد إيقاف العمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا من زيادة في الرسوم، رغم عدم وجود حظر يطبق على تبادل السلع بين الجانبين، مع ذلك هناك زيادة في التكاليف تكون نتيجة ارتفاع الحاجة إلى التأمين حيث ازداد معدل المخاطرة بالنسبة إلى شركات التأمين وارتفعت كذلك رسوم تكاليف النقل.

وعن العلاقة مع تركيا، يرى حمور أن «الأهم ألا نقوم بمعاقبة أنفسنا بمنع وصول الصادرات السورية إلى تركيا وحتى المستوردات، فهي عبارة عن مواد أولية تحتاج إليها الصناعة السورية، ونحن قمنا بالرد على تركيا ووضعنا شروطاً إضافية، لكن ذلك

وبالتالي سأساهم في السيطرة على سعر الدولار عندما يكون لي دور، فانا لست مسؤولاً عن السياسة النقدية وإنما المسؤول عنها هو مصرف سوريا المركزي وارتفاع سعر الدولار هو ثمن من ثمن الأزمات». وفي ما يتعلق بالمزادات التي أجريت لبيع القطع الأجنبي، قال وزير الاقتصاد السوري «أنا لا أؤمن بشيء اسمه مزاد على عملة أجنبية لأنه يعني رغبة في خفض العملة المحلية، لذلك ألغيت هذه المزادات، واليوم سنتكلم عن طرح لعملة أجنبية لا عن مزادة».

بدوره، يصف مازن حمور، وهو تاجر، ما يجري بالنسبة إلى سعر الصرف بـ«الحركة الارتدادية بين المواطنين الشاعر بالأزمة والذي كان رد فعله الاتجاه لشراء الدولار، وبين قرار حاكم مصرف سوريا المركزي القيام بمزادات لم يكن لها من داع». وأضاف «ناشدنا كل مختص بإيقاف المزادات لبيع القطع الأجنبي ولم نسمع لنا صوت، فهي كانت الاستفادة منها عملياً أن يباع الدولار خلال المزاد بسعر (53) ليرتفع السعر في اليوم التالي إلى (56)، مما جعل بعض التجار يستفيدون من هذا الأمر».

وتابع حمور «نحن نقول إنه كان من الأفضل توجيه المبالغ التي أجريت بها المزادات نحو دعم الصادرات، عندها يمكننا الطلب من التجار ألا يقوموا برفع أسعار المواد، أما في ظل ارتفاع الدولار فلا يمكننا في نفس الوقت السيطرة على أسعار المواد، فالتاجر يحتاج إلى أن نعطيهم ميزات، ولا سيما ما يتعلق بقوت الناس، حينها يمكن تحديد رأسمال التاجر وسعر الدولار المدعوم حتى يلتزم التاجر بالبيع

## روله السلاح

لا تزال الحكومة السورية تبحث عن حلول لأزماتها، مع أن بعض هذه الحلول كان غير مجد حتى أنه خلق أزمات إضافية، ومنها على سبيل المثال محاولات مصرف سوريا المركزي للحفاظ على استقرار الليرة السورية من خلال مزادات لبيع القطع الأجنبي وصلت في نهايتها إلى تخلي المركزي عن هذه الفكرة، فسعر الدولار استمر بالارتفاع أمام الليرة السورية حتى وصل إلى ما يزيد على 60 ليرة مقابل كل دولار.

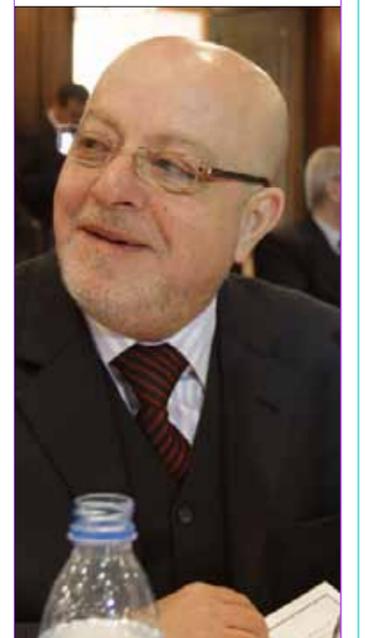
الأمر الآخر كان إيقاف العمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا، والتي تبعها توقف الشاحنات السورية المتوجهة إلى تركيا والعكس على الحدود بين البلدين، ما عده التجار السوريون إضراراً بمصالحهم.

كل ذلك أدى إلى حالة من ارتفاع للأسعار وبداية احتكار للسلع في الأسواق السورية بررها البعض بارتفاع الكلف على التجار نتيجة ارتفاع سعر الدولار.

وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور محمد نضال الشعار (الصورة) لا ينكر وجود بعض المحتكرين للسلع في السوق وأن وزارته لديها قدرات محدودة لمواجهة ذلك، وتم تقديم كل ما يمكن فعله في هذا المجال، مشيراً إلى أن وزارة الاقتصاد والتجارة ليست مبنية على أنها وزارة أزمات.

ويتوقع أن يكون ارتفاع أسعار البضائع التركية مؤقتاً وسيستمر حتى نفاذ البضاعة.

ويضيف الشعار حول ارتفاع سعر الدولار «أنا جزء من هذه الوزارة



عربيات  
دولياتالاحتلال يعتقل  
نائباً من «حماس»

أعلنت مصادر من حركة حماس أن جيش الاحتلال الاسرائيلي اعتقل، أول من أمس، النائب عن حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني، أيمن دراغمة، في منزله في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وبعثت قوات الاحتلال برفقة عدد من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقلين لدى اسرائيل الى 23 نائباً، من بينهم 20 من حركة حماس واثنان من حركة فتح اضافة الى الامين العام للجبهة الشعبية احمد سعادت، حسبما افاد مكتب رئيس المجلس.

(أ ف ب)

## هيل يلتقي وزير خارجية الأردن

بحث المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط، ديفيد هيل، مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة أمس في عمان «دفع عملية السلام وأهمية إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لعلاج جميع قضايا الحل النهائي وتفرضي الى اقامة الدولة الفلسطينية»، حسبما أفادت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية. وعرض جودة «الجهود التي يقودها الملك عبد الله الثاني لدفع جهود السلام وصولاً الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية استناداً الى المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية بعناصرها كافة».

(أ ف ب)

موفدو الرباعيّة يجرون  
محادثات في القدس

التقى موفدو اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط أمس في القدس المحتلة، على التوالي مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين في



محاولة لتحريك مفاوضات السلام غير المباشرة المتعثرة بين الطرفين منذ أكثر من سنة. وأعلنت الأمم المتحدة، التي احتضنت مكتبها في القدس المحادثات، في بيان أن موفدي الرباعية التي تضم الأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، والمبعوث الخاص للشرق الأوسط توني بلير (الصورة) «شددوا على أهمية قيام تبادل مباشر بين الطرفين من دون تأخير ولا شروط مسبقة بدءاً باجتماع تهيدي يليه عرض اقتراحات حول الأراضي والأمن».

(أ ف ب)

بانيتا في بغداد  
للنجاح بما فشل فيه بايدنتترجم كثافة الزيارات  
الأميركية إلى العراق هذه  
الأيام، الحاجة الأميركية  
الماسة إلى بقاء حفافل  
جنودها بعد نهاية العام،  
وإن بمسلمات من قبيل  
مدربين أو دبلوماسيين

توظيف 15000 أميركي في السفارة الأميركية لدى العراق، وهو ما ترفضه قطاعات عراقية واسعة، انضمت إليها أمس «القائمة العراقية» التي يرأسها إياد علاوي. وقال مستشار «العراقية» هاني عاشور، في بيان، إن «زيادة عدد الأميركيين في العراق سيسمح لجهات خارجية أن تبقى على تدخلها في البلاد تحت ذريعة الوجود الأميركي الواسع»، مشيراً إلى أن الزيادة ستجعل الحكومة رهينة الرغبات والإرادات الأميركية «من دون تقديم ما ينفع الشعب العراقي بشكل ملحوظ». وأضاف عاشور أن «زيادة عدد العاملين الأميركيين في العراق من خلال التمثيل الدبلوماسي والمدربين العسكريين، وبقاء شركات أمنية عديدة «سيجعل من فكرة الانسحاب الأميركي غير مجدية».

وكانت مدينة الفلوجة قد شهدت يوم أمس سلسلة احتفالات تستمر لثلاثة أيام بحماية الجيش، بمناسبة قرب اكتمال عملية الانسحاب الأميركي من البلاد. وتحت عنوان «يوم انطلاق المقاومة في الفلوجة يوم العراقيين



جمعياً»، تجتمع الآلاف في وسط الفلوجة (في محافظة الأنبار) حاملين أعلام بلدهم، ومرددين هتافات مناهضة للولايات المتحدة وإسرائيل اللتان أحرقت علماهما. ووضع المشاركون على رؤوسهم قبعات كتب عليها «مهرجان الفلوجة السنوي الأول لتخليد دور المقاومة». ورأى المتحدث باسم «الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية» عبد الله الحافظ أن التجمع «رسالة إلى السياسيين والذين تلوثت أيديهم بالدم مع المحتل الأميركي». وغاب عن الاحتفالات الطابع الرسمي فيما غلب عليه الطابع الديني العشائري. في غضون ذلك، باشر وفد برلماني عراقي بمباحثاته مع المسؤولين في محافظة ديالى المتابعة تداعيات إعلان المحافظة إقليمياً مستقلاً اقتصادياً وإدارياً، وعقد لهذه الغاية اجتماعاً مغلقاً مع القيادات الأمنية وشيوخ العشائر فيها.

ونقل الموقع الإلكتروني لفضائية «السومرية» عن مصدر في المحافظة قوله إن «الوفد البرلماني المكوّن من 8 نواب برئاسة رئيس لجنة الأمن والدفاع في المجلس حسن السنيد، وصل عصرًا إلى محافظة ديالى (57 كيلومتر شمال بغداد) وبحث فور وصوله مع المسؤولين فيها تداعيات إعلان المحافظة إقليمياً مستقلاً اقتصادياً وإدارياً من قبل غالبية أعضاء مجلس المحافظة» قبل 3 أيام. وسبق أن رفضت الحكومة العراقية قرار المحافظة على اعتبار أنه «لم يأت في الوقت المناسب». وتعتبر ديالى ثاني محافظة تعلن نفسها إقليمياً مستقلاً إدارياً واقتصادياً خلال شهرين، بعدما سبقتها الى ذلك محافظة صلاح الدين. يُذكر أن الدستور العراقي يسمح لمحافظة أو أكثر التحول الى إقليم مستقل واقتصادياً وإدارياً بناءً على طلب من ثلث أعضاء مجلس المحافظة، غير أن الموضوع لا يزال يعتبر بمثابة المنوعات السياسية في العراق نظراً لما يحمله من حساسيات طائفية وإثنية تتعلق بوحدة العراق أو تقسيمه بعد التجربة الكردية.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

## الحكومة الكويتية تؤدي اليمين

حافظت الحكومة  
الجديدة على معظم  
أسماء الحكومة  
المستقيلة

برئاسة رئيسها الشيخ جابر الصباح، الذي طالب الوزراء بالعمل ليلاً ونهاراً للنهوض بالكويت وانتشاله من عثرته وتعزيز استقراره.

وطرح جابر جملة من الأفكار والمقترحات التي تمثل عناوين عامة لبعض القضايا والمسائل التي تحظى بأولوية خاصة للحكومة، أبرزها اتخاذ جميع الإجراءات والخطوات اللازمة، بما فيها إعداد مشروعات القوانين إذا اقتضى الأمر لضمان نزاهة العملية الانتخابية، المحافظة على مقومات الوحدة الوطنية ومواجهة كل ما من شأنه المساس بها.

وشملت الحكومة الجديدة تغييرات

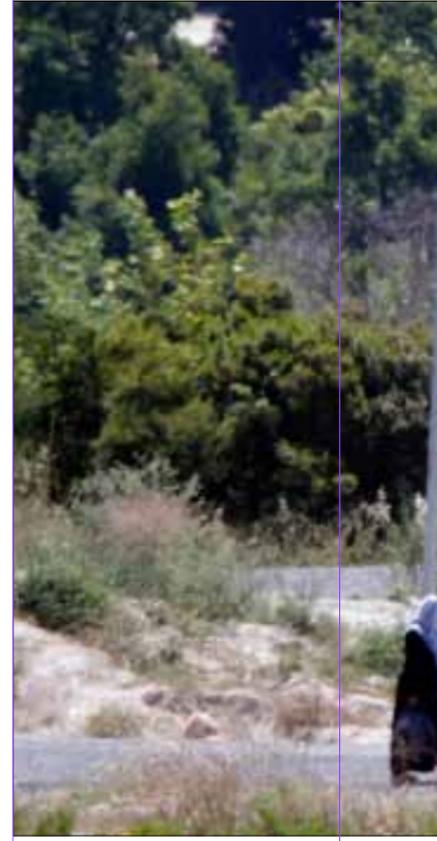
مع اقتراب موعد إنجاز الانسحاب الأميركي من العراق، تتكثف زيارات أركان الإدارة الأميركية إلى بغداد، بالتزامن مع استمرار الجولة الأميركية لرئيس الحكومة نوري المالكي. ووسط ما بدا أنه إخفاق لنائب الرئيس الأميركي جو بايدن في الاتفاق مع حكام العراق على مسائل حصانة وعدد الجنود الذين سيقون في بلاد الرافدين تحت توصيف مدربين أو مراقبين للأجواء العراقية، حظ وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا (الصورة) في بغداد، على وقع احتفالات بمغادرة آخر جنود الاحتلال للفلوجة، التي ظلت لفترة طويلة رمزاً للمقاومة، خصوصاً في عام 2004. في المقابل، تتسارع محاولات تهدئة الأجواء التي أشاعها قرار محافظة ديالى التحول إلى إقليم، شأنها شأن بعض المحافظات الأخرى، في مؤشر قديم. جديد إلى أن التداعيات السياسية للاحتلال باقية طويلاً في العراق.

وأعلنت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، أن الوزير بانيتا وصل إلى بغداد أمس في زيارة مفاجئة كالعادة عندما يتعلق بالزيارات الأميركية إلى المستنقع العراقي، «للتباحث مع المسؤولين العراقيين حول الانسحاب العسكري الأميركي، فضلاً عن حضور احتفالية بمناسبة تقام في بغداد غداً (اليوم الخميس)». ومن المتوقع أن يسعى بانيتا إلى التشديد على الطلب الأميركي الذي سجله بايدن الأسبوع الماضي، القاضي بإبقاء 1800 جندياً أميركياً لمراقبة وحماية الأجواء العراقية، إضافة إلى

## متابعة

أدت الحكومة الكويتية الجديدة برئاسة جابر الصباح أمس، اليمين الدستورية أمام أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد. وفي كلمة له أمام أعضاء الحكومة الجديدة، دعا صباح الأحمد أعضاء الحكومة إلى أن يكونوا على قدر المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقهم أمام الوطن والمواطنين، أملاً أن تستطيع الحكومة تجاوز التحديات التي تواجهها ومواصلة الانطلاق نحو خطى الإصلاح والتنمية لدفع مسيرة العمل الوطني وتحقيق تطلعات المواطنين المنشودة. وطالب الشيخ الصباح بأن تكون جهود الحكومة وطاقاتها منصبة على كل ما ينفع الوطن والمواطنين وترسيخ مبدأ احترام القانون والأنظمة.

بدوره، تعهد رئيس الحكومة الشيخ جابر الصباح أن تضع الحكومة نصب أعينها مصالح الكويت العليا من أجل انطلاق مرحلة جديدة من العمل الوزاري لدفع مسيرة العمل الوطني في رحاب التنمية الشاملة لتحقيق المزيد من الازدهار والرخاء وأن تبدل ما في الواسع لتحقيق آمال أبناء الوطن وتطلعاتهم. وفور انتهاء مراسم القسم الدستوري، عقدت الحكومة اجتماعها الأول



بمهد للتدخل العسكري في سوريا. غير أن الولايات المتحدة حافظت على وتيرة التصعيد نفسها ضد دمشق، فقتل فريدريك هوف، المنسق الخاص لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية في جلسة استماع في مجلس النواب، «نحن نرى ان هذا النظام السوري يساوي مجموعة من الاحياء الاموات». وأضاف «من الواضح ان نظام الاسد لن يبقى». لكنه تابع «من الصعب توقع المدة التي لا تزال امام النظام السوري. وقال انه اذا تمكن الاسد من التثبيت بالسلطة، فسيكون كمستند «يرأس بيونغ يانغ في بلاد المشرق» تكبله العقوبات تماما مثل نظام كوريا الشمالية المعزول.

داخلياً، كان لافتاً تعيين الرئيس بشار الأسد، سفير بلاده لدى واشنطن منذ عام 2005، عماد مصطفى، سفيراً لسوريا لدى الصين. ونقلت صحيفة «الوطن» السورية عن مصادرهما أن الأسد أصدر مرسوماً يقضي بتسمية مصطفى سفيراً لدى الصين الشعبية، خلفاً لسفير سوريا الحالي الدكتور خلف الجراد، وذلك بعد استدعاء مصطفى الشهر الماضي من واشنطن. على صعيد متصل، ميدانياً، أوجت بيانات المعارضة السورية بأن يوم أمس كان دامياً وسط استمرار حالة الإضراب العام والعصيان المدني لليوم الخامس على التوالي، وخصوصاً في المدن ذات الثقل المعارض. وقد أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بأن 25 مدنياً قتلوا أمس برصاص قوات الأمن، بينهم 11 في حماه وحدها. وتحدث «المركز» عن مقتل ثمانية جنود في حماه نفسها «في هجوم مسلح قام به منشقون واستهدفوا أربع سيارات جيب عسكرية عند مدخل قرية العشارنة في ريف حماه». أما وكالة «سانا»، فقد أعلنت تشييع جثامين 7 شهداء من الجيش والقوى الأمنية من مستشفيات تشرين وحمص والسويداء.

إلى ذلك، أعلن عبدالله تركماني، ممثل المجلس الوطني السوري المعارض في تونس، أن المؤتمر الأول للمجلس سيعقد بين السادس عشر والثامن عشر من كانون الأول/ديسمبر الحالي في تونس. وأوضح أن برهان غليون سيجوز المؤتمر إضافة الى نحو مئتين من أعضاء المجلس.

(الأخبار، أ ب، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

## تحقيق أهداف الثورة أم إجهاضها؟

لنفسها الشراكة السياسية مع الحزب الحاكم من خلال السير في المبادرة الخليجية. وهي مبادرة لن تكون قادرة على اخراج البلاد من أزمتها ما لم تنجح الحكومة في تمهيد الطريق أمام معالجة المشاكل المتراكمة التي تبدأ بضرورة تأمين الخدمات الأساسية للمواطنين، ولا تنتهي بضبط الانقلابات الأمني وإيجاد حل عادل للقضية الجنوبية

بين أن تثبت الحكومة اليمنية الجديدة أنها تسعى إلى تحقيق أهداف الثورة اليمنية، أو أنها «حكومة مؤامرة تسعى لإجهاضها»، ترى فئات واسعة من الشعب اليمني أن أفعال الطاقم الوزاري الجديد، لا وعوده، وحدها ستكون كفيلاً بالحكم على صدقية توجهات الحكومة، بعدما باتت نصف مقاعدها في أيدي المعارضة، التي ارتضت

**المحتجون يصرون على البقاء في الشارع ضماناً لعدم محاولة صالح الانقلاب من جديد**

**الحكومة مطالبة بإشراك الجنوبيين والحوثيين في العملية السياسية**



طفلان يمنيان في احد المخيمات بعد هجرتهم القسرية نتيجة التوتر في صنعاء (خالد عبد الله - رويترز)

## الحكومة اليمنية أمام اختبار الأزمات

اي خطوة متهورة جديدة وسط دعوات ليس فقط لإسقاط المبادرة الخليجية بل وإسقاط الحكومة المنبثقة عنها. وفي ظل هذه الأوضاع، فإن معالجة الملف الأمني والاستياء الشعبي، مهمة لا بد منها لتمهيد الطريق أمام معالجة ملف القضية الجنوبية، أكثر الملفات السياسية تعقيداً. ففي الجنوب، تدرك الحكومة أن المطالبات بفك الارتباط باتت متصاعدة في ظل تزايد مشاعر التهميش والإقصاء لدى أبناء الجنوب. وجاء إطلاق القيادي في الحراك الجنوبي، حسن باعوم، المعروف بتبنيه الواضح لخيار انفصال الجنوب، بعد تأليف الحكومة الجديدة، ليشير بوضوح إلى رغبة الحكومة في التواصل مع شخصية جنوبية تؤثر وتعتبر عن صوت الشارع، ولا سيما أن قيادات الجنوب في المنفى، لا تملك رؤية موحدة للحل، الذي يراوح بين المناذاة بالفدرالية والانفصال الفوري. كما لا يبدو أن أياً منها قادر على توحيد مختلف الشرائح الجنوبية خلف أحد المطالبين. على المقلب الآخر، وتحديداً على مقربة من الحدود السعودية، تبرز معضلة الحوثيين في صنعاء وجوارها وخلافاتهم المستمرة مع محيطهم القبلي إلى جانب اختيارهم عدم المشاركة في الحكومة الجديدة، في تعبير واضح عن عدم رضاهم عن المبادرة الخليجية. وهو استياء ترجم في هجوم عنيف عليها من قبل زعيم جماعة أنصار الله عبد الملك الحوثي، بتأكيد أنه لم يتبلور إلا لحماية النظام وإجهاض الثورة. إلا أن هذا الموقف لم يمنع الحوثي أول من أمس من لقاء المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، جمال بن عمر، الهادف إلى ضمان تنفيذ المبادرة من خلال استيعاب الأطراف الراضية لها، والتأكيد له على استعداد جماعة أنصار الله لتشكيل حزب سياسي في ديموقراطية حقيقية، في إشارة واضحة إلى أن الحوثيين مستعدون للانخراط أكثر في العملية السياسية متى ما تهيأت الظروف المناسبة لذلك، والتي يقع على عاتق الحكومة، لا سواها، توفيرها لهم، وللعديد من الشرائح اليمنية الأخرى.

على أنها أزمة لا ثورة، وأنها تخلت عن دماء الشهداء في مقابل الحصول على مجموعة من الحقائق الوزارية لتضفي الشرعية على استمرار نظام صالح، بعدما أدخلت على تركيبته بعض التعديلات غير الجوهرية، ليتمكن الأخير بفعل حنكته السياسية من الحصول في نظر المحتجين على مخرج مشرف. كذلك جعلته المبادرة الخليجية محصناً من أي ملاحقة قانونية، ما أكسبه مزيداً من الثقة تدفعه باستمرار إلى إصدار التوجيهات للأجهزة الرسمية، وكأنه لا يزال الرئيس الفعلي متغاضياً عن أن المبادرة قد حولته إلى رئيس شرقي، الأمر الذي يبرر من وجهة نظر المحتجين ضرورة بقائهم في الساحات ضماناً لعدم اقدام صالح على

المظاهر المسلحة في تحقيق أولى أهدافها لتنتقل في ما بعد للعمل على إعادة الوحدة إلى الجيش بعد الانشقاق الذي أصابه نتيجة الاحتجاجات. مهمة تحمل بدورها ما يكفي من المخاطر لأن الفشل سيعني استمرار الانقسام في الجيش الواحد، والانتشار المسلح في الشوارع لتصبح الحكومة رهينة للأطراف العسكرية في معسكري صالح وأقاربه واللواء المنشق على محسن والمؤيدين له. كذلك، تلقى على عاتق الحكومة الجديدة مهمة اقناع المحتجين على أنها تملك القدرة على تحقيق مطالبهم، وليس إجهاض ثورتهم بعدما بات البعض ينظر إليها في الشارع على أنها وقعت في فخ النظام وتعاملت مع الأحداث

وإما يجد اليمن نفسه مهدداً ليس فقط في وحدته، بل أيضاً أمام خطر تحوله إلى دولة فاشلة لتتحول بذلك تهديدات الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في السابق عن صوملة اليمن إلى حقيقة مرة. ولتجنب السير باتجاه السيناريو الأسوأ، فإن الحكومة اليمنية مطالبة بتحريك عاجل وعلى أكثر من صعيد. التحدي الأبرز، والأكثر إلحاحاً، إلى جانب تأمين الخدمات الأساسية للمواطنين بما في ذلك الكهرباء، يتمثل في إعادة ارساء الاستقرار الأمني إلى صنعاء وتعز، اللتين تحولتا خلال الأشهر الأخيرة إلى معقل للاحتجاجات السلمية منها كما المسلحة. وهو استقرار يتطلب في الدرجة الأولى أن تنجح اللجنة الأمنية المنوط بها سحب

### جماعة فرحات

تبحر المبادرة الخليجية، التي نصت على انتقال السلطة في اليمن ومرحلة انتقالية من عامين، طريقها بشق الأنفس منذ الثالث والعشرين من الشهر الماضي، تاريخ توقيعها في الرياض، في ظل وجود عدد من التحديات الماثلة أمام السلطات اليمنية، الواجب عليها معالجتها للحيلولة دون انزلاق اليمن من جديد إلى أتون الفوضى. مسؤولية لم تعد تقع على عاتق حزب المؤتمر الشعبي العام منفرداً. فبعدما كان حتى وقت قريب بصنف على أنه الحزب الحاكم والمسؤول الوحيد عن شؤون البلاد وعباها، ارتضت المعارضة السياسية ممثلة بأحزاب اللقاء المشترك، بموجب المبادرة الخليجية، بالتقاسم بالتساوي مع حزب المؤتمر الشعبي المقاعد الوزارية، لتبصر حكومة الوحدة الوطنية النور. أما نجاحها فيبقى رهن التطورات المتواصلة التي تخضع لها الساحة اليمنية كل يوم. توقيع المبادرة لم يوقف اعتداءات النظام نهائياً على المحتجين، وإن أعدها عن صنعاء ليركزها على تعز، التي كانت ولا تزال معقل الاحتجاجات النعيدة عن سيطرة وهيمنة أحزاب المعارضة التقليدية. وهو ما جعلها تتحول ليس فقط إلى أحد رموز الثورة بل إلى معقل أسال المحتجين بأن ينطلق من المدينة حراك تصحيحي يعيد الزخم إلى الفعل الثوري وليس المساومات السياسية التي أدخلت المعارضة اليمنية نفسها فيها وجعلت نفسها، وفقاً للمعتصمين، رهينة مرحلة انتقالية سيعيشها اليمن على مدار سنتين مفتوحتين على جميع الاحتمالات. فالتحديات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية المتعددة، والأسلوب الذي تختاره الحكومة لمعالجتها كفيلاً بتحديد مستقبل اليمن، وهي إما ستنتقل به إلى مرحلة جديدة يتخللها إعادة بناء الدولة التي غابت في متاهات القبلي والاستئثار بالسلطة،

### هادي لتجاوز المراحل الصعبة

الصحافة والحفاظ على حقوق الإنسان»، لافتاً إلى أن «وزارة الداخلية تتحمل المسؤولية الأمنية، على أن تبدأ السبت المقبل عملية تنظيف واسعة للشوارع والطرق وفتح الطرقات المقطوعة أينما وجدت وإصلاح أنبوب النفط وإعادة التيار الكهربائي من محطة مارب الغازية إلى المدن اليمنية». من جهته، عبّر المبعوث الأممي جمال بن عمر عن سعادته لما أنجز في طريق تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2014 والمركز على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، مؤكداً أن «الوضع في اليمن اليوم على جدول أعمال مجلس الأمن باعتبار أمن اليمن مهم جداً على مستوى العالم».

ترأس نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي (الصورة) أمس اجتماعاً للجنة العسكرية والأمنية المعنية باستقرار في اليمن بحضور مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر. وقال هادي، في كلمة بثها التلفزيون اليمني، «إن تشكيل اللجنة جاء كضرورة ملحة لتحقيق غايات وطنية ذات أهمية قصوى وبناءً على المبادرة الخليجية وآلياتها التي يضع اليمنيون على عاتق هذه اللجنة آمال كبيرة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار». وعبر عن أمله في «تجاوز المراحل الصعبة ومفترقات الطرق وتحقيق الأمن والسلام في ظل الديموقراطية والتعددية السياسية وحرية



ليبيا

## عبد الجليل يعتزم الاستقالة!

يبدو أن الحراك الشعبي الذي شهدته طرابلس وبنغازي رفضاً للوجود المسلح في العاصمة ضد سياسة المجلس الوطني قد يدفع رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل (الصورة) إلى الاستقالة



عادة التظاهرة التي شهدتها مدينة بنغازي الليبية احتجاجاً على سياسة السلطات الليبية الحالية، أكد مصدر موثوق في المجلس الوطني الانتقالي، عزم المستشار مصطفى عبد الجليل تقديم استقالته خلال الأسبوع الجاري، حسبما ذكرت صحيفة «برنيق» الليبية. وبحسب موقع «إيراسا» الإلكتروني الليبي، فإن عبد الجليل اتخذ هذا القرار في رد فعل على التظاهرات التي نقلتها إحدى القنوات الليبية ووجهت عبرها إساءة لشخصه مباشرة. وأشار المصدر إلى أن أعضاء من المجلس الانتقالي ومسؤولين في الحكومة يبذلون جهوداً حثيثة لتثني رئيس المجلس عن قراره.

من جهته، أكد المكلف الشؤون السياسية في المجلس الانتقالي فتحي باجا، أن «المجلس نفسه هو الذي دفع الشارع إلى هذا الوضع»، معتبراً أن العديد من القادة الجدد منعزلون عن الشعب ومنقذاً عدم وجود شباب ونساء في الهيئات القيادية.

وفي محاولات ترطيب الأجواء مع عاصمة الثورة، أعلن عضو المجلس الانتقالي عبد الرزاق العرادي، في مؤتمر صحافي، أن «بنغازي ستكون العاصمة الاقتصادية لليبية»، مضيفاً أنه سيتم نقل الوزارات المرتبطة بالنشاط الاقتصادي إلى هذه المدينة الواقعة على بعد ألف كيلومتر شرقي طرابلس.

في هذه الأثناء، التقى وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه المستشار عبد الجليل أمس في طرابلس، التي زارها بدوره الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين احسان أوغلو، حيث التقى بعض المسؤولين الليبيين.

في هذا الوقت، يزور رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي اليوم روما، حيث من المتوقع أن يناقش معاهدة الصداقة بين روما وطرابلس الموقعة إبان حكم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في شهر آب من العام 2008. وسيلتقي عبد الجليل خلال زيارته روما كلاً من الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو ورئيس الوزراء ماريو مونتي، ومن المزمع أن يزور الأخير العاصمة الليبية في منتصف كانون الثاني المقبل.

وكانت طرابلس قد أعلنت أمس «تحفظات» على «بعض النقاط» في معاهدة الصداقة، وقال وكيل وزارة الخارجية محمد عبد العزيز، إن «هناك عدداً من المسائل مضمنة بتلك الاتفاقية يحتفظ عليها الجانب الليبي وتحتاج إلى إعادة مناقشتها بين البلدين». يشار إلى أن معاهدة الصداقة تتضمن التزام إيطاليا بتوفير الأرصدة المالية اللازمة لتنفيذ مشروعات البنية

الأساسية التي يتم الاتفاق عليها بين البلدين في حدود مبلغ 5 مليارات دولار، بمعدل ربع مليار دولار سنوياً على مدى عشرين عاماً.

إلى ذلك، دعا عضو المجلس الانتقالي الليبي أحمد الزبير السنوسي الفائز بجائزة ساخاروف الأوروبية هذه السنة، العالم الغربي إلى تغيير نظرتهم للشعوب العربية ومحاوله «تفهم» خياراتهم الإسلامية.

وقال السنوسي في ستراسبورغ، حيث تسلم الجائزة في مقر البرلمان الأوروبي، إن «صعود التيارات الإسلامية في العالم العربي هو نتيجة طبيعية للكبت المتراكم منذ سنوات طويلة. إن نظرتكم للإسلام وللمسلمين تقول انهم متطرفون. لكن هناك متطرفين في كل برلمانات العالم. هذه النظرة لشعوب بلداننا يجب أن تتغير. نطلب من أشقائنا في العالم الغربي أن يتفهموا».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

## حمادي الجبالي... «مكيافيلي النهضة»

بعد سنوات قضاها بين السجن والمنفى والنضال، نجح «مكيافيلي النهضة» حمادي الجبالي في الوصول إلى منصب رئاسة الحكومة التونسية

تونس - نزار حقني

قد لا تكون السنوات 16 التي قضاها الأمين العام لحركة النهضة، حمادي الجبالي، في السجن، إلا سنوات صقلت معرفته السياسية وجعلت منه أكثر دبلوماسية ليخرج إلى العالم سنة 2006 بمخيلة جديدة وعقل سياسي مزج فيه بين الفكر السياسي الإسلامي والفلسفة البراغماتية الحديثة، فكان بمثابة مكيافيلي. وكان دوره ملحوظاً في بروز قطب سياسي جديد بخصائص أدخلت حركات الإسلام السياسي إلى عالم جديد «عالم البراغماتية الإسلامية»، حيث بدأ «مكيافيلي النهضة» منذ فجر ثورة 14 كانون الثاني الماضي بإبراز عضلاته التي كانت خاملة أيام «التيه» و«الظلم» و«الطغيان» في دهاليز السجن

وعلى أيدي أعوان الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي. نعم كان مكيافيلي حاضراً في حركة النهضة، متصلاً في شخص الجبالي، حيث ظهر وزيراً لـ «الأمير» العائد من المهجر ليجد نفسه قائداً أعلى لأبرز الحركات السياسية في تونس منذ أيام الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة. «الأمير» الذي كان لاحقاً سياسياً في عاصمة الضباب لندن، أتى إلى تونس ليجد أن الجماعة التامة وشرعت في «اللعب» على حبال الثورة، ليعود «الأخوة» في النضال ليلونوا المشهد السياسي الجديد، ويعطوا للإسلاميين مكاناً على سطح الأحداث بعدما اجتثوا وغرقوا في قعر «بحر ظلمات» الرئيس المخلوع. وطغت البراغماتية على استراتيجية «مهندس الطاقة»، بعدما اختار ترك عمائم الوعاظ، وعكاز الأئمة ليتجه إلى «البذلة» الغربية، وربطة العنق العصرية، ليؤذن بميلاد «فجر» نهضوي جديد، ووحش سياسي مستجد، طغى ظله على أكثر من 40 في المائة من مقاعد المجلس التأسيسي وليكون صاحب الأمر والنهي، ما سمح له أن يلعب نفسه بـ «سادس خليفة» في العصر الحديث بلغة «الراشدين من أسلاف العصر الوسيط». وحمادي الجبالي متخرج الهندسة من

الحركة، ومن ثم إلى حدود سنة 1987 عندما أعيد اعتقال الزعماء ليجد الجبالي نفسه من جديد في الواجهة لـ «إدارة الأزمة» وتوجيه الصراع السياسي على رأس الحركة، عندما هرب إلى إسبانيا لاحقاً سياسياً، فلم يجد بداً بعد انقلاب بن علي على بورقيبة، ورجوعه إلى تونس، من تأسيس جريدة ناطقة باسم الإسلاميين أطلق عليها اسم «الفجر»، والتي رأس قلمها التحريري إلى أن اعتقل، ليحاكم سنة 1992 أمام محكمة عسكرية ويحكم على إثرها بـ 17 سنة سجناً نافذة. ووجد الجبالي نفسه في زنزانة منفردة



سنوات السجن صقلت معرفة الجبالي السياسية وجعلته أكثر دبلوماسية (فتحي بلايد - أ ف ب)

لمدة 10 سنوات متواصلة، ليخرج من السجن سنة 2006، وليبدأ من هناك بإدارة «النهضة الجديدة»، التي ستحكم تونس بعدها بـ 5 سنوات بفضل الثورة الشعبية التي أطاحت بن علي. «مكيافيلي» النهضة، كانت له صولات وجولات، تحدث مع الأميركيين، حتى قبل سقوط بن علي. ووفقاً لما أظهرته وثائق «ويكيليكس»، فإن السفارة الأميركية تحدثت معه عن مدى قوة الإسلاميين في تونس أيام كشف أن الرئيس المخلوع مريض بمرض خبيث. وأعاد الكرة من جديد في شهر أيار الماضي، وزار في غفلة من الجميع واشنطن، حيث تحدث مع المسؤولين حول النهضة في تونس، واستعدادها لـ «حكم البلاد»، بعد انتخابات المجلس التأسيسي، حسب مبادئ واشنطن وعملاً بتجربة «العدالة والتنمية» في تركيا. وكان لـ «المهندس» تصور في السيطرة على شؤون السياسة من ثقب «الإسلام الحديث». استراتيجيته واضحة فـ «لكل مقام مقال»: «تحدثت مع الآخر، بلغة الآخر... فـ «تناكف العلمانيين بمبادئ العلمانية»... و«نواجه العامة بمبادئ الإسلام»... فـ «الحلال بين والحرام كذلك بين». ونستطيع حتى التحالف مع الشيوعيين... فكل شيء مباح... ما دام ذلك هو الطريق الذي نصل به إلى السلطة.

## طهران تتراجع عن تهديداتها لتركيا... والرياض لن تعوّض نفط إيران

ما قبله ودك

قال مستشار الأمن القومي الأميركي الأسبق، زينغيبو بريجنسكي، أمام منتدى المجلس الأطلسي في واشنطن، أول من أمس، «نحن نعتقد أنه سيكون بإمكاننا تفادي الحرب من خلال اللجوء إلى إجراءات للضغط» على إيران بسبب أنشطتها النووية، «مثل العقوبات لإجبارها على التخلي عن برنامجها النووي»، لكنه حذر من أنه «إذا دخلنا في نزاع مفتوح مع إيران، تحت أي شكل، فإن العواقب علينا ستكون كارثية على نحو مكثف وعلى مستوى شامل».

(أ ف ب)

تراجعت طهران أمس عن تهديداتها لتركيا على خلفية موافقة الأخيرة على استقبال منظومة الدرع الصاروخية الأميركية على أراضيها، كما نفت ادعاءات بشأن تدريبات للحرس الثوري على إغلاق مضيق هرمز الذي ينقل عبره 40 في المئة من إنتاج النفط العالمي، في وقت أكد فيه وزير النفط الإيراني أن السعودية لن تعتمد على زيادة إنتاج النفط في حال فرض عقوبات على النفط الإيراني. ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية أمس عن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى قوله للوكالة «نرفض رفضاً تاماً هذه الآراء»، مضيفاً أنه جرى إصدار تحذيرات للمسؤولين الذين أطلقوا تلك التصريحات غير المسؤولة.

وقال صالحى إن «الموقف الرسمي لجمهورية إيران الإسلامية بشأن تركيا يقوم على الأخوة والصداقة العميقة»، مضيفاً أن المرشد الأعلى لإيران (علي خامنئي) والرئيس الإيراني (محمود

أحمدى نجاد) ووزير الخارجية وحدهم من يحق لهم إبداء الموقف الرسمي الإيراني بشأن القضايا الدولية والسياسة الخارجية. وكان قائد سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني أمير علي حاجي زاده قد هدد في تشرين الثاني الماضي بأن طهران ستستهدف الدرع الصاروخية الأطلسية في إقليم مالاطيا في جنوب تركيا المجاورة إذا هُددت عسكرياً.

كذلك أعلن عضو مجلس الشورى الإيراني النائب حسين إبراهيمي، في وقت سابق من هذا الشهر، أن إيران لديها «الحق» في ضرب الدرع الصاروخية في هذا الوقت، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، رامين مهمانبرست، أن «الجمهورية الإسلامية كررت أكثر من مرة أن إغلاق مضيق هرمز ليس على جدول أعمالها، لأنها تؤمن بأن الاستقرار والهدوء أمران لا غنى عنهما لتمكين دول المنطقة من التقدم على طريق التنمية». وقدم مهمانبرست هذا الإيضاح بعد تردد

شائعات عن تدريب عسكري إيراني على إغلاق مضيق هرمز رفعت أسعار النفط في السوق العالمية، وخاصة في نيويورك، حيث أغلق برميل الخام الأميركي الخفيف (سويت لايت كروود) على أكثر من مئة دولار بارتفاع يزيد على 2 في المئة. ويمر معظم الإنتاج النفطي للسعودية ودول الخليج النفطية وإيران عبر مضيق هرمز الذي يفصل الخليج عن المحيط الهندي.

وفي السياق، قال وزير النفط الإيراني، رستم قاسمي، إن السعودية لن تسعى إلى تعويض النفط الإيراني في حال فرض عقوبات نفطية على إيران. وقال قاسمي للصحافيين، قبيل اجتماع أوبك في فيينا، «أجرينا مناقشة كاملة معه أمس، ورفض السيد النعيمي (وزير البترول السعودي) تعويض الخام الإيراني إذا واجهت إيران عقوبات نفطية»، مضيفاً «لدينا روابط طيبة جداً وعلاقة وثيقة مع السعودية». من جهة ثانية، حذر وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند، الذي زار

السعودية أخيراً، من التهديدات الإيرانية بنسف الاستقرار في الخليج، مشيراً إلى أن بلاده تؤمن بأن الوضع في المنطقة «خطير للغاية». وقال الوزير البريطاني، في حديث مع صحيفة «الرياض»، نشرته أمس، «إن تكثيف الأنشطة الإيرانية النووية تحت الأرض يضيف كثيراً من الغموض بشأن حقيقتها». في المقابل، أعلن القائد في الحرس الثوري الإيراني، العميد الركن غلام رضا جلالى، في سياق الحديث عن المواقع النووية، أنه «إذا تطلب الأمر فسننقل مراكزنا لتخصيب اليورانيوم إلى أماكن أكثر أمناً».

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية الياباني كوشيرو غيمبا، أن اليابان تغير اهتماماً كبيراً لكيفية تطبيق العقوبات على إيران، مؤكداً أن الحكومة اليابانية ستبحث بحذر عن الطريقة الأمثل للتعامل مع إيران بعد أن تأخذ في الاعتبار الأمور الاقتصادية والدبلوماسية.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

## السفيرة الأميركية تفقدت طوابير المصوتين المصريين

شهدت المرحلة الثانية من الانتخابات المصرية، أمس، تكراراً للعديد من مشاهد الجولة الأولى، وتحديداً على الصعيد التنظيمي، وبينها تأخر فتح مراكز الاقتراع، واستمرار الدعاية الانتخابية التي كان أبطالها الرئيسيون الإخوان والسلفيين

المرحلة الثانية للانتخابات:  
سيناريو مكرّر من الخروقات

القاهرة - رضوان آدم  
محمد الخولي

عبد الفتاح يحوت منفردا



رئيس اللجنة العليا للانتخابات، عبد المعز إبراهيم، كان يعرف أن الصحافيين سيسألونه عن الناشط علاء عبد الفتاح، لذلك يادر إلى القول إن لجنة قضائية ذهبت إلى المحبوس احتياطياً لتمكينه من التصويت، تنفيذاً لحكم القضاء القاضي بأنه «من حق كل مصري محبوس احتياطياً التصويت في تلك الانتخابات». لكن إبراهيم لفت إلى أنه «لم تتقدم إلينا أي جهة أو شخصية تطلب أن يصوت المساجين الاحتياطيون ما عدا حكم علاء عبد الفتاح». من جهة ثانية، أوضح إبراهيم، الذي يواجه عاصفة من انتقادات قضاة مجلس الدولة الذين يعترضون على أداء اللجنة العليا، أنه التقى وفداً من هيئة قضايا الدولة الذين قدموا له تقريراً عن الملاحظات المأخوذة على المرحلة الأولى، فيما «لم ترد أي شكوى نهائياً من هيئة النيابة الإدارية التي تتولى مهمة الإشراف على الانتخابات». أما اعتذار عدد من قضاة مجلس الدولة عن عدم المشاركة في المرحلة الثانية فكان راجعاً، وفقاً لإبراهيم، «إلى خلافات داخلية على انتخابات النادي، وأراد من خلاله القضاة إثارة القلق، لكننا استبدلناهم بأخرين من مجلس الدولة».

الآن أن قضاة مجلس الدولة غاضبون من رئيس اللجنة العليا وتصريحاته التي يرون فيها استخفافاً بحقيقة موقفهم. وفي السياق، قال المستشار يحيى الدكتور، رئيس نادي مستشاري مجلس الدولة السابق، قد «نلجأ إلى النائب العام لتقديم بلاغ ضده». ويضيف «ما كان لها (التصريحات) أن تخرج من قاض»، موضحاً أن «تلك التصريحات سنرد عليها باتخاذ جميع الإجراءات القانونية التي تكفل عدم ضياع هيئة قضاة مجلس الدولة».

المركزية في وحدة دعم الانتخابات في المركز القومي لحقوق الإنسان 105 شكاوى من التسع محافظات، بعد أربع ساعات من فتح باب التصويت. وقالت الغرفة، في بيان، إن «أبرز المخالفات استمرار الدعاية الانتخابية إلى درجة تجاوزت 60% من الشكاوى الواردة

الانتخابات، وانتشرت تلك التجاوزات في التسع محافظات التي تجري فيها انتخابات المرحلة الثانية، وهي «الجيزة، بني سويف، المنوفية، الشرقية، الإسماعيلية، السويس، البحيرة، سوهاج وأسوان»، حيث رصدت منظمات حقوقية تجاوزات عديدة، وتلقت غرفة العمليات

كمال الجنزوري يتابع. المجلس العسكري ينشر تعزيزاته واللجنة العليا مرتبكة كعادتها. جولة ثانية من الانتخابات البرلمانية، أمس، أعادت ذكرى ما جرى في جولة الإعادة في المرحلة الأولى للانتخابات، حيث الانتهاكات نفسها، والإقبال أقل من متوسط مرشحو اللحي والجلابيب (الإخوان والسلفيون) يخالفون قواعد النزاهة الانتخابية. عدد من القضاة غاضب من سوء التنظيم، وعدد آخر اعتذر عن عدم الإشراف. القول يصارعون من أجل حد أدنى من البقاء في صعيد مصر (سوهاج وأسوان). طوابير الناخبين التي كانت طويلة صباح أمس أمام اللجان الانتخابية، انسحبت عصر اليوم نفسه، بسبب بطء الإجراءات، والناشط علاء عبد الفتاح، المدون المحبوس عسكرياً، انزعج حق التصويت بحكم القانون، فتوجهت إليه لجنة قضائية مختصة لتمكينه من ممارسة حق التصويت، المستشار عبد المعز إبراهيم، رئيس اللجنة العليا للانتخابات، قال في مؤتمر صحافي عقد ظهر أمس في مقر اللجنة العليا، إن الجولة الثانية من انتخابات مجلس الشعب هادئة، حيث لم تظهر فيها إلا سلبيات قليلة جداً ستعمل اللجنة على تلافيتها في اليوم التالي للتصويت، مشيراً إلى أن عدداً من اللجان فقط تأخر في فتح أبوابه، بسبب الأحوال الجوية وأمور بسيطة. إبراهيم نته إلى استمرار خرق الحظر الانتخابي، لكن بنحو أقل من المرحلة الأولى، حيث تقع انتهاكات من بعض المرشحين والأحزاب السياسية ونشر الدعاية الانتخابية في فترة الصمت الانتخابي. وبالفعل أصغر عدد كبير من المرشحين على الدعاية أمام مقار



مسن يدلي بصوته في الجيزة أمس (محمد عبد الغني - رويترز)

لمصلحة حزبي «الحرية والعدالة» و«النور». ومن الأخطاء التنظيمية التي رصدها التحالف تأخر فتح أبواب الاقتراع في العديد من المحافظات لساعات، لتأخر حضور القضاة المشرفين على الانتخابات. أما الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية، فلاحظ

إليها». وصدت الوحدة كذلك عدم تمكن عدد من المندوبين من القيام بمهامهم في مراقبة العملية الانتخابية ومنعهم من الدخول إلى مقار اللجان. بدورهم، رصد مراقبو «التحالف المصري لمراقبة الانتخابات»، وجود مندوبين داخل اللجان يوجهون الناخبين للتصويت



«حماس» تحيي الذكرى الـ 24 لانطلاقتها

## هنية: سنحرّر فلسطين من البحر الى النهر

«وفاء الأحرار، يا قدس إنا قادمون»، إن «حماس» وكياناتها تسير في مسارات متلازمة مترامنة الدعوة والجهاد والحكم والسياسة»، مضيفاً أن ذلك «أبلغ رد على من يظنون أو يتقولون أن «حماس» تراجعت عن خط المواجهة والمقاومة». وتابع «نقولها بوضوح، إن المقاومة المسلحة والكفاح المسلح هو الخيار الاستراتيجي لتحرير فلسطين من

البحر إلى النهر وطرد الغزاة». واعتبر أن «حماس» أضحت أحد المكونات الرئيسية للشعب الفلسطيني ولا يمكن تجاوزها». ووجد هنية الالتزام بتحقيق المصالحة، لكنه شدد على أنها «لا يمكن أن تكون على حساب الثوابت والحقوق أو على حساب الانتخابات التي لا نخشاها». وبما أن احتفال هذا العام يأتي في خضم الثورات العربية التي تعيد تشكيل المنطقة

برمتها، أعلن هنية «تأييد «حماس» للثورات العربية وسعي الشعوب للتحرر من الأنظمة الاستبدادية». وقال «نحن نؤيد تحركات الشعوب العربية النائرة لنيل حقوقها المسلموبة من أنظمة الاستبداد والقهر، ونرفض أي التفاف على الثورات وإرادة الشعوب العربية التي أخذت تختار الطريق وتقدم الأنسب لقيادة الأمة وتحريرها من التبعية». من جهة ثانية، رفض هنية أي محاولة للعبث بالأمن المصري في سيناء، وقال «أمن مصر من أمن فلسطين، وإننا على استعداد للتعاون حتى نحفظ الأمن على الحدود بين فلسطين ومصر، وهذا ليس على حساب المقاومة»، محذراً من أن «يلعب الاحتلال على حبال العلاقات بيننا وبين أشقائنا لا سيما مصر». وفي هذه المناسبة، أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة «حماس»، أنها قتلت 1365 جندياً صهيونياً وجرحت 6411 آخرين منذ انطلاقتها قبل نحو ربع قرن في مقابل 1848 شهيداً.

## غزة - الاخبار

على وقع أناشيد فرقة «الوعد» اللبنانية، احتفل أنصار «حماس» غزة، أمس، بذكرى انطلاق الحركة الـ 24، وأكد خلالها القيادي ورئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، التمسك بخيار المقاومة لتحرير فلسطين من البحر الى النهر. وخطب هنية أمام الجماهير الغفيرة التي تجاوزت عشرات الآلاف، بينهم الأسرى المحررون من سجون الاحتلال، من على متن مسرح كان أشبه بمقدمة سفينة حملت على ظهرها مجسماً للمسجد الأقصى، وارتصت على جوانبها مكعبات كبيرة، وحمل كل مكعب اسم أحد الأماكن التي ترمز للثورات العربية، كميدان التحرير وسيدي بوزيد، كما رفعت أعلام الدول التي نجحت فيها الثورات في إسقاط الرئيس، رفُعت أعلام تونس ومصر وليبيا، فيما لوحظ غياب أعلام سوريا واليمن والبحرين. وقال هنية، في المهرجان الذي حمل شعار

## ما قل ودل

اتهمت حركة «حماس»، أمس، الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال 5 من أنصارها في الضفة الغربية، وقالت إن «أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية شنت حملة اعتقالات واسعة طاولت 5 من المواطنين بينهم 3 طلبة جامعيين». وذكرت أن أحد المعتقلين هو طالب في كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية اعتقل «على خلفية مشاركته بنقاش دار في الجامعة خلال ندوة شارك فيها القيادي في حركة «فتح» عزام أحمد حول الاعتقال السياسي». (يو بي أي)

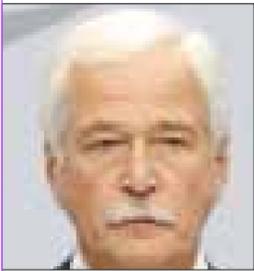
## عربيات دوليات

بانيتا: أميركا في الطريق للنصر في أفغانستان

أعلن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا (الصورة) أمس لدى تفقده القوات الأميركية في أفغانستان أن الولايات المتحدة في الاتجاه الصحيح لتحقيق الانتصار في «النزاع الشرس» الدائر منذ عشر سنوات في أفغانستان. وتابع متحدثاً إلى العسكريين المتمركزين في ولاية باكتيكا الحاذية للمناطق القبلية الباكستانية، قائلاً إن بلاده ستتمكن من مواجهة التحديات التي تواجهها في أفغانستان رغم كل التحديات الموجودة. وقال: «سنتمكن في نهاية المطاف هنا في أفغانستان من إقامة دولة قادرة على حكم نفسها وضمان سلامتها، وسنحرص على ألا تتمكن طالبان ولا القاعدة بعد الآن من إيجاد ملاذ آمن هنا».

(أ ف ب)

رئيس الدوما يستقيل لتهديئة الغضب



أكد رئيس البرلمان الروسي (الدوما)، بوريس غريزولوف (الصورة)، منذ عام 2003، أنه لن يشغل مقعده بمجلس النواب الذي انتخب الأسبوع الماضي، في محاولة لتهديئة الغضب الشعبي من الانتخابات.

وقال غريزولوف، في تصريحات نشرت على موقع الحزب على الإنترنت، «قررت اليوم رفض تفويضي كثنائب» مضيفاً أنه «ليس من الصواب تولي رئاسة المجلس لأكثر من ولايتين متتاليتين».

(أ ف ب)

أفغانستان تستدعي سفيرها في قطر

أعلنت الخارجية الأفغانية، أمس، أنها استدعت سفيرها في قطر لإجراء مشاورات معه احتجاجاً على عدم إشراكهم في المحادثات بشأن فتح مكتب طالبان في قطر، رغم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين البلدين. وقال البيان الرسمي للخارجية الأفغانية إنه «رغم العلاقات المميزة التي تربط البلدين، إلا أنه في ما يتعلق بالتطورات الأخيرة في أفغانستان والمنطقة، قررت الحكومة الأفغانية استدعاء سفيرها خالد أحمد زكريا من الدوحة لإجراء مشاورات». وقال المسؤول الرفيع إن الحكومة الأفغانية تدعم فتح مكتب طالبان كسبيل لتيسير عملية السلام، لكنه أضاف أن ذلك لا يُعد تنازلاً لطالبان.

(أ ف ب)

## حكومة إسرائيل تواجه المستوطنين: التعامل معهم كمنظمة إرهابية

علي حيدر

المنظمات الإرهابية، وخاصة أنهم يتصرفون كما تفعل المنظمات المعادية، بموازاة ذلك، حاولت رئاسة المعارضة، وحزب كديما، تسبب ليفني، توظيف ما جرى لتسجيل نقاط على الحكومة، إذ اعتبرت أن «عنف المستوطنين ضد الجيش الإسرائيلي هو مرحلة تطرف جاءت باتفاق وبصمت من الحكومة، سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة». ورات ليفني أن مسؤولية الحكومة تنبع من خلال تهيئتها لـ «الأرضية التي أثمرت هذه الاعتداءات» عبر موافقتها على اقتراحات قوانين متطرفة والسكوت عن تصرفات الحاخامين المتطرفين. ودعت المسؤولين في الحكومة إلى إيقاف مثل هذه الأعمال بسرعة.

أما القيادي في حزب العمل، بنيامين بن اليعازر، فعبر عن أسفه لعدم إطلاق الجنود النار على المستوطنين الذين اقتحموا القاعدة العسكرية. لكن رئيس حزب الاتحاد القومي المتطرف «يعكوف كتشيليه» اتهم الشاباك بالوقوف وراء هذه الاعتداءات بهدف تشويه صورة المستوطنين وتسهيل عملية هدم المستوطنات. «ورأى أن «كل من يمسّ بالجيش الإسرائيلي وممتلكاته، هم أشخاص لا علاقة لهم بالمستوطنين».

إلا أن رفع الصوت السياسي العالي، في وجه اليمين المتطرف، لم يحل دون اعتداء نشطائه على مسجد مهجور يعود إلى الحقبة الأيوبية في القرن الثاني عشر الميلادي، محاولين إضرام النار فيه وسط القدس الغربية، كما تم تدوين شعارات معادية للعرب والإسلام، على الجدران، مثل «العربي الجيد هو العربي الميت».

لا يزال الهجوم الذي نفذه مستوطنون على معسكر تابع للجيش الإسرائيلي، في الضفة الغربية، يتفاعل في الوسط السياسي في تل أبيب، لما انطوى عليه من تجاوز لمعادلات تحكم العلاقة بينهم وبين المؤسسة الرسمية، التي أشعلت الضوء الأحمر إزاء هذا الحدث. وكشفت ردود الفعل، التي صدرت على لسان العديد من المسؤولين، مدى القلق الذي سيطر على أغلب قادة القوس السياسي الإسرائيلي، من أن يؤدي أي تهاون في هذا المجال إلى توجيه رسالة ضعف إزاء نشطاء اليمين المتطرف، تدفعهم إلى تكرار مثل هذه الخطوات وحتى مفاقتها، وتحديدًا في ظل التطورات الحساسة التي تمر بها المنطقة.

وأوصى الطاقم الوزاري، الذي شكّله رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وضم كلاً من وزير القضاء ووزير الأمن الداخلي، بالإعلان عن جزء من نشطاء اليمين المتطرف، «شبيبة القتل»، على أنهم منظمة إرهابية، اقترن ذلك مع التشديد على وصف المهاجمين بأنهم حفنة لا يمثلون المستوطنين كافة في الضفة. كما أوصى الوزراء رئيس الحكومة بضرورة استخدام وسائل تكنولوجية، مثل الكاميرات، من أجل التمكن من توثيق الأحداث المختلفة. وردود الفعل السياسية العنيفة، التي ظهرت في مضمون المسؤولين الإسرائيليين ولهجاتهم، شملت وزراء في الحكومة وقادة في المعارضة. من أبرزها ما صدر على لسان وزير الأمن إيهود باراك الذي شدّد على ضرورة التعامل معهم كما تتم معالجة

## فلسطين

## الاحتلال يعيد فتح باب المغاربة

قسّرت سلطات الاحتلال، أمس، إعادة فتح جسر باب المغاربة، الذي أغلقته قبل يومين ولقي إدانة عربية وإسلامية، فيما نصبت جماعات يهودية متشددة مجسماً للهيكمل قبالة المسجد الأقصى المبارك، وأطلقت دعوات لإغلاق المسجد الأقصى بوجه المصلين المسلمين.

ونقلت وكالة «صفا» المحلية للأنباء عن شهود عيان تأكيدهم أن الجماعات اليهودية المتطرفة نصبت المجسم على ظهر إحدى البنايات في «الحي اليهودي» الذي يشرف على المسجد الأقصى، ولا يبعد سوى أمتار عن حائط البراق. وكانت سلطات الاحتلال قد أعادت في ساعات الصباح الأولى فتح جسر باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى في القدس المحتلة، سامحةً بدخول متطرفين للقيام بجولات استفزازية. وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفلد إن الجسر «مفتوح بصورة طبيعية أمام الزوار من المسيحيين واليهود»، مشيراً إلى اتخاذ تدابير سلامة إضافية، مثل وضع شاحنة إطفاء، وذلك بعدما تفقد مفتش من البلدية الموقع.

وعبر نائبان إسرائيليان من اليمين المتطرف (أريي إداد وأوري أريئيل) من حزب الاتحاد القومي اليهودي) الجسر صباحاً، متوجهين إلى باحة الأقصى، إضافة إلى عشرات اليهود المتطرفين والسياح، علماً بأن سلطات الاحتلال زعمت أن الجسر آيل إلى

(الأخبار)

أكثر من 60% من الشكاوى الانتخابية تطرقت إلى استمرار الدعاية الانتخابية في يوم الاقتراع

أولى للانتخابات بصفته مواطناً على المرحلة الثانية كرئيس للوزراء من مكتبته في وزارة التخطيط، لمتابعة تكليفات الاجتماع الذي جرى قبل يومين في على نحو موسع ضمه والمجلس العسكري مع المجموعة الحكومية المسؤولة عن متابعة الانتخابات، وضمت رئيس اللجنة العليا للانتخابات، ووزراء الداخلية والتنمية المحلية ومحاظفي المحافظات التسع التي تجري فيها انتخابات المرحلة الثانية.

أما المجلس العسكري، فأكد أن رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي «يتابع من داخل غرفة عمليات القوات المسلحة سير عملية الانتخابات البرلمانية في مرحلتها الثانية التي بدأت صباح أمس». وقد أعطى «المشير توجيهاته لقادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالمتابعة ميدانياً للجان الانتخابات، والعمل على تذليل أي عقبات أو معوقات من شأنها التأثير على سير العملية الديمقراطية»، لذلك شارك قادة المناطق العسكرية المشتركة في تأمين اللجان الانتخابية في المحافظات الـ9، ومروا بين اللجان في أكثر من دائرة لتفقد سير العملية، فيما دفع الجيش الثاني الميداني بفرقة الموسيقى النحاسية لعرض مقطوعات من أغان وطنية في الإسماعيلية، وإذا كان المشهد غير الرسمي، في الانتخابات، شهد انتهاكات كبيرة من جانب المرشحين الإسلاميين في المحافظات التسع، أبرزها الدعاية داخل مقر التصويت وحشد الناخبين بمكبرات الصوت في المساجد، إلا أن المشهد الأبرز تصدّرته السفارة الأميركية أن باترسون التي وقفت في طابور السيدات أمام مدرسة جمال عيد الناصر الثانوية بالجيزة، معربة عن سعادتها بسير الانتخابات ومشاركة المرأة، وهو ما لم ير فيه رئيس اللجنة العليا للانتخابات أي مشكلة، بعدما أكد حق باترسون في القيام بذلك على غرار باقي السفراء.

مراقبوها استخدام الأحزاب الإسلامية سيارات أجرة وأتوبيسات للحشد لمرشحهم في الأحياء الفقيرة، وعمليات تسويد بطاقات اقتراع، التي اعتادها النظام السابق، وحرروا محاضر فيها، أما أعمال العنف فكانت «فردية، وقليلة». وأشرف كمال الجنزوري الذي شهد المرحلة

## إضافة

### المرحلة الثانية من التبادل الأحد

نشرت سلطات الاحتلال أسماء مجموعة من الأسرى الذين ستسلمهم المرحلة الثانية من صفقة التبادل بين الاحتلال وحركة «حماس»، مع أن عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، مسؤول ملف الأسرى في الحركة، الشيخ صالح العاروري، نفى تسلم قيادة الحركة أو الجانب المصري قائمة بأسماء الأسرى المشمولين بالجزء الثاني من صفقة الأسرى، وقال إن الاحتلال يتلاعب بأعصاب أهالي الأسرى، ولا شيء رسمياً حتى الآن بخصوص هذا الموضوع.

وعرض نادي الأسير قائمة بأسماء المجموعة الثانية من الأسرى، الذين أبلغتهم إدارة السجون رسمياً بإدراج أسمائهم، ضمن المرحلة الثانية من صفقة التبادل، وهم 118 أسيراً وأسيرة. وقالت مصادر مقربة من الأسرى إن القائمة لم تشمل الأسيرات كافة، وضمت 6 من أصل 11 أسيرة. وأكد نادي الأسرى أن إدارة النقب بدأت بتجميع الأسرى ونقلهم إلى قسم خاص، استعداداً للإفراج عنهم في المرحلة الثانية من عملية التبادل، والتي تقضي بالإفراج عن 455 أسيراً.

(الأخبار)

## وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم  
الماج خليل محمد قازان

أولاده: بسام، المقدم (في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي) خالد، عباس وعلي أشقاؤه: المرحوم الحاج علي، المرحوم الحاج سليم، الحاج أحمد، المرحوم أسعد، محمود ومحسن  
تقبل التعازي اليوم الخميس 15 كانون الأول في بلدته الطيبة (مرجعيون)، ويوم الجمعة 16/12/2011 في مجمع الإمام شمس الدين التبروي الثقافي - شاتيل، من الساعة الثالثة وحتى الخامسة عصراً.

ويُقام مجلس عزاء عن روحه في ذكرى أسبوع على وفاته يوم الأحد الواقع في 18/12/2011، وذلك في حسينية بلدية الطيبة عند العاشرة صباحاً.  
الأسفون آل قازان وقعيق وعموم اهالي بلدة الطيبة.

## هلوب

## مفقود

فقد جواز سفر باسم هند محمد نصر لله فواز، لبنانية الجنسية. الرجاء مَن يجده الاتصال على الرقم: 03/611203.

فقد جواز سفر باسم عبير عبد الله حمادة لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/541419

فقد جواز سفر باسم مي سليمان علامه لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/671080

فقد جواز سفر باسم علي محمد جميل الصغير لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/450050

فقد جواز سفر باسم امل عودة خطاب لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/206599

71/182031

فقد جواز سفر باسم كمال عابدين شمعون لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/861636

فقد جواز سفر باسم علي توفيق العزيز لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/730008

فقد جواز سفر باسم سلام غازي منصور، لبنانية الجنسية. الرجاء مَن يجده الاتصال على الرقم: 03/056419.

فقد جواز سفر باسم جنان عبد الجليل الرومي لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 76/818738

## مطلوب

مؤسسة لاولاد ذوي الاحتياجات الخاصة، بحاجة إلى معالج نطق، وإلى معالج نفسي مع خبرة، بدوام كامل.  
03-612581

www.josephsamaha.org



## إعلان بيع بالمعاملة 2011/160

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 23/12/2011 الساعة الثانية ظهراً سيارة المنفذ عليها البن ريمون خلف ماركة BMW 32Ci موديل 2007 رقم 9901/ الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.ج.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ 58531/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 30027/\$ والمطروحة بسعر 25000/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 1,919,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مراب مشيلخ في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً لبدأ.

رئيس القلم  
أسامة حمية

## انذار عام 1/1

. استناداً الى المرسوم الإشتراعي رقم 127 تاريخ 12/06/1959 (تنظيم الأصول الإدارية والمالية للهاتف) لا سيما المادة 48 منه.

. استناداً الى المرسوم الإشتراعي رقم 147 تاريخ 12/06/1959 (اصول تحصيل الضرائب والرسوم المماثلة لها)

. استناداً الى المرسوم الإشتراعي رقم 2832 تاريخ 14/12/1959 والمعدل بموجب المرسوم الإشتراعي رقم 59 تاريخ 05/08/1967 (اصول تحصيل الضرائب المباشرة)،

. استناداً الى قانون المحاسبة العمومية رقم 14969 تاريخ 30/12/1963 وتعديلاته ولا سيما المادة 42 منه، . استناداً الى المرسوم رقم 8292 تاريخ 27/12/1961 وتعديلاته (تحديد مدى انواع الخدمات الهاتفية وقيمة الرسوم والأجور)،

. استناداً الى المرسوم رقم 92 تاريخ 12/04/1977 وتعديلاته (تعديل بعض الاحكام المتعلقة بالترعة الهاتفية) لا سيما المادة 4 منه،

. استناداً الى المرسوم رقم 749 تاريخ 20/11/2008 (تعديل وتحديد التعريفات والرسوم العائدة لبعض الخدمات الهاتفية)،

تنذر وزارة الاتصالات مشتركي الهاتف والتلكس وخطوط الاتصال المحلية والدولية واصحاب محطات البث على اختلاف انواعها وسائر المشتركين الحاليين والملغاة خطوطهم والمترتب على اشتراكاتهم الهاتفية مبالغ مالية والذين لم يبادروا الى تسديد المبالغ المتوجبة عليهم ضمن المهل المحددة في البلاغات والاذنارات السابقة الصادرة عن الوزارة، بوجوب دفع هذه المبالغ المتوجبة في ذمتهم لصالح الادارة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ الانذار في الجريدة الرسمية كي لا تضطر الادارة بعد انتهاء مهلة الانذار الى تطبيق المرسوم الإشتراعي رقم 147 تاريخ 12/06/1959 لا سيما المادة 12 منه وما يليها والقاضية بحجز اموال المكلف وبيعها في المزاد العلني علماً بأن هذا الانذار العام بمثابة انذار قانوني لكل مكلف.

ملاحظة: تذكر وزارة الاتصالات المشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة وجوب المبادرة الى تقسيطها في المناطق الهاتفية او في مصلحة الشؤون المالية، مبنى وزارة الاتصالات، شارع المصارف بيروت.

بيروت في: 20 تشرين الاول 2011 وزير الاتصالات نقولا صحنواوي

## إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية

والكهربائية عن إجراء تلزيم بواسطة استدرج عروض على اساس تقديم اسعار لتنفيذ مشروع اشغال انشاء محاقن للري في منطقة وادي الجرد . حاريسا . حزريتا وفحنا . قضاء البترون.

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع في 25/1/2012.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الاقل لتنفيذ صفقات الاشغال المائية الراغبين بالاشترك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض . وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية . مصلحة الديوان . كورنيش النهر.

بيروت في: 12 كانون الأول 2011 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكليف 1985

## إعلان

عن مناقصة عمومية لتلزيم تقديم عبوات حبر للطابعات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في ميناء الكائن في بيروت . شارع بغداد . كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه 30/12/2011 مناقصة عمومية لتلزيم تقديم عبوات حبر لزوم الطابعات للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض، على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة العمومية.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه او يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في 12 كانون الأول 2011 المدير العام الدكتور محمد كركي التكليف 1986

## إعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعديا موجه الى المنفذ عليهم: جيزوس واسكار وايلغا نجيب ابو زياده واوديت سعيد ابو زياده الجهولي محل الإقامة

تنذركم هذه الدائرة سناً للمادة 408 و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليكم في المعاملة رقم 1501/2011 المتكونة بينكم وبين جوزيف جرجي مهاوج خلال 25/ يوماً من النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون

بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.

رئيس القلم  
انطوان الحلو

## إعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في بيروت

طلبت سهام شفيق العطار سند تملك بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار 1260 منطقة راس بيروت للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف  
احمد سلوم

## إعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب حسين علي عبد الله بصفته وكيلاً عن مهى مصطفى نجم وكالة هشام محمد الامين عيتاني وكيل فادي جمال الدين الوكيل عن فادية عبد الله عيتاني احد ورثة نجلا الحاج زكريا نصولي سند ملكية بدل ضائع عن حصة نجلا الحاج زكريا نصولي في العقار 923 كيفون للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

## إعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في جويئة

طلب جهاد فايد افرام بصفته وكيل جوزف فارس ثابت سند تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 693 من منطقة كفرديان العقارية قضاء كسروان.

لمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً.  
أمين السجل العقاري في جويئة طاني عنتر

الجمهورية اللبنانية  
وزارة الداخلية والبلديات  
محافظة لبنان الجنوبي  
قضاء صيدا  
بلدية كفرحتى

إعلان  
تعلن بلدية كفرحتى . قضاء صيدا عن إجراء مباراة لملء المركز الشاغر لوظيفة كاتب (عدد 1) في ملاكها.

على الراغبين بالاشترك الاطلاع على الشروط المطلوبة في مركز . بلدية كفرحتى . ضمن اوقات الدوام الرسمي تُقبل الطلبات ابتداءً من تاريخ 22/12/2011، ولغاية 7/1/2012 ضمناً.

كفرحتى في 14/12/2011  
رئيس بلدية كفرحتى  
حسين عباس حمية

## إعلان

تعلن المديرية العامة للامن العام عن افتتاح وبدء العمل في مركز أمن عام إقليمى واقع في بلدة دير الاحمر/ قضاء بعلبك وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الواقع فيه 19/12/2011.

يتم قبول طلبات اللبنانيين والأجانب المقيمين في البلدات الواقعة ضمن نطاق عمل المركز وهي: «دير الاحمر، صفر،

فرصة للانضمام الى شركة Allianz SNA  
كمدوب بيع التأمين

Allianz SNA

- من سكان عموم قضاء صور والنبطية  
- الأفضلية لذوي الخبرة في المبيعات والعلاقات العامة

نؤمن للمنتسبين الجدد دورات تدريبية ومدخولاً ثابتاً مع عمولة

الرجاء إرسال السيرة الذاتية بالفاكس على الرقم 07/350025

أو بواسطة البريد الإلكتروني على e-mail: tyr@allianzsna.com

عيناتا، الرام، اليمونة، السعيدة، نجبا، العلاق، برقا، دار الواسعة، الزرايزر، الفلاوي، القدام، قرحا، بشوات، مزرعة أبو صليبي، شليفا، مزرعة السيد، بوداي، مزرعة بيت مطر، بتدعي، وادي الزين، الكنيسة، ريحا».

عنوان الامن العام على شبكة الانترنت:  
www.general-security.gov.lb

## إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي ميرنا كلاب

يبلغ الى المنفذ عليه سامر بكري الريحاني المجهول المقام عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تحيطكم

هذه الدائرة علماً بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 1193/2011 انذاراً تنفيذياً موجهها اليكم من طالب التنفيذ علي بو شقرة ناتجاً عن تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في بيروت برقم 251/2007 الصادر بتاريخ 2/19/2007 والقرار المصحح الصادر بتاريخ 21/4/2010 والقاضي ببرد الاستئناف طعنأ بالحكم النهائي رقم 274/2005 اساساً بكل المطالب موضوعه والاسباب ميناه وتصديق نتيجة الحكم المستأنف في ضوء

وجوه النزاع المثارة عبر هذا الطعن وفق تعليقات هذا القرار ورد كل مطلب وبسبب زائد ومخالف بما في ذلك طلبات التفليسة المستأنف عليها، وتضمن المستأنفين النفقات كافة ومصادرة التأمين ايراداً للخرين والقرار المصحح تاريخ 21/4/2010 والقاضي بتصحيح الخطا المادي الوارد في القرار الصادر بالدعوى رقم اساس 353/2007 ليصبح تاريخ صدوره 19/2/2007 بدلاً من 19/2/2006 واتالف النسخ المسلمة سابقاً بعد استردادها.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة العشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام إلى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت  
وجدي القزي

## إعلان قضائي

بتاريخ 1/12/2011 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من عبير حسن قره علي والمسجل برقم 1311/2011 والذي تطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقارين رقم 1263 و1267 حارة صيدا المفرزين على العقار رقم /110حارة صيدا:

الاولى مسجلة برقم يومي /3334/ تاريخ 24/12/1970 دعوى مقامة لجانب المحكمة المنفردة المدنية في صيدا من المدعين جرجي الخوري يوسف واكيم وعائدة وكوكب ودعد ونجلا اولاد فضلو خلف ورثة الياس نعمة ونعيمة نعمة ضد المدعى عليه بقية ورثة فارس نقولا الحداد.

الثانية مسجلة برقم يومي /3333/ تاريخ 24/12/1970 دعوى مقامة لجانب المحكمة المنفردة المدنية في صيدا تاريخ 19/12/1970 من المدعين خلف الياس خلف ونعمة وجرجي نجيب خلف وزهيه الخوري يوسف واكيم وعائدة وكوكب ودعد ونجلا فضلو خلف ضد المدعى عليه بقية ورثة فارس نقولا الحداد.

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر رئيس القلم  
سلام الغوش

إعلانات رسمية

11/11/2011	29/10/2011	RR009000282LB	7885	شركة الصايغ المتحدة ش.م.م
14/11/2011	28/10/2011	RR009003817LB	10864	انتركتيف ديزاين غروب ش.م.م
11/11/2011	31/10/2011	RR009004293LB	202498	روبرت خليل السيقلي
11/11/2011	31/10/2011	RR009005529LB	162586	ريستيل مناجمنت كومباني ش.م.ل ان ام سي
15/11/2011	28/10/2011	RR008005626LB	105829	عادل جرجس سركيس
15/11/2011	28/10/2011	RR008740279LB	517377	سايا مخايل مهنا
15/11/2011	27/10/2011	RR009003892LB	99465	بيبلوتكس للصناعة والتجارة
11/11/2011	27/10/2011	RR009007597LB	2461790	شركة ك & ك ش.م.م
11/11/2011	27/10/2011	RR009002150LB	496350	انداسترييل سيلابز أند سرفيسز ش.م.م
14/11/2011	28/10/2011	RR009001871LB	308973	شركة سيلووت ش.م.م
14/11/2011	27/10/2011	RR009001459LB	218105	اوربيننت للارسال والاتصالات ونظم المعلومات
14/11/2011	28/10/2011	RR009002296LB	1486485	شركة بيليا فيا ش.م.م
16/11/2011	28/10/2011	RR008763451LB	128636	مخايل يوسف قدح
15/11/2011	28/10/2011	RR009002809LB	1887034	ناجي جبرائيل حاتم
11/11/2011	27/10/2011	RR009001448LB	205237	A R A B I C INVESTMENT COMPANY S.A.R.L
11/11/2011	01/10/2011	RR009001180LB	10633	شركة تروبيكا فلورا
12/11/2011	28/10/2011	RR008762647LB	105482	جوزف جرجي نديم
14/11/2011	28/10/2011	RR009005212LB	350234	شركة مستودع ادوية تامر ش.م.ل
14/11/2011	28/10/2011	RR009001734LB	256824	شركة الشرق الاوسط لصناعة البلاستيك ش.م.م
14/11/2011	31/10/2011	RR009005293LB	477453	عادل سلمان عليق
11/11/2011	28/10/2011	RR008740687LB	226268	شادي انطوان زيتون
11/11/2011	27/10/2011	RR009001395LB	200894	بوني فوودز ش.م.م
11/11/2011	28/10/2011	RR009000364LB	8205	شركة بوليمار العالمية ش.م.م
14/11/2011	28/10/2011	RR009001993LB	1201164	شركة ماف للاستثمارات ش.م.م
11/11/2011	28/10/2011	RR009001765LB	251514	شركة ج.ر. غلوبال J.R GLOBAL S.A.R.L
11/11/2011	28/10/2011	RR008740979LB	407365	بسام نبيه حبيب
11/11/2011	28/10/2011	RR009000443LB	8533	شركة منال للتعمير ش.م.م
17/11/2011	28/10/2011	RR009002085LB	616103	شركة حرب للمواشي ش.م.م
11/11/2011	28/10/2011	RR008999802LB	219085	ايكو نورد
14/11/2011	28/10/2011	RR009001429LB	202537	شركة جان زعرور وشركاه
15/11/2011	28/10/2011	RR008005625LB	666089	نجيب نعيم حيدر احمد
11/11/2011	28/10/2011	RR008998445LB	191346	شكري شحادة شحادة
11/11/2011	28/10/2011	RR008999335LB	886237	شركة ايديا ش.م.ل

2 كانون الأول 2011  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي

إعلان تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مالية محافظة جبل لبنان، دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان، بعيدا، قرب السرايا، الطابق الثاني هاتف: 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مامون سلمان طرييه	291450	RR009007777LB	11/11/2011	16/11/2011

2. كانون الأول 2011  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي

إعلان تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مالية محافظة جبل لبنان، دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان، بعيدا، قرب السرايا، الطابق الثاني هاتف: 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كل الفصول ش.م.م ALL SEASONS	662951	RR009002301LB	28/10/2011	14/11/2011
شركة جابكو	105963	RR009003701LB	28/10/2011	14/11/2011
فاسيلتيز منجمت ش.م.م	256231	RR009002168LB	28/10/2011	14/11/2011
شركة العقار ش.م.م. AL IKAR SARL	231641	RR009003737LB	27/10/2011	14/11/2011
شركة سكوتش تيب اشقر ش.م.م	214791	RR009001574LB	28/10/2011	14/11/2011
بشارة يوسف زينون	595176	RR008763985LB	28/10/2011	11/11/2011
شركة جي.ام. وشركاه ش.م.م	266428	RR008999523LB	28/10/2011	14/11/2011
شركة ستار العالمية للخدمات ش.م.م	293989	RR008999612LB	27/10/2011	14/11/2011
شركة الات المكاتب واللوازم والخدمات «أوماس» الشرق الاوسط	7939	RR009000298LB	28/10/2011	11/11/2011
شركة تكنو كروم ش.م.م	7987	RR009000316LB	28/10/2011	16/11/2011
نيو بازار	2370571	RR009002450LB	28/10/2011	16/11/2011
تريبيل اش TRIPLE H	234929	RR009005339LB	28/10/2011	14/11/2011
شركة باني اي فينو	625302	RR009002188LB	28/10/2011	15/11/2011
مارون جرجس سعيد	105945	RR008005610LB	28/10/2011	14/11/2011
يوسف انطوان الشامي	296423	RR008741099LB	27/10/2011	14/11/2011
جرجيت سليم سعادة	110036	RR008763276LB	28/10/2011	11/11/2011
يغيا هوسب يحيان	1284794	RR008998104LB	28/10/2011	11/11/2011
شركة اي اند ايتش غروب كومباني ش.م.م	728368	RR008999799LB	28/10/2011	11/11/2011
فؤاد الياس دريان	121368	RR009002842LB	31/10/2011	15/11/2011
الشركة اللبنانية الإيطالية للمأكولات	1396074	RR009002233LB	28/10/2011	15/11/2011
جي.ام. كي	231131	RR009005235LB	28/10/2011	14/11/2011
نعمة الله يعقوب القرزي	299901	RR008740247LB	31/10/2011	14/11/2011
الشركة الصناعية للبناء ش.م.م	11455	RR009005341LB	28/10/2011	14/11/2011
شركة المزرعة النموذجية ش.م.م	208633	RR009001529LB	28/10/2011	15/11/2011
شركة اوول بلاستيك	1396099	RR009002236LB	28/10/2011	11/11/2011
شركة فوتو وان ش.م.م	12089	RR009003333LB	31/10/2011	11/11/2011
روجيه فكتور تحومي	184030	RR009004782LB	28/10/2011	11/11/2011
كوتون ماركت انتربريز ش.م.م	351088	RR009005216LB	28/10/2011	14/11/2011
شركة ناتكس وشركاه ش.م.م	7935	RR009000297LB	28/10/2011	14/11/2011
غسان غبريال برباري	18467	RR009003603LB	28/10/2011	11/11/2011
الياس بولس ابو نادر	17226	RR009003642LB	28/10/2011	14/11/2011
شركة حنا للصيرفة وشريكه	289428	RR009002014LB	29/10/2011	12/11/2011
جورج ايليا سالم	99246	RR008740007LB	28/10/2011	15/11/2011
سمر بشارة سليم	536126	RR008740417LB	28/10/2011	14/11/2011
ايلي جوزف الاشقر	48715	RR008763836LB	31/10/2011	11/11/2011
درافكو ش.م.م	8437	RR008998892LB	28/10/2011	15/11/2011
شركة ناديكو ش.م.م	7943	RR009000301LB	28/10/2011	14/11/2011
شركة الالياف الزجاجية والرخام المصنع اللبنانية ش.م.م Flemal	2300321	RR009001928LB	28/10/2011	16/11/2011
هويبا الياس الفار	2571269	RR009007644LB	28/10/2011	12/11/2011
نظام المعلوماتية الدولي	195552	RR009001356LB	28/10/2011	14/11/2011
رولى سمعان رحال	463387	RR008740974LB	28/10/2011	14/11/2011
حنا ديب الخوري	1185907	RR008763851LB	28/10/2011	15/11/2011
اميل توفيق يونان	35689	RR008999038LB	28/10/2011	11/11/2011
مطابع عيد ش.م.م	9649	RR008999725LB	28/10/2011	11/11/2011

## هبوب

اعلام تبليغ					اعلام تبليغ				
الموضوع: تبليغ تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:					تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:				
اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق	اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
إيلي جرجي هيكل	69571	RR008985418LB	31/10/2011	16/11/2011	إيلي جرجي هيكل	69571	RR008985418LB	31/10/2011	16/11/2011
شركة كبتي للتجارة ش.م.م.	228	RR008985405LB	02/11/2011	15/11/2011	شركة كبتي للتجارة ش.م.م.	228	RR008985405LB	02/11/2011	15/11/2011
الوستيل ش.م.ل.	1606896	RR008985503LB	01/11/2011	15/11/2011	الوستيل ش.م.ل.	1606896	RR008985503LB	01/11/2011	15/11/2011
ACTION IN MARKETING SARL	834676	RR008985507LB	31/10/2011	15/11/2011	ACTION IN MARKETING SARL	834676	RR008985507LB	31/10/2011	15/11/2011
شركة سيما دونا ش.م.م. CYMA DONNA	296260	RR008985401LB	01/11/2011	15/11/2011	شركة سيما دونا ش.م.م. CYMA DONNA	296260	RR008985401LB	01/11/2011	15/11/2011
شركة ريفيلد ش.م.م.	67762	RR008985390LB	31/10/2011	15/11/2011	شركة ريفيلد ش.م.م.	67762	RR008985390LB	31/10/2011	15/11/2011
ام ام اكس اي. ش.م.ل. MMXI	234276	RR008985351LB	24/10/2011	15/11/2011	ام ام اكس اي. ش.م.ل. MMXI	234276	RR008985351LB	24/10/2011	15/11/2011
محمود حسين صالح	241901	RR008985406LB	02/11/2011	17/11/2011	محمود حسين صالح	241901	RR008985406LB	02/11/2011	17/11/2011
شركة مورميد ش.م.ل. (هولدنغ)	1298351	RR008985398LB	31/10/2011	15/11/2011	شركة مورميد ش.م.ل. (هولدنغ)	1298351	RR008985398LB	31/10/2011	15/11/2011
شركة ميناركو الهندسية للتعهدات والمقاولات والتجارة	7153	RR008985346LB	26/10/2011	15/11/2011	شركة ميناركو الهندسية للتعهدات والمقاولات والتجارة	7153	RR008985346LB	26/10/2011	15/11/2011
محمد حميد شري	68296	RR008985403LB	01/11/2011	15/11/2011	محمد حميد شري	68296	RR008985403LB	01/11/2011	15/11/2011
نبتيون برودكشن ادفرتاينغ ش.م.م.	1225325	RR008985422LB	31/10/2011	15/11/2011	نبتيون برودكشن ادفرتاينغ ش.م.م.	1225325	RR008985422LB	31/10/2011	15/11/2011
وفيقه إحسان الحاويوط	156354	RR008985355LB	26/10/2011	15/11/2011	وفيقه إحسان الحاويوط	156354	RR008985355LB	26/10/2011	15/11/2011
ديكونا للتنمية العقارية ش.م.ل.	6458	RR008985393LB	01/11/2011	15/11/2011	ديكونا للتنمية العقارية ش.م.ل.	6458	RR008985393LB	01/11/2011	15/11/2011
شركة كود لبنان - هندسة ومقاولات ش.م.م.	6925	RR008985391LB	02/11/2011	15/11/2011	شركة كود لبنان - هندسة ومقاولات ش.م.م.	6925	RR008985391LB	02/11/2011	15/11/2011
بشار فرج الله ذيب	1212718	RR008985400LB	01/11/2011	15/11/2011	بشار فرج الله ذيب	1212718	RR008985400LB	01/11/2011	15/11/2011
شركة طبارة للهندسة والمقاولات ش.م.م.	86820	RR008985404LB	01/11/2011	17/11/2011	شركة طبارة للهندسة والمقاولات ش.م.م.	86820	RR008985404LB	01/11/2011	17/11/2011
شركة تكنو سبيري TECHNO SPARE	231141	RR008985414LB	27/10/2011	15/11/2011	شركة تكنو سبيري TECHNO SPARE	231141	RR008985414LB	27/10/2011	15/11/2011
شركة أوبدا	3614	RR008985413LB	31/10/2011	15/11/2011	شركة أوبدا	3614	RR008985413LB	31/10/2011	15/11/2011
اس.ام.اس	227060	RR008985415LB	01/11/2011	16/11/2011	اس.ام.اس	227060	RR008985415LB	01/11/2011	16/11/2011
غلاييني إخوان أحمد وماهر	65768	RR008985399LB	02/11/2011	15/11/2011	غلاييني إخوان أحمد وماهر	65768	RR008985399LB	02/11/2011	15/11/2011
شركة جابر والحلبي للتمويل وإدارة المقاهي	85366	RR008985407LB	02/11/2011	15/11/2011	شركة جابر والحلبي للتمويل وإدارة المقاهي	85366	RR008985407LB	02/11/2011	15/11/2011
اكس واي زي ش.م.م. X.Y.Z SARL	478283	RR008985411LB	31/10/2011	15/11/2011	اكس واي زي ش.م.م. X.Y.Z SARL	478283	RR008985411LB	31/10/2011	15/11/2011
محمد مفضي حمود	1194038	RR008985419LB	02/11/2011	16/11/2011	محمد مفضي حمود	1194038	RR008985419LB	02/11/2011	16/11/2011
شركة ميتروبوليتان كونسلتنس ش.م.م.	892696	RR008985425LB	02/11/2011	15/11/2011	شركة ميتروبوليتان كونسلتنس ش.م.م.	892696	RR008985425LB	02/11/2011	15/11/2011
شركة الأيمن للتجارة - سعد الدين سعد وشركاه	420393	RR008985382LB	28/10/2011	15/11/2011	شركة الأيمن للتجارة - سعد الدين سعد وشركاه	420393	RR008985382LB	28/10/2011	15/11/2011
شركة جي اند ان ش.م.م.	2273	RR008985409LB	01/11/2011	15/11/2011	شركة جي اند ان ش.م.م.	2273	RR008985409LB	01/11/2011	15/11/2011
سيلفر ستارز موتورز (أبناء زهير خياط)	91875	RR008985410LB	31/10/2011	15/11/2011	سيلفر ستارز موتورز (أبناء زهير خياط)	91875	RR008985410LB	31/10/2011	15/11/2011
تاك بلوس ش.م.م.	6511	RR008985421LB	02/11/2011	15/11/2011	تاك بلوس ش.م.م.	6511	RR008985421LB	02/11/2011	15/11/2011
المرناء AL MIRNA	197007	RR008918348LB	28/10/2011	15/11/2011	المرناء AL MIRNA	197007	RR008918348LB	28/10/2011	15/11/2011
شركة رزق للحديد والمشاريع ش.م.م.	4742	RR008917428LB	31/10/2011	15/11/2011	شركة رزق للحديد والمشاريع ش.م.م.	4742	RR008917428LB	31/10/2011	15/11/2011
الشركة الأهلية للتجارة ش.م.م.	154538	RR008982537LB	28/10/2011	17/11/2011	الشركة الأهلية للتجارة ش.م.م.	154538	RR008982537LB	28/10/2011	17/11/2011
شركة ميزاسكو ش.م.م.	135810	RR008916906LB	28/10/2011	15/11/2011	شركة ميزاسكو ش.م.م.	135810	RR008916906LB	28/10/2011	15/11/2011
عيسى وشركاه	92923	RR008983385LB	28/10/2011	15/11/2011	عيسى وشركاه	92923	RR008983385LB	28/10/2011	15/11/2011
الشركة الدولية للتكنولوجيا والتمويل ش.م.ل.	12	RR008917187LB	28/10/2011	15/11/2011	الشركة الدولية للتكنولوجيا والتمويل ش.م.ل.	12	RR008917187LB	28/10/2011	15/11/2011
شركة سوفتريس اي ت ش.م.ل.	772325	RR008916493LB	28/10/2011	15/11/2011	شركة سوفتريس اي ت ش.م.ل.	772325	RR008916493LB	28/10/2011	15/11/2011
ل.ف. برو ش.م.ل.	51890	RR008982100LB	31/10/2011	15/11/2011	ل.ف. برو ش.م.ل.	51890	RR008982100LB	31/10/2011	15/11/2011
تامارا غروب ليمتد ش.م.م. tamara group limited	95439	RR008982266LB	28/10/2011	17/11/2011	تامارا غروب ليمتد ش.م.م. tamara group limited	95439	RR008982266LB	28/10/2011	17/11/2011
شاس سرفيسز ش.م.ل. (أوف شور)	102800	RR008917024LB	31/10/2011	15/11/2011	شاس سرفيسز ش.م.ل. (أوف شور)	102800	RR008917024LB	31/10/2011	15/11/2011
مكتب أون لاين ش.م.م.	259102	RR008983507LB	28/10/2011	15/11/2011	مكتب أون لاين ش.م.م.	259102	RR008983507LB	28/10/2011	15/11/2011
شركة الدراسات والاستشارات الدولية ش.م.ل. أوف شور	207728	RR008916859LB	31/10/2011	16/11/2011	شركة الدراسات والاستشارات الدولية ش.م.ل. أوف شور	207728	RR008916859LB	31/10/2011	16/11/2011
حلويات أبو الملوك الفاخرة	624204	RR008982489LB	28/10/2011	15/11/2011	حلويات أبو الملوك الفاخرة	624204	RR008982489LB	28/10/2011	15/11/2011
انترناشيونال إدفانسد وورك ش.م.ل. /أوف شور	155839	RR008917076LB	28/10/2011	15/11/2011	انترناشيونال إدفانسد وورك ش.م.ل. /أوف شور	155839	RR008917076LB	28/10/2011	15/11/2011
باور بروودكشيونز ش.م.م.	83688	RR008983354LB	28/10/2011	15/11/2011	باور بروودكشيونز ش.م.م.	83688	RR008983354LB	28/10/2011	15/11/2011
وسام إسماعيل بسام	2447455	RR008984332LB	28/10/2011	17/11/2011	وسام إسماعيل بسام	2447455	RR008984332LB	28/10/2011	17/11/2011
بولي ترانسبورت ش.م.م.	83498	RR008983351LB	28/10/2011	15/11/2011	بولي ترانسبورت ش.م.م.	83498	RR008983351LB	28/10/2011	15/11/2011
دوري يوسف قديح	649996	RR008916648LB	28/10/2011	15/11/2011	دوري يوسف قديح	649996	RR008916648LB	28/10/2011	15/11/2011
س.س.ر ش.م.ل. هولدنغ	3949	RR008916820LB	28/10/2011	16/11/2011	س.س.ر ش.م.ل. هولدنغ	3949	RR008916820LB	28/10/2011	16/11/2011
اي اكس أي ميدل إيست هولدنغ ش.م.ل.	197005	RR008916353LB	28/10/2011	15/11/2011	اي اكس أي ميدل إيست هولدنغ ش.م.ل.	197005	RR008916353LB	28/10/2011	15/11/2011
بوستريسورت للخدمات الاستشارية والإدارية ش.م.ل.	154263	RR008982536LB	28/10/2011	15/11/2011	بوستريسورت للخدمات الاستشارية والإدارية ش.م.ل.	154263	RR008982536LB	28/10/2011	15/11/2011
لايتنس برو LIGHTNESS PRO	156554	RR008982541LB	28/10/2011	15/11/2011	لايتنس برو LIGHTNESS PRO	156554	RR008982541LB	28/10/2011	15/11/2011
شركة كالبروليت انترناشيونال ش.م.م.	3254	RR008982690LB	28/10/2011	15/11/2011	شركة كالبروليت انترناشيونال ش.م.م.	3254	RR008982690LB	28/10/2011	15/11/2011
إيزوبلان ش.م.ل. هولدينغ	96606	RR008983328LB	28/10/2011	15/11/2011	إيزوبلان ش.م.ل. هولدينغ	96606	RR008983328LB	28/10/2011	15/11/2011

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

## طرح BlackBerry Bold 9900 بحلة بيضاء رائعة وتقنيات متطورة في لبنان

أعلنت شركة Research In Motion (RIM) عن اطلاق الهاتف الذي BlackBerry® Bold™ 9900 الجديد باللون الأبيض الجذاب في أسواق لبنان. بعد النجاح المدوي للهاتف BlackBerry Bold 9900، فإنه يعود بحلته البيضاء الجديدة وبنفس الخصائص المميزة التي حققت له النجاح سابقاً. بعد هاتف BlackBerry Bold 9900 هو أنحف هاتف ذكي تنتجه RIM حتى اليوم حيث لا يتعدى عرضه 10.5 مم فقط، وهو الهاتف الأول الذي يقدم هذا التجمع المثالي لكل من قوة أداء لوحة المفاتيح والشاشة القابلة للمس، كما يحتوي على تقنية NFC أو التواصل عن قرب، وهي التقنية التي تسمح بالتواصل مع الأجهزة المزودة بذات التقنية وقراءة علامات SmartPoster بنقرة خفيفة على هذا الهاتف الذكي. ويعد نظام التشغيل الجديد BlackBerry 7 بمثابة الجيل التالي لأنظمة التشغيل، وهو يوفر للمستخدم تصفحاً على الإنترنت بسرعة وانسيابية أكثر بنسبة 40% من نظام التشغيل السابق BlackBerry 6 وهو أسرع بنسبة 100% من BlackBerry 5، وهو يعمل من خلال برنامج WebKit لتصفح الإنترنت، وإضفاء المزيد على متعة التصفح، تم تزويد هذا الإصدار الجديد بإمكانية التقريب العدسي والتحرك بالشاشة، فضلاً عن تقنية HTML5 المطورة لمزيد من المتعة والإثارة أثناء التسلية بألعاب الفيديو.

(بيان)

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIBANPOST
شركة منتوجات نادين ش.م	7375	RR009622163LB	27/10/2011	16/11/2011
شركة سمور ديزاين ش.م	7848	RR009622166LB	27/10/2011	16/11/2011
شركة لينيا ايطاليا	79962	RR009622183LB	29/10/2011	21/11/2011
حلويات البابا الشهيرة	188249	RR009832207LB	28/10/2011	16/11/2011
مؤسسة علي شعيتو التجارية (ف2)	132204	RR009832210LB	28/10/2011	16/11/2011
كونستركشن سرفيسوز اند ترينغ ش.م	134700	RR009832212LB	28/10/2011	17/11/2011
شركة ليمان غورميه ش.م	192120	RR009832219LB	29/10/2011	16/11/2011
شركة ميدي ش.م	192180	RR009832220LB	28/10/2011	16/11/2011
ليفيل ناين ش.م	13354	RR009832230LB	28/10/2011	18/11/2011
شركة سمراني التجارية ش.م	11459	RR009832235LB	28/10/2011	17/11/2011
شركة بوري للصناعة والتجارة ش.م	11393	RR009832236LB	31/10/2011	18/11/2011
كولوريس ش.م	10337	RR009832240LB	27/10/2011	16/11/2011
شركة العلم للمقاولات والتجارة العامة ش.م	98635	RR009832274LB	28/10/2011	17/11/2011
دي دي بي ليفنت ش.م	1308560	RR009832296LB	28/10/2011	17/11/2011
شركة مارشيه الساحة ش.م	1263479	RR009832299LB	31/10/2011	16/11/2011
ام اند بي ش.م	1153899	RR009832304LB	26/10/2011	16/11/2011
استثمار ملهي غرانديوز (فارس ميشال ابو رجيلي)	1231875	RR0098322362LB	28/10/2011	16/11/2011
ديزاينس اند وود ش.م	1213249	RR009832363LB	28/10/2011	16/11/2011
لاسي دي تك ش.م	178084	RR009832371LB	28/10/2011	17/11/2011
ياكوزا ش.م	219107	RR009832372LB	31/10/2011	16/11/2011
معين حسين بجمد	675220	RR009832419LB	27/10/2011	16/11/2011
الكترو سيتي سنتر ش.م	513817	RR009832422LB	27/10/2011	16/11/2011
صيدون انفيرو منتال	474479	RR009832423LB	31/10/2011	16/11/2011
شركة YENICERI ش.م	349698	RR009832433LB	27/10/2011	16/11/2011
شركة لينكوغروب للتجارة العامة ش.م	339058	RR009832434LB	28/10/2011	18/11/2011
شركة المدينة للخدمات السياحية ش.م	278158	RR009832444LB	28/10/2011	16/11/2011
عدره حلاب وميقاتي A.H.M	260718	RR009832447LB	28/10/2011	16/11/2011
خلدون خالد عبيد	246680	RR009832450LB	28/10/2011	16/11/2011
بلو منتن ش.م / BLUE MOUNTAIN	235779	RR009832453LB	29/10/2011	19/11/2011
ادبر التجارية لصاحبها مهى الياس شعيا	233338	RR009832456LB	28/10/2011	16/11/2011
الشركة العالمية لخدمات الصناعات الثقيلة ش.م	230521	RR009832457LB	31/10/2011	16/11/2011
عواضة للتجارة العامة لصاحبها حسن محمد عواضة	229991	RR009832458LB	28/10/2011	17/11/2011
ام.بي. فاشون (ليبانون) ش.م	221839	RR009832462LB	31/10/2011	16/11/2011
ثريتك ش.م	220428	RR009832464LB	01/11/2011	18/11/2011
رول بلاست ش.م	218214	RR009832466LB	01/11/2011	17/11/2011
شركة MA TRADING	216051	RR009832467LB	01/11/2011	16/11/2011
شركة بروسند ديلي ش.م	260378	RR009832479LB	28/10/2011	16/11/2011
ساغون SAGON (رومانوس شاكرا شقير)	248666	RR009832481LB	31/10/2011	16/11/2011
تين تين ش.م	235815	RR009832484LB	29/10/2011	19/11/2011
اموري كافيه AMORE CAFE لصاحبها طه عبد الرحيم قليلات	235287	RR009832485LB	28/10/2011	16/11/2011
شركة ميدي رستو ش.م	225714	RR009832490LB	28/10/2011	16/11/2011
الامو للمطاعم المحدودة ش.م	208710	RR009832495LB	31/10/2011	16/11/2011
ماستر هوم ابلانيسز ش.م Master Home Appliances S.A.R.L	201274	RR009832497LB	31/10/2011	17/11/2011
شركة نيون بوكس ش.م	1631757	RR009832498LB	31/10/2011	17/11/2011
ليالينا ش.م	307399	RR009832503LB	01/11/2011	16/11/2011
صانبا مارون يونس	169158	RR009832516LB	27/10/2011	17/11/2011
المستشفى اللبناني الإيطالي (مكرم السيد يوسف جعفر)	1669820	RR009832544LB	28/10/2011	16/11/2011
اومنيك هولدينغ ش.م	322521	RR009832546LB	28/10/2011	16/11/2011
سيجينوس ش.م. SEGENIUS SAL	1183688	RR009832558LB	31/10/2011	17/11/2011
شركة اوتو ليفانت ش.م. Auto Levant sal	311507	RR009832561LB	28/10/2011	16/11/2011
سليم قنصق وشركاه	95584	RR009832565LB	31/10/2011	16/11/2011
شركة اتوليه هاب سيقوس ش.م	730359	RR009832589LB	01/11/2011	16/11/2011
جون ابلي جيبلي	71059	RR009832591LB	31/10/2011	21/11/2011
شركة ابيلا ديليس ش.م	1986760	RR009832592LB	01/11/2011	17/11/2011
سيجينوس ش.م. SEGENIUS SAL	1183688	RR009832595LB	01/11/2011	17/11/2011
فليت منجمنت كومباني ش.م	245052	RR009832619LB	31/10/2011	21/11/2011
مطعم اسطنبولي	73366	RR009832628LB	01/11/2011	21/11/2011
مؤسسة جوزف خوري	25508	RR009832633LB	01/11/2011	16/11/2011
اي جي ام ش.م	84539	RR009832642LB	01/11/2011	16/11/2011
اسعد جميل بردويل	91095	RR009832655LB	01/11/2011	17/11/2011
شركة يعقوب يعقوب وولده	72727	RR009832665LB	31/10/2011	21/11/2011
شركة يعقوب يعقوب وولده	72727	RR009832666LB	31/10/2011	21/11/2011
شركة لافيلا ش.م	653808	RR009832853LB	01/11/2011	16/11/2011
مؤسسة احمد كحيل للتجارة والصناعة	634981	RR009832873LB	01/11/2011	17/11/2011

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIBANPOST
الشركة العصرية الوطنية للتجارة ش.م. (موناكو)	13285	RR009832231LB	31/10/2011	21/11/2011
نيولوك بروداكشن ش.م. NEW L O O K PRODUCTION S.A.R.L	573159	RR009832413LB	01/11/2011	15/11/2011
فرنسيس غروب ش.م	593497	RR009832421LB	01/11/2011	18/11/2011
شانانا (جك) لامارتين (خاجكيان)	275700	RR009832446LB	01/11/2011	17/11/2011
رويال سرفيز انترناسيونال ش.م	1890616	RR009832472LB	02/11/2011	16/11/2011
شركة غندور غروب ش.م	233047	RR009832486LB	27/10/2011	15/11/2011
مجمع الجنوب الصحي ش.م	13188	RR009832537LB	02/11/2011	16/11/2011
شركة صاهر الصناعية ش.م	1276170	RR009832598LB	01/11/2011	15/11/2011
لاتراس ديبو ش.م	444564	RR009832622LB	02/11/2011	15/11/2011
شركة حسن للرخام الأوروبي	90080	RR009832632LB	02/11/2011	15/11/2011
مؤسسة وديع دالاتي	28964	RR009832635LB	01/11/2011	19/11/2011
شركة وود اند وود	84267	RR009832641LB	02/11/2011	15/11/2011
محطة بدوي فيومي بيع المحروقات	87372	RR009832646LB	02/11/2011	15/11/2011
مؤسسة مهدي	88134	RR009832651LB	02/11/2011	15/11/2011
دار احياء التراث العربي	91416	RR009832656LB	02/11/2011	15/11/2011
مؤسسة شعبان اخوان للديكور والتجارة	93387	RR009832661LB	02/11/2011	15/11/2011
المؤسسة اللبنانية للتجارة الدولية، لوريكو بواسطة وكيل التفليسة المحامي مروان الديك	72943	RR009832667LB	02/11/2011	16/11/2011
محطة حاموش اخوان	73082	RR009832668LB	02/11/2011	15/11/2011
اكيبرو ش.م	2456	RR009832728LB	02/11/2011	17/11/2011
ايماجينغ كونسبت ش.م. I M A G I N G CONCEPT	5628	RR009832741LB	02/11/2011	15/11/2011
شركة الوسيط ش.م	11875	RR009832749LB	02/11/2011	16/11/2011
برا لينو. الياس حمو وشركاه	65401	RR009832754LB	02/11/2011	15/11/2011
فور فن ش.م	80467	RR009832783LB	02/11/2011	15/11/2011
انتغرا للنشر والتسويق ش.م	370294	RR009832844LB	02/11/2011	16/11/2011
سوليبيا . حسن ناصر وشركاه	652757	RR009832852LB	02/11/2011	15/11/2011

## الرياضة اللبنانية

الجمهور مجدداً، وأيضاً في مباراة النجمة والأنصار. بيان أنصاري يشير إلى تجاوزات حصلت مع جمهور الأنصار، إضافة إلى تلميحات إدارية إلى سوء تنظيم اتحادي. أما رئيس لجنة الملاعب موسى مكي، فيختصر الموضوع بجواب بسيط: أسألو الجيش

## أسئلة أنصارية إلى الاتحاد وموسى مكي يطالب بالتعاون

عبد القادر سعد



### النجمة يطالب الاتحاد أيضاً

بمناسبة انتخاب هيئة إدارية جديدة لنادي النجمة، برئاسة محمد أمين الداوق، أصدر مكتب جمهور النادي بياناً تقدم فيه بالتهنئة، لافتاً إلى قيامه، بتوجيهات من الإدارة، بإصدار بطاقات خاصة بالجمهور واستمرار التواصل مع اتحاد اللعبة والمعنيين لتنظيم آلية الدخول إلى الملاعب تفادياً لتكرار ما حصل في اللقاء مع الأنصار.

استغلت إدارة نادي الأنصار اجتماعها الأسبوعي لتسلط الضوء على ما حصل مع جمهورها أمام النجمة في لقاء الأسبوع السابع من الدوري اللبناني لكرة القدم. تطرق بيانها إلى «الشعاعات الطائفية الشاذة التي صدرت عن البعض من الجمهوريين رغم أن جمهور الأنصار تحلى بأعلى درجات الانضباط، مع استغراب الغياب التنظيمي الكامل لعملية إدخال الجماهير إلى الملعب، إن عبر غياب القوى الأمنية عن الأبواب أو عبر دخول الجمهوريين من المدخل نفسه.

وقدرت الإدارة رباطة الجأش التي تحلى بها جمهور الأنصار، رغم ما تعرض له وحده من قمع غير مبرر من القوى الأمنية، الأمر الذي أدى إلى مغادرة العدد الكبير منه حفاظاً على كراماته...».

بيان متوازن يتضمن عبارات تفرض التوقف عندها كـ «الغياب التنظيمي الكامل لدخول الجمهور» إلى جانب اعتبار أن جمهوره «تعرض وحده لقمع غير مبرر من القوى الأمنية».

والسلاقت الانتقاد الذي تضمنه البيان في مكان آخر حين تناول عملية التنظيم داخل الملعب، مطالباً

مكي: القوى الأمنية هي التي أقفلت الأبواب، لا الاتحاد

«الاتحاد الكريم بشرح تفصيلي للغياب الكامل للتنظيم خلال المباراة، إن على المداخل أو المدرجات أو حتى على المنصة الرئيسية، تداركاً للمشكلة في المباريات المقبلة، وخاصة أن لبنان مقبل على استضافة استحقاقات في منتهى الأهمية ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم».

اتصال بإدارة الأنصار يكشف عن أمور أخرى حاول البيان تجنبها تمسكاً بالإيجابية في التعاطي مع الاتحاد. فالأنصار يرون أن الوضع على مدرج الأنصار كان مختلفاً عنه على مدرج النجمة. «فالشباب هناك كانوا مرتاحين تشجيعاً وهتافاً، في حين أن الفرقة الموسيقية الأنصارية منعت من التشجيع، كذلك إن دخول الأنصارين كان محصوراً بعد قليل مقابل فتح الأبواب في جهة النجمة، قبل أن تتدارك القوى الأمنية الموضوع، فسمحت بدخول الجمهور الأنصاري لإيجاد توازن بين المدرجين».

إذا المشكلة مع القوى الأمنية وليس مع الاتحاد.

صحيح، يجيب إداري أنصاري «لكن في هذا الشق فقط، وخصوصاً أن هذه القوى تتعاطى بمنطقة غريب مع الأمور. فكيف تفسر إبقاء الجمهوريين خارج الملعب وهم قريبان من بعضهما يتبادلون الشتائم مع بعض الإشكالات.

وحين تقترح عليهم إدخال كل جمهور إلى مدرجه للفصل بينهما باتيك الجواب: يتخانقوا بزاً أحسن ما يتخانقوا جواً». أما في نواح أخرى، ويرأي إدارة الأنصار «فهناك سوء تنظيم في المنصة الرئيسية؛ إذ ليس من الطبيعي أن يأتي إداريو الأنصار إلى المنصة ولا يجدوا أماكن للجلوس عليها، فيتفرقوا على المقاعد الفارغة وفق ما تيسر. فالإداري الذي يدفع دم قلبه للنادي

يستحق أن يجد مكاناً محترماً يجلس فيه لمشاهدة مباراة فريقه، والغريب هو فقدان المرجع الذي يمكن اللجوء إليه في حال حصول مشكلة فهاتف رئيس لجنة الملاعب موسى مكي مقللاً خلال مباراة بحجم لقاء النجمة والأنصار الذي يقام للمرة الأولى بحضور الجمهور وقادر على تعزيز هذا الحضور أو تعدهم وإذا كان مكي مشغولاً أو خارج البلاد، فليست هذه مشكلة، لكن يجب

## الالعاب العربية - 2011

## فضية جديدة للبنان في البطولة العربية عبر فريق الفروسية

## فريق الطائرة الشاطئية يتصدر

واصل الفريق اللبناني في الكرة الطائرة الشاطئية، والمؤلف من الياس أبي شديد ونادر فارس عروضه القوية في الدورة العربية، وفاز أمس على الفريق الفلسطيني 2 - 1 (21-19) (19-21) (21-19) في مباراة مثيرة، وتصدر لبنان بذلك الترتيب النهائي للمجموعة الأولى، مع اختتام الدور الأول بعدما خسر منافسه المباشر سلطنة عمان «ب» أمام السودان المتواضع المستوى، في لقاء



في حال فوز الفريق اللبناني، يخوض مباراة ربع النهائي في اليوم عينه

طرحت فيه علامة استفهام كبيرة حول خسارة الفريق العماني عمداً لحسابات تتعلق بمباراة الفريق الخاسر في الدور التالي. وبعد اللقاء، قدم رئيس وفد لبنان في الكرة الطائرة الشاطئية، نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة، أسعد النخل اعتراضاً وسيخوض لبنان مباراته في دور الـ 16 اليوم الخميس ضد رابع الترتيب في المجموعة الثالثة.

لرفع الأثقال عبد العال محمود وعضو اللجنة المشرفة على اللعبة في الدورة العربية في تصريح لوكالة فرانس برس أن «الإشكال ما يزال قائماً لأن جميع الدول المشاركة رافضة لقرار تقليص عدد الميداليات، ما قد يؤدي إلى الانسحاب من الدورة». وتابع «اعتبر ممثلو الدول المشاركة

أضاف فريق الفروسية اللبناني المشارك في دورة الألعاب العربية ميدالية فضية إلى رصيد لبنان، الذي أصبح 7 ميداليات (فضيتان و5 برونزيات) حين حل في المركز الثاني ضمن مسابقة الترويض للفرق، أمس الأربعاء. وحل المنتخب القطري في المركز الأول محرراً الذهبية، فيما آلت البرونزية إلى المنتخب العراقي.

وعززت مصر تصدرها للترتيب العام، رافعة رصيدها إلى 75 ميدالية أمام قطر 42 وتونس 25.

من جهة أخرى، تهدد دورة الألعاب العربية مشكلة «فنية» في رياضة رفع الأثقال قد تؤدي إلى انسحاب الدول المشاركة فيها وذلك بسبب الاختلاف الحاصل بشأن نظام اعتماد الميداليات، إن كان حسب مرجعية الاتحاد الدولي للعبة أو كما هو متبع في الدورات الأولمبية. واحتسبت أمس الثلاثاء في اليوم الأول لمناسبات رفع الأثقال، ثلاث ميداليات ذهبية في كل وزن، واحدة في الخطف وأخرى في النتر ومثلها في المجموع، وأضيفت الميداليات إلى الجدول العام للترتيب على هذا

## تنويج فرق الطاولة

أقيم حفل تنويج الفائزين في كرة الطاولة للفرق في الدورة العربية. لدى الرجال، أحرز الفريق اللبناني المؤلف من محمد الهيش ورشيد البوبو وداود شعيب ومالك الطويل البرونزية. ولدى السيدات، أحرزت لارا كجه باشيان ونويل كشيبيان وريتا بصيب وتفين ممجوعليان الميدالية البرونزية أيضاً. وحزت عملية التنويج بحضور نائب رئيس البعثة اللبنانية إلى قطر ورئيس اتحاد اللعبة سليم الحاج نقولا ورئيس وفد كرة الطاولة وسام شيري ومدرب الرجال أحمد عرفجي ومدرب السيدات فادي فسييس. يُشار إلى أن مصر أحرزت الميداليتين الذهبيتين لفرق الرجال والسيدات، بينما أحرزت السعودية فضية الرجال، وتونس فضية السيدات.

أن المرجعية العليا في هذه الرياضة تعود إلى الاتحاد الدولي للعبة الذي يحدد في شروط المسابقات منح 3 ميداليات ذهبية لكل رياضي في كل وزن». وأضاف «أرسلنا خطاباً إلى اللجنة المنظمة العليا للدورة التي ردت بأنها ليست الجهة المعنية في هذا الأمر، ثم اجتمعنا اليوم مع رئيس الاتحاد القطري للعبة الذي قال أيضاً بأن القرار هو لدى اتحاد اللجان الأولمبية العربية، فحاطبنا مؤكدين أن المرجعية العليا في هذا الشأن هي للاتحاد الدولي لرفع الأثقال».

وعما يتوقعه من قرار اليوم، أوضح «هناك خياران أمام الدول المشاركة في رفع الأثقال في حال عدم اعتماد ثلاث ميداليات لكل وزن، أولاً الانسحاب من منافسات الدورة وعدم إكمالها في الأيام الثلاثة المقبلة، وثانياً إلغاء النتائج التي سجلت حتى الآن وكأنها لم تحدث». وبدأ جازماً بالقول «إذا كان هناك إصرار على اعتماد ميدالية ذهبية واحدة لكل وزن، فسيكون قرارنا الانسحاب».

## أخبار رياضية

## جمعية عمومية لـ ATCL

دعا النادي اللبناني للسيارات والسياحة ATCL أعضاءه الذين بلغوا سن الرشد وسدّدوا اشتراكاتهم الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد عند الساعة الثانية من بعد ظهر السبت 25 شباط 2012 في مقر النادي بالكسليك. وعلى جدول الأعمال تلاوة التقريرين الإداري والمالي من قبل الأمين العام وأمين الصندوق وإقرارهما وإبراء ذمّة أعضاء مجلس الإدارة. كذلك سيتم انتخاب أعضاء في مجلس الإدارة بدلاً من الأعضاء الذين انتهت مدة ولايتهم. ويمنع منعاً باتاً دعوة الضيوف يوم الجمعية العمومية المذكورة. لأي معلومات إضافية، الرجاء مراجعة لوحة الإعلانات في النادي.

## بطولة الريشة الطائرة

ينظم الاتحاد اللبناني للريشة الطائرة بطولة لبنان 2011 للنادي الاتحادية يومي الأربعاء 28 كانون الأول والخميس 29 منه للفئات العمرية 14 سنة وما دون، 16 سنة وما دون، 18 سنة وما دون، و18 سنة وما فوق على ملاعب نادي هوبس الحازمية. على أن تبدأ المباريات الساعة 15:00 وتستمر إلى الساعة 19:00. كذلك ينظم الاتحاد دورته السنوية للمدربين والحكام من الاثنين 26 كانون الأول لغاية 30 منه ضمناً، بإشراف مدرب وحكم أجنيين، في مقر الاتحاد المؤقت في نادي هوبس الحازمية، من الساعة 9:00 صباحاً إلى الساعة 13:00، على أن يخضع المشاركون في اليوم الأخير للدورة لامتحان خطي واختبار عملي. على الراغبين في المشاركة بالدورة الاتصال بأمين سر الاتحاد بول روكز، أو رئيس لجنتي الحكام والمدربين سمير قسطنطين.

## الخواجة في المؤتمر الآسيوي

شارك مسؤول أكاديمية السلام زغرنا لكرة القدم، غسان الخواجة، في المؤتمر الآسيوي لنخبة المدربين الآسيويين، والذي هدف الى تحليل الاستراتيجيات، وأداء الفرق المشاركة في كأس آسيا، ومقارنتها مع باقي المنتخبات الدولية المتقدمة. وقد تبين من خلال الإحصائيات والدراسات الفنية للمجموعة المتخصصة التابعة للاتحاد الدولي، أن المستوى الفني للفرق الثلاثة الأوائل: اليابان، أستراليا وكوريا الجنوبية، قد أصبح قريباً من المنتخبات الأربعة الأوائل في كأس العالم 2010 التي أقيمت في أفريقيا الجنوبية. وفي ختام المؤتمر، كانت هناك توصيات من المشاركين لخصها المدير الفني للاتحاد الآسيوي الأسترالي جيم سلبي، تطرق فيها الى ضرورة تضييق الهوة بين المنتخبات الآسيوية وذلك بالعمل من قبل الاتحادات الوطنية على خطة طويلة الأمد، يكون قائدها مدير فني ذو خبرة طويلة بدلاً من التعاقد مع مدربين عالميين للمنتخب الوطني الأول وإعطاء الفرصة والوقت والإمكانات للمدير الفني لإعداد لاعبين على مستوى عالمي، يكونون قادرين على جذب جمهور كرة القدم والمعلنين، وبالتالي توفير الإمكانات باستمرار لصناعة اللاعبين. وقال أخيراً إن كرة القدم المتطورة في كل البلدان هي أفضل للجميع في آسيا، وهو ما تطمح إليه الدول المتقدمة في كرة القدم.

جمهور الأنصار عانى مع القوى الأمنية خلال المباراة (مروان بو حيدر)



مشكلة وجود عدد كبير من الجمهور يريد الدخول، وهو ما حصل حين دخلوا عنوة إلى الملعب». وأشار مكي إلى ما يحصل من بعض الذين يحملون بطاقات اتحادية عبر طلب إدخال ضيوف وأولاد «في هذه الحالة يجب شراء بطاقات لهم، وإلا فكيف يكونون يدعمون فرقهم. في السابق كنا نسمح بذلك نظراً إلى عدم بيع البطاقات، أما الآن فالوضع مختلف. ويجب على الجميع مساعدتنا».

أما من الناحية التنظيمية، فالإتحاد يقوم بأقصى ما يستطيع القيام به، «لكن على الآخرين أن يساعدونا في هذا الإطار. فما قيل عن منع إعلاميين غير صحيح؛ إذ إن الجيش أقلق الأبواب الساعة 17,20 ومن حضر بعد ذلك لم يستطع الدخول. حينها توجه بعض الصحفيين إلى مدخل اللاعبين مع أمين سر النجمة سعد الدين عبتاني وطلبوا الدخول وقيل لهم انتظروا وستدخلوا، بانتظار حل

نتيجة ذلك».

## مكي يرد

رد مكي كان واضحاً في ما خص دخول الجمهور «على الأبواب كان الجيش هو المسؤول، وهو من طلب إدخال 250 مشجعاً لكل فريق، وحاولت مع الرئيس هاشم حيدر رفع العدد من دون فائدة، علماً بأننا بعنا الف بطاقة لا 500. ومن أقلق الأبواب هو الجيش، لا الإتحاد».

إعلامنا مع من نتواصل إن كانت هناك أمور يجب حلها». ولا تنحصر الأمور التنظيمية بالمنصة الرئيسية، فعملية بيع البطاقات شهدت حالة فوضى «موظف واحد للبيع وطاقات من اللون عينه، والمشجع الذي لا يستطيع الدخول إلى مدرجه يأتي ويدخل إلى المدرج الآخر. وهذا ما حصل؛ إذ دخل مشجعون نجمايون إلى مدرج الأنصار وحصلت إشكالات

## غرب آسيا للصالات

## مواجهة صعبة بين لبنان وقطر للوصول إلى النهائي

ستشهد صالة نادي القادسية اليوم الخميس عند الساعة 15,00 بتوقيت بيروت، مواجهة طاحنة بين منتخب لبنان وقطر في نصف نهائي تصفيات منطقة غرب آسيا لكرة القدم للصالات التي تستضيفها الكويت حتى الجمعة والمؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2012 في الإمارات. ويمكن اعتبار اللقاء مباراة نهائية مبكرة، إذ منذ انطلاق التصفيات كان المنتخبان المرشحان الأبرز للوقوف وجهاً لوجه عند المحطة الأخيرة، إلا أن خسارة لبنان لمباراته أمام العراق في الجولة الختامية لمنافسات المجموعة الثانية، وفوز قطر على الكويت في ختام مباريات المجموعة الأولى، أفرزاً موقعة قوية بين «منتخب الأرز» و«العنابي» لا يمكن التنبؤ بنتيجتها النهائية. وسيؤمن الفائز في مباراة اليوم التأهل إلى نهائيات كأس آسيا،

يأمل المدرب باكو عودة حارسه الأساسي ربيع الكاخي



لاعبو المنتخب اللبناني خلال حصة تدريبية أمس

## الرياضة الدولية

# نيكولا أنيلكا

## «السندباد الفرنسي» في مغامرة تطوير الكرة الصينية

سيلتحق الفرنسي نيكولا أنيلكا بفريقه الجديد شنغهاي شينهاو الصيني، ابتداءً من مطلع العام الجديد بعد انتقاله إليه من تشلسي الإنكليزي في تجربة احترافية جديدة للاعب ذي الأطوار الغربية الذي اعتزل اللعب الدولي بعد طرده من منتخب الديوك

## أحمد محيي الدين

مع انتقال الفرنسي نيكولا أنيلكا إلى ناديه الجديد شنغهاي شينهاو الصيني أتياً إليه من تشلسي الإنكليزي، يمكن إطلاق لقب جديد على المهاجم الدولي السابق، هو «سندباد الكرة الأوروبية» بسبب كثرة تنقلاته؛ إذ إن عقده مع الفريق الصيني هو التاسع في مسيرته الاحترافية على مدى 15 سنة.

وبدأ أنيلكا (32 سنة) مشواره مع مدرسة سانت كوينتان (1983 - 1993)، ثم قبل في مدرسة كلير فونتين التي خرّجت الجيل الذهبي للكرة الفرنسية إلى جانب تيري هنري وويليام غالاس وغيرهما. ولقيت موهبة الشاب إعجاباً من نادي باريس سان جيرمان، بطل فرنسا، وقتذاك فانتقل إلى صفوفه لموسم واحد (1996 - 1997) ومنه إلى أرسنال الإنكليزي بطلب من مدربه

أرسين فينغر، مقابل نصف مليون جنيه إسترليني، وقاد الفريق اللندني للفوز في المباراة الأولى بتسجيله في رمي مانشستر يونايتد (2-3)، وسجل له هدفاً ضد نيوكاسل يونايتد في نهائي الكأس (0-2) ليضرب موعداً مع النجومية باستدعائه إلى منتخب الديوك بعد لفت نظر المدرب إيميه جاكيه، لكنه طرد من المنتخب بسبب مشادات مع زملائه حينها ليفرط بفرصة التتويج بكأس العالم 1998.

وفي عام 1999 ارتفعت أسهم «السهم الفرنسي»، وانتقل إلى ريال مدريد الإسباني مقابل مبلغ قياسي بلغ 23 مليون جنيه إسترليني تحت قيادة مدرب منتخب إسبانيا الحالي فيتشنتي دل بوسكي، وقاده في الموسم التالي إلى إحراز لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثامنة في تاريخ النادي الملكي وقتئذ، لكن أنيلكا انصاع لعقد وقعه عندما

كان شاباً مع سان جيرمان بالعودة إلى ناديه الأم ورجع إلى فريق العاصمة الفرنسية مقابل 20 مليون إسترليني لمدة موسمين، لكنه واجه حالة غير مستقرة ومشاكل عديدة مع المدرب لويس فرنانديز الذي

عاش الفرنسي نيكولا أنيلكا فترة ممتازة مع تشلسي الإنكليزي (أديان دنيس - أ ف ب)

أبقاه احتياطياً بسبب تالق النجم البرازيلي رونالدينيو حينها، لذا فضل العودة إلى الملاعب الإنكليزية وتحديداً إلى ليفربول بموجب عقد إعاره، وبرز مع «الريدز» ولفت أنظار مانشستر سيتي إليه حيث لم يتردد في قبول عرض من «سيتيزينز» لمدة ثلاث سنوات مقابل 13 مليون إسترليني، لتكون هذه الفترة الأطول لأنيلكا مع أي نادٍ، لكنه لم يحرز ألقاباً كثيرة

تحت قيادة المدرب الإنكليزي كيفن كيغان، رغم أنه أصاب نجاحاً تهديفياً بتصدره قائمة الهدافين في «بريمير ليغ» موسم 2003 - 2004. وترك مانشستر سيتي مقابل 7 ملايين إسترليني ليتوجه إلى مغامرة جديدة في الدوري التركي مع فريغشة وساعده على إحراز لقب الدوري التركي 2005، ثم عاد مجدداً إلى الملاعب الإنكليزية مع بولتون مقابل 8 ملايين، من

## نتائج الجولة الأخيرة في دور المجموعات لمسابقة «يوروبا ليغ»:

المجموعة العاشرة:	المجموعة الرابعة:
ماكابي حيفا (إسرائيل) - شالكه (ألمانيا) 3-0	زيورخ (سويسرا) - فاسلوي (رومانيا) 0-2
ستيو بوخارست (رومانيا) - ايك لارنكا (قبرص) 3-1	لاتسيو (إيطاليا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) 0-2
الترتيب:	الترتيب:
1- شالكه 14 نقطة من 6 مباريات	1- لشبونة 12 نقطة من 6 مباريات
2- ستيو 8 من 6	2- لاتسيو 9 من 6
3- ماكابي 6 من 6	3- فاسلوي 6 من 6
4- ايك 5 من 6	4- زيورخ 5 من 6
المجموعة الـ 11:	المجموعة الخامسة:
فولام - أودنسي (الدنمارك) 2-2	بشيكتاش (تركيا) - ستوك سيتي (انكلترا) 1-3
كلينت ديمبسي (27) وكيريم فراي (31) لفولام، وهانس أندريسن (64) وبايي دجيببي (93) لأودنسي	دينامو كييف (أوكرانيا) - ماكابي تل أبيب (إسرائيل) 3-3
الترتيب:	الترتيب:
1- تفنتي (هولندا) 1-2	1- بشيكتاش 12 نقطة من 6 مباريات
2- ستوك سيتي 11 من 6	2- دينامو كييف 7 من 6
3- تفنتي 13 نقطة من 6 مباريات	3- دينامو كييف 7 من 6
4- فيسلا 9 من 6	4- ماكابي 2 من 6
5- فولام 8 من 6	
6- أودنسي 4 من 6	المجموعة السادسة:
المجموعة الـ 12:	باريس سان جيرمان (فرنسا) - اتلتيك بلباو (إسبانيا) 2-4
اندرلخت (بلجيكا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا) 3-5	سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) - سالزبورغ (النمسا) 2-3
الترتيب:	الترتيب:
1- اندرلخت 18 نقطة من 6 مباريات	1- اتلتيك بلباو 13 نقطة من 6 مباريات
2- لوكوموتيف 12 من 6	2- سالزبورغ 10 من 6
	3- سان جيرمان 10 من 6
	4- سلوفان 1 من 6

■ يتاهل الاول والثاني الى دور الـ 32



دون أن يصيب القاباً كبيرة، لكنه حافظ على مستواه الجيد لينتقل إلى تشلسي بعد رحيل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عنه، وأشرف عليه في تشلسي المدرب الإسرائيلي أرام غرانت، وكاد يتوج معه بلقب دوري أبطال أوروبا، لكنه أهدر ركلة الترجيح الحاسمة في موقعة ملعب لوجينسكي الروسي ضد مانشستر يونايتد الإنكليزي، ثم المدرب الهولندي غوس هيدنك والإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي أعاده إلى الملاعب بقوة وأحرز معه لقب الدوري الإنكليزي، قبل أن يعلن انتقاله إلى الملاعب الآسيوية ليدبح عن مغامرة مع شنغهاي بطل الدوري الصيني الذي يبحث عن لقب دوري أبطال آسيا 2012.

وسيتقاضى النجم الفرنسي مع ناديه الصيني راتباً أسبوعياً بقيمة 200 ألف جنيه إسترليني، وهذا المبلغ هو ضعف ما كان يتقاضاه في ناديه اللندني. ويعتقد المشرفون على قطاع كرة القدم في الصين أن التعاقد مع أنيلكا سيفتح أفقاً جديدة لتطوير الكرة الصينية التي عانت من الآثار السلبية للمراهقات غير الشرعية والفساد والتلاعب بنتائج المباريات.

وعلى صعيد المنتخب، شهد أنيلكا فترة متوترة مع جاكيه حرّمته التتويج بأهم الألقاب العالمية، وكانت أول مشاركة له في كأس العالم في جنوب أفريقيا 2010، لكنه اختتم مسيرته مع الديوك عندما طرد من معسكر المنتخب لنعته المدير الفني ريمون دومينيك بـ«ابن العاهرة»، وزعزعت هذه الحادثة أركان المعسكر الفرنسي وأدت إلى خروج المنتخب فخرج بطريقة مهينة من الدور الأول للمونديال ثم أشعلت المجتمع الرياضي الفرنسي وكانت النتيجة تغيير إدارة الاتحاد بعد استقالة رئيسه جان بييار اسكالكيت.

وقد تحوّل التجربة الصينية هي المحطة الأخيرة في رحلة «السندباد الفرنسي»، عسى أن يكون ختامها «مسكاً» بطريقة مغايرة عما كانت عليه العادة.

سيتقاضى أنيلكا مع ناديه الصيني راتباً أسبوعياً بقيمة 200 ألف جنيه إسترليني

3- ايك 3 من 6  
4- شتورم 3 من 6

برنامج اليوم:  
المجموعة الأولى:  
باوك سالونيك (اليونان) - روين كازان (روسيا) (20:00)  
شامروك روفرز (أيرلندا) - توتنهام (انكلترا) (20:00)

المجموعة الثانية:  
هانوفر (ألمانيا) - فورسكلا بولتافا (الأوكرانيا) (20:00)  
كوبنهاغن (الدنمارك) - ستاندار لياج (بلجيكا) (20:00)

المجموعة الثالثة:  
ايندهوفن (هولندا) - رابيد بوخارست (رومانيا) (20:00)  
هابويل تل أبيب (إسرائيل) - ليغيا وارسو (بولونيا) (20:00)

المجموعة السابعة:  
الكمار (هولندا) - ميتاليسست خاركيف (أوكرانيا) (22:05)  
أوستريا فيينا (النمسا) - مالو (السويد) (22:05)

المجموعة الثامنة:  
كلوب بروج (بلجيكا) - سبورتنغ براغا (البرتغال) (22:05)  
برمنغهام (انكلترا) - ماريبور (سلوفينيا) (22:05)

المجموعة التاسعة:  
اتلتيكو مدريد (إسبانيا) - رين (فرنسا) (22:05)  
أودينيزي (إيطاليا) - سلتيك (اسكتلندا) (22:05)

## موندياك الأندية

## نيمار يقود سانتوس إلى النهائي ويتأهب لمواجهة ميسي

بلغ سانتوس البرازيلي، بطل أميركا الجنوبية، المباراة النهائية لكأس العالم للأندية لكرة القدم، إثر فوزه على كاشيوا ريسول، بطل اليابان، 3-1 في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب «تويوتا». وشهدت المباراة أداءً جماعياً مميزاً للفريق الياباني أمام جهد بخيل للخصم، ما يفسر برغبة في حسم اللقاء في أقل مجهود ممكن استعداداً للموقعة الكبرى المتوقعة في النهائي أمام برشلونة الإسباني. وحسم الفريق البرازيلي اللقاء بالقدرات الفردية الخاصة جداً لنجومه، وخصوصاً نيمار الذي بذل مجهوداً كبيراً وقدم لمحات رائعة، ولا سيما عندما تسلم الكرة ثم خطى الحارس الياباني بطريفة مدهشة وسدد بطريقة متقنة وذكية في الشباك (20). وعزز بورجيسو تقدم سانتوس بتسديدة ممتازة (24)، وقلص ساكاي النتيجة برأسه (55)، إلا أن دانييلو قضى على الأمل الياباني بتسجيله الهدف الثالث من كرة ثابتة (63). وحسم مونتييري المكسيكي، بطل الكونكاكاف، الصراع على المركز الخامس بفوزه على الترجي

التونسي، بطل أفريقيا، 3-2. وكان الترجي البادئ بالتسجيل عبر السنغالي يانك ندجنج (31)، لكن الفريق المكسيكي ضرب بعدها بقوة وسجل ثلاثة أهداف عبر هيرام ميير (39) والدو دي نيغريس (44) وادواردو زفالا (47)، قبل أن يقلص

مهاجم سانتوس نيمار يحتفل بافتتاحه التسجيل (كازوهيرو نوجي - أ ف ب)



ومجزرة النجوم التي يضمها في الدور نصف النهائي على ملعب يوكوهاما الدولي. وتبدو مهمة الفريق الإسباني سهلة نسبياً للتأهل للنهائي، إلا أن السد اعتاد أخيراً تحقيق المفاجآت، وأولها كانت تتويجه بطلاً لمسابقة دوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على شونبوك الكوري الجنوبي، ثم بلوغه الدور نصف النهائي من البطولة الحالية بفوزه على الترجي 2-1. وبناءً على مبدأ أن لا شيء مستحيل في كرة القدم، قال مدرب السد الأوروغوياني خورخي فوساتي: «لا شيء مستحيل. أريد أن أصدقها الآن أكثر من أي وقت مضى».

هذه المواجهة تمثل التحدي الأصعب في مسيرة لاعبي فريق. يجب التمتع بالتواضع والمحافظة على روحية قوية وإيجابية. أما مدافع برشلونة، البرازيلي داني الفيش، فعلق على المباراة قائلاً: «إن وجود السد في الدور نصف النهائي من بطولة مماثلة، يظهر قدرات القطريين. هناك احترام متبادل بين جميع الفرق المتنافسة عند هذا المستوى من البطولة».

(الأخبار)

## كرة المضرب

ديوكوفيتش وكفيتوفا  
الأفضل في 2011

توج الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً، والتشيكية بتر كفيتوفا، المصنفة الثانية عالمياً، لأول مرة في تاريخهما بجائزة أفضل لاعب كرة مضرب لعام 2011 بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي للعبة. وذهبت جائزة أفضل زوجي للسيدات إلى التشيكية كفيتا بيشكي والسلوفينية كاتارينا سريبوتنيك، فيما اختير الزوجي الأميركي بوب ومايك برايان أفضل زوجي رجال للمرة الثامنة.

وعُد ديوكوفيتش فوزه بالجائزة أنه «شرف كبير له»، وقال: «دائماً كنت أحلم بأن أكون الرقم واحد في العالم وأن أنهي موسمي بذلك، إضافة إلى أن أحقق ثلاثة القاب غراند سلام. هذا شيء رائع». وأحرزت كفيتوفا (21 عاماً) هذا الموسم لقب ويمبلدون والبطولة الختامية من بين ستة القاب أخرى، وشاركت في فوز منتخب بلادها ببطولة كأس الاتحاد. وقالت كفيتوفا حول لقبها الجديد: «أنا سعيدة للغاية بهذه الجائزة، التي تعد تكليلاً لعام رائع، لن أنساه أبداً»، فيما لم يفز أي لاعب أو لاعبة تشيكية يمثل هذا اللقب منذ 1990، عندما أحرز الأسطورة إيفان ليندل جائزته الرابعة كأفضل لاعب للعام.

يُذكر أن تسليم الجائزة سيكون في الحفل السنوي لاتحاد التنس الدولي في الخامس من حزيران المقبل، خلال إقامة بطولة رولان غاروس بفرنسا.

## أصداء عالمية

## موندياك 2014 مع التكنولوجيا

أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر، أن تكنولوجيا مراقبة خط المرمى سيبدأ العمل بها خلال نهائيات كأس العالم 2014 المقبلة في البرازيل. وقال إن هذا التطور هو لجعل اللعبة أكثر شفافية.

## بييس يغيب لـ 10 أسابيع

سيبتعد الكولومبي ماريو بييس مدافع أي سي ميلان الإيطالي عن الملاعب لمدة 10 أسابيع، بحسب ما أشارت إلى ذلك مصادر صحفية، وذلك لإصابته في أربطة الكاحل الأيمن خلال المباراة الأخيرة ضد بولونيا في الدوري المحلي. وأظهرت الفحوص الطبية حاجته إلى عملية جراحية.

## مورينيو بطل كرتوني

تجري شركة برتغالية مفاوضات مع مستثمرين إنكليز لإنتاج مسلسل كرتوني يكون بطله مدرب ريال مدريد البرتغالي جوزيه مورينيو، وذلك لتعليم الأطفال القيم والأخلاق الرياضية. ويعتمد المسلسل على الشعبية الكبيرة للمدرب في العالم. وتدور أحداثه حول مغامرات مورينيو مع الصبية في إحدى المدارس، ويسعى المسلسل إلى نشر القيم الرياضية والتنافسية بين الصغار.

## تريزيغيه إلى ريفر بلايت

أعلن مدير أعمال الفرنسي ديفيد تريزيغيه، سيرجيو فرناندو أن انتقال لاعبه إلى نادي ريفر بلايت الأرجنتيني بات محتملاً، وكشفت أخبار صحافية أن هناك العديد من الأندية التي أبدت رغبتها في الحصول على خدمات الفرنسي.

## استراحة

## 1003 sudoku

		6	1	2	4			
3	9							
		7			8	3	5	
			4	3	5		7	
	2				6			
				5				
1	8		3	6				2
							1	
		3	8					

## حل الشبكة 1002

8	1	2	3	9	4	6	5	7
7	5	9	2	6	1	4	3	8
4	6	3	5	7	8	9	2	1
6	2	4	7	1	3	5	8	9
9	3	7	6	8	5	2	1	4
1	8	5	9	4	2	3	7	6
5	4	8	1	2	6	7	9	3
2	9	6	8	3	7	1	4	5
3	7	1	4	5	9	8	6	2

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1003

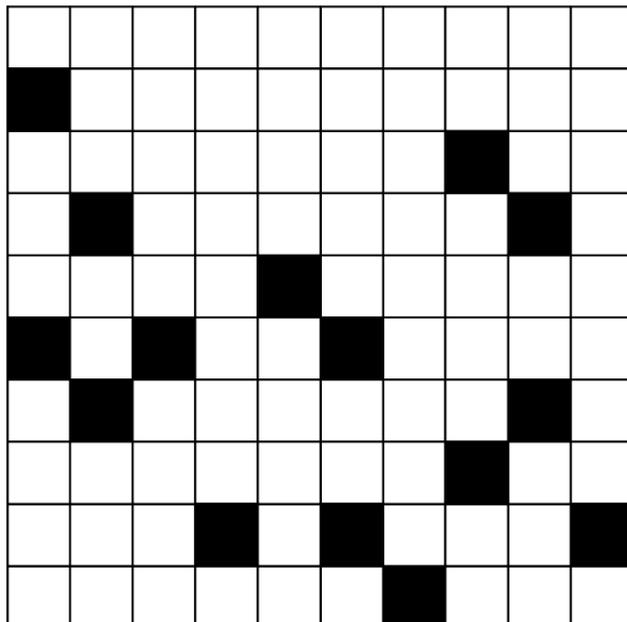
11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أول رؤساء روسيا (1931-2007) بعد تفكك الاتحاد السوفياتي. إنتشر الفساد في عهده وشهدت روسيا مشاكل سياسية واجتماعية مع إنهيار إقتصادي هائل = 3+4+5+6 = يمشي ■ 9+7+2+1 = رسول الأمم ■ 11+10+8 = فاكهة الصيف

حل الشبكة الماضية: رزق الله حسون

إعداد  
نور  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1003



## أفصيا

1- من أسواق طرابلس شمالي لبنان قرب سوق الصاغة يُعرف بالخان - 2- فنان ومطرب وموسيقيار لبناني معروف - 3- من أعضاء الجسم - صفة تُطلق على المرأة التي تفوق غيرها من النساء جمالاً وجاذبية - 4- قميصي أو ثوبي الواسع - 5- وقاحة - مكان في الصحراء تتواجد فيه المياه والأعشاب - 6- صفة أمر تلقائي وعفوي ويتم بشكل سريع - ستم وضجر - 7- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - 8- إله وخالق - إحدى جمهوريات روسيا شمال شرقي سيبيريا عاصمتها ياكوتسك تغطي الغابات معظم مساحتها - 9- من مشتقات الحليب - رئيس الطهاة بالأجنبية - 10- مدينة لبنانية - إماره صغيرة في أوروبا بجبال الديرينه تشرف على حكمها فرنسا وإسبانيا

## عموديا

1- ملحن لبناني - 2- صبي صغير - إسم بوذا في الصين - لون أزرق بالأجنبية - 3- خالص من كل شيء - ساكن قروي - إحسان - 4- إحدى الإمارات العربية المتحدة - 5- ممثلة وفنانة استعراضية مصرية ذات أصول أرمنية كانت زوجة الفنان حسن يوسف - ضمير متصل - 6- بلدة لبنانية تحمل نفس الإسم في كسروان والنبطية - الذي لا شيء له أو ذليل ومقهور - 7- مدينة مكسيكية ومنتج سياحي عالمي - 8- ولاية برازيلية على الأطلسي عاصمتها سلفادور - مدينة في الصين - 9- في العود - شعور - سنة بالأجنبية - 10- أحرف متشابهة - أقدم مدن فلسطين التاريخية

## حلوه الشبكة السابقة

## أفصيا

1- بتر - طهران - 2- حمورابي - 3- روسيني - جاب - 4- أزيب - بامبا - 5- أول - جود - 6- ظل - نديم - لن - 7- لاسا - المكتب - 8- مرو - تل - توا - 9- أواني - في - 10- تشرين الأول

## عموديا

1- بحر الظلمات - 2- تموز - لاروش - 3- روسيا - سوار - 4- أريزونا - ني - 5- ان - لا - تين - 6- طبيب - يال - 7- هي - أجمل - فل - 8- جمح - متيا - 9- أكابولكو - 10- بادن باول



## صورة وخبير



### «الربيع» يبتعد والندوات حولها مستمرة

الربيع العربي، والثورات المتنقلة حتى سوريا، وحياة الشباب الناشطين الذين انخرطوا في رواية هذه الملحمة.. كلها مواضيع تطرحها ندوة «الربيع العربي يحكي» التي يحتضنها اليوم «مبنى وست هول» في الجامعة الأميركية في بيروت، ضمن فعاليات «برنامج أنيس المقدسي للآداب». يهدف اللقاء إلى تسليط الضوء على «التيارات الأدبية التي قولبت وتقولب الربيع العربي» ويجمع كُتّاباً ومُدوّنين وصحافيين يرون تجريتهم وسط الثورات. وتنقسم الندوة إلى جلستين: تحمل الأولى عنوان «حكايات ربيعية» يديرها زياد الدلال، والثانية «براعم ثورة» تديرها نرمين الحر. وتترافق الندوة مع عرض مقاطع مصوّرة لروبرتو قبرصلي وعرض حي لجسيكا خزريك.

11:00 صباح اليوم - «أوديتوريوم 1»  
«مبنى ويست هول» الجامعة الأميركية  
في بيروت - للاستعلام: 01/353228



حرب العصابات تجتاح أحد أحياء لندن الفقيرة. فمن سينتصر؟ ملك الشحاذين بيشوم، أم المجرم الخطير ماكيتا؟ في «أوبرا القروش الثلاثة» ذهب برتولد بريخت إلى عوالم المدن السفلية، ملاحقاً السارقين، وبانعات الهوى... عرض العمل المسرحي الشهير للمرة الأولى في برلين عام 1928، حملت أغانيه توقيع كورت فايل. المخرج مايكل شوتنبرغ اقتبس المسرحية في نسخة جديدة، وسيبدأ عرضها غداً على خشبة مسرح «فولكستياتر» في مدينة فيينا النمساوية (هرفيغ برامر - رويترز)

### أضواء الميلاد: الفاتورة الباهظة

أخرى تأتينا من العالم يمكن أن تضيء شيئاً من لغز الزينة. بحسب موقع «لو بوست» الفرنسي، تكلف زينة الميلاد في باريس 2,5 مليون يورو، يدفعها تجار العاصمة الفرنسية ثمناً لاستهلاك الطاقة الكهربائية فقط. أما زينة



ال«شانزليزيه» وحدها، فيبلغ ثمنها مليون يورو. كما أن ما تستهلكه من طاقة كهربائية في شهر واحد، يوازي مصروف 140 ألف عائلة في السنة. وفي ألمانيا، تبلغ الطاقة التي تحرقها أضواء موسم الميلاد 500 مليون كيلواط!

ملأت أضواء الميلاد شوارع بيروت. البلديات في ضواحي العاصمة مهتمة باختيار آخر صرعات الزينة المبهجة لتثبت حضورها في الشارع. أضواء العيد الحمراء وأزهاره، لم توفر أي زاوية من زوايا بيروت الإدارية، وخصوصاً واجهات المتاجر والمصارف. أما «سولدير»، فقد تفوقت على الجميع بالقرية الميلادية التي افتتحها أخيراً في «أسواق بيروت»، مع النجمة نانسى عجرم. وبحسب الشركة، فإن القرية قد شهدت مرور عشرة آلاف زائر على أجنحتها منذ افتتاحها الأسبوع الماضي. تمتد القرية على 1200 متر، وتضم بيوتاً خشبية، ومنها بيت لبابا نويل... كم يمكن أن تكون كلفة هذه الزينة يا ترى؟ وما كمية الطاقة الكهربائية التي تستهلكها كل يوم خصوصاً وسط أزمة الكهرباء؟ ومن يتكفل بدفع تكاليفها بلدية بيروت أم التجار؟ نتوجه بالسؤال إلى المسؤول الإعلامي في «سولدير» نبيل راشد، فيخبرنا عن عدم وجود أرقام رسمية أكيدة بحوزته. لكن أرقاماً

DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon  
For reservations contact: +961 70 030032  
www.drmlcbanon.com

ORIENTAL/TARAB

## ISSA GHANDOUR

THE MADINA BAND +

LIVE AT DRM  
SATURDAY DECEMBER 17, 2011

Issa Ghandour revives the favorite songs of Sayyed Darwish:  
Salma Ya salama, Tol'et Ya Mahala Nourha, Zourouni, Ahou  
Da Illy Sar...  
Issa's unique stage presence and dynamic performance will  
make you sing along and move to the groove.

Entrance \$30  
Doors open at 8:30 pm

A FORWARD MUSIC PRESENTATION **Fwd**



### جائزة «العويس» موسم زاهر

«تجربة الشاعر محمد علي شمس الدين (الصورة) تجربة عربية أصيلة منفتحة على العالم، ومتجددة ويتأزر فيها مفهوم اللغة المتطورة والتصوير الشعري المبتكر». هكذا وصفت «الأمانة العامة لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية» الشاعر اللبني في مناسبة منحه جائزتها عن فئة الشعر في دورتها الثانية عشرة. تمنح العويس سنوياً لمجموعة من الأدباء العرب في فئات عدة. إلى جانب فوز شمس الدين عن فئة الشعر، فازت بجائزة القصة والرواية والمسرحية الروائية المصرية رضوى عاشور. كما فاز المؤرخ العراقي الراحل عبدالعزيز الدوري بجائزة الدراسات الإنسانية والمستقبلية، وحصل الناقد الفلسطيني فيصل دراج على جائزة فئة الدراسات الأدبية والنقدية. ومن بين الفائزين بالجائزة الإماراتية منذ تأسيسها (1987)، فدوى طوقان، وسعد الله ونوس، ومواطنه حنا مينه... كما حازها جبرا إبراهيم جبرا وعلي جواد الطاهر.

www.alowaisnet.org